الشروق اليومي

إخبارية وطنية

32 صفحة

www.echoroukonline.com
infos@ech-chorouk.com

■ الأحد 22 أكتوبر 2006م ■ الموافق لـ 29 رمضان 1427 هـ ■ العدد 18223 ■ الثمن : 10 دج

رأينا صواب يحتمل الخطأ ورأيكم خطأ يحتمل الصواب

في آخر اتصال بوالد المخطوف:
الخاطفون يمددون المهلة ويخففضون مبلغ الفدية إلى 3,5 مليار

طالع ص 05

تحويل 47 دائرة وبلديتين إلى ولايات منتدبة

خاص

الشروق تنشر قائمة الولايات المنتدبة الجديدة

طالع ص 03

بارونات كارتل محور "وهران - لندن" في خبر "إن"!

تقريـر مفصل حـول "إمبراطـورية زنجبيــل".. ينشـر لأول مـرة!



أسماء من الوزن الثقيل مرشحة للسقوط في أخطر فضيحة لشبكة مخدرات ■ صورة: مكتب وهران

ليلة الشك!

إبراهيم قارعلي

تتمثل قوة الأمم والشعوب في وحدتها، بل إن الوحدة هي السلاح الوحيد الذي تستطيع هذه الأمم والشعوب أن تقهر به أعداءها، ولذلك فإن أول ما يعمد إليه الأعداء هو القضاء على هذه الوحدة، فالاستعمار لم يتمكن من العرب والمسلمين إلا باعتماد سياسة فرّق تسد.

وإذا كانت مظاهر الوحدة بين الأمة الواحدة تتمثل في الأعياد، سواء كانت هذه الأعياد وطنية أو دينية، فللأسف القاتل أن مثل هذه الأعياد قد أصبحت تجسّد مظاهر التفرقة والتشتت بين الشعوب الإسلامية الذين يمثلون أمة واحدة من الخليج إلى المحيط.

إن الوحدة تمثل رباطا مقدّسا إذا ما كانت تتصل بالدين، لأن الدين يملك سلطة روحية على المؤمنين، ولذلك فإن الخلاف هو الذي سوف يذهب بريح هذه الوحدة وتسود الفتنة التي تقضي على أبناء الأمة الواحدة.

وكان من الغرابة أن رمضان الذي تتوحد فيه مشاعر المسلمين، قد أصبح في كل سنة يفضح عورتهم ويظهرهم أمام غيرهم متفرقين مثل القطيع هنا وهناك، على الرغم من أن الصيام عبادة ويعد من الأركان الأساسية التي يقوم عليها الدين الإسلامي الحنيف.

لقد أصبح المسلمون يختلفون في كل مرة حول هلال الصيام وهلال العيد، فلا تراهم يصومون في يوم واحد، ولا تراهم أيضا يحتفلون بالعيد في يوم واحد! فإذا ما كان رمضان في العراق كان شعبان في الكويت وإذا ما كان شوال في الجزائر مازال رمضان في المغرب! وعلى الرغم من أن الهلال واحد في السماء، فإنه سرعان ما يصبح أهلة فوق أرض كل دولة. وكأن الأمر يتعلق بالعلم الوطني، حيث يصير لكل دولة هلالها الذي تصوم لرؤيته وتفطر لرؤيته!

أليس من السخرية أن الدول العربية التي تمثل قطعة جغرافية واحدة، يصوم بعضها ويفطر بعضها الآخر، على الرغم من أنه لا يفصل بين دولة وأخرى غير المراكز الحدودية التي تقيمها الجمارك عند الدخول وعند الخروج، وكأن هلال رمضان أو العيد يحتاج إلى تأشيرة للعبور أو أن جمارك هذه الدولة تكون قد منعته من أن يدخل الى الدولة المجاورة!!

بالتأكيد، أن أنظمة الحكم في البلاد العربية والإسلامية التي فرضت جوازات السفر والتأشيرات على أبناء الأمة الواحدة، هي الأنظمة السياسية نفسها التي فرضت عليهم هلالها الذي رأته، ومن الطبيعي أن الحكام العرب والمسلمين الذين خلدوا في الحكم أكثر مما خلد الفراعنة، لا يورون شعوبهم إلا ما يرون!!

وقد وصل الأمر إلى أن يختلف أبناء الدولة الواحدة في يوم صيامهم وفي يوم عيدهم، وقد حدث ذلك بين الجزائريين أكثر من مرة خلال سنوات الفتنة التي كادت أن تقضي على وحدتهم الدينية ووحدتهم الوطنية.

ويصبح المشهد في غاية من السخرية، حين ينتقل هذا الخلاف إلى الجالية الإسلامية في أوربا أو أمريكا، فتصبح جالية كل دولة تصوم في المهجر على هلال دولتها الأصلية.

والواضح، أن مثل هذه الخلافات لا تعبّر في النهاية إلا عن انحطاطنا السياسي وسوء فهمنا للدين الحنيف. فالاختلافات المذهبية ليست في حقيقة الأمر سوى خلافات سياسية، فكم أفسدت السياسة على المسلمين دينهم الذي يكاد يتحوّل إلى أديان!

.. ومع كل ليلة شك، يزداد المسلمون شكوكا في وحدتهم.. ولو أصبح العيد أعيادا يبقى عيدنا مباركا.

عنابة.. إثر انقطاع التيار الكهربائي وتدافع المصليات
قتيلة وست جريحات في صلاة التراويح بمسجد بوخضرة

ص 05

جيجل.. بعد أن أنقذوه من شنق نفسه
مجنون "أولاد عسكر" قتل شخصا وجرح آخر وفي قائمته 19 مستهدفا

ص 31

بتهمة الضرب والجرح العمدي في حق مواطن
إدانة رئيس أمن دائرة الرباح بالوادي بـ06 أشهر حبسا نافذا

ص 05





عمرو خالد يغني الراي؟!

واجه بعض التجار بسطيف ظاهرة كساد أشرطة وأقراص الأغاني في هذا الشهر بحيلة ذكية، حيث اهتدوا إلى وضع أقراص لأغاني الراي في أغلفة تحمل صورة الداعية عمرو خالد، وهو الأمر الذي تفاجأ له العديد من الزبائن الذين قصدوا السوق لاقتناء أقراص بأسعار منخفضة، غير أنهم بعد أن جربوها وجدوا أغاني الزهوانية والشاب جلول بدل أن يجدوا دروس عمرو خالد التي تعرف رواجا خلال هذا الشهر وبذلك يكون هؤلاء الباعة قد نجحوا في التخفيف من كساد بضاعتهم باستغلال المشاعر الإيمانية الرمضانية.

أين ذهبت الملايير الستة؟!

زار السيد نوراني قرميطي وهو تاجر جملة في تغذية الأنعام يقيم بمدينة حاسي بحبح بولاية الجلفة مقر "الشروق اليومي" ليخطر الرأي العام عما أسماه تهديدات بالقتل يتعرض لها منذ 6 أشهر على يد مجهولين، وهذا بسبب إصراره على كشف المتورطين في سرقة مبلغ 6 ملايير سنتيم من حسابه الشخصي الذي فتحه على مستوى "يونين بنك" بالعاصمة.

وطالب التاجر الشاب كلا من العدالة الجزائرية ومصالح الأمن القيام بالعمل اللازم للكشف عن الذين استعملوا صكوكه على مدى عامين كاملين (2002/2004)، مشيرا إلى أنه لم يحصل لحد الآن على كشف مفصل لرصيد حسابه البنكي، وأنه مايزال ينتظر تقرير مصفي البنك السيد ناصر تومي الذي يوضح هذا الأمر.

مؤسسة الصناعة تكرم حمراوي وغول

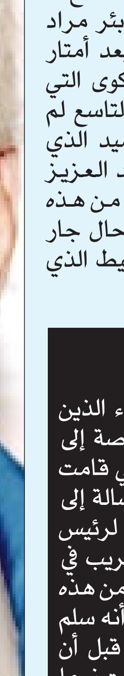
بحضور الكثير من الوجوه السياسية والثقافية والرياضية، على غرار رئيس الإتحادية الجزائرية لكرة القدم حميد حدّاج، وكريم يونس الرئيس السابق للمجلس الشعبي الوطني، بادرت "المؤسسة للصناعة الوطنية الجزائرية" بتنظيم حفل تكريمي بنزل الشيراطون أمس الأول، حيث كرمت المدير العام للتلفزيون الجزائري حمراوي حبيب شوقي، وذلك استنادا إلى نتائج سبر الآراء الذي أعده معهد عباسة حول نسبة مشاهدة التلفزيون، وكذلك تم تكريم الوزير عمر غول التي اعتبرته أحسن رجل في الحكومة يطبق برنامج رئيس الجمهورية، كما حظي بالتكريم كذلك عدة مجاهدين.

لص يتهم الشيطان!

لم يجد اللص الذي قام بسرقة مخزن أجهزة راديو السيارات ببوشاوي وإستولى على 450 جهاز تبريرا لجريمته إلا أنه ينسبها للشيطان الذي تحايل عليه ودفعه لإرتكاب السرقة يومين فقط قبل حلول ليلة السابع والعشرين التي يتم فيها الإفراج عن الشياطين والجن، وإعترف الشاب المتورط وشريكه بالرضوخ للشيطان الذي أدخله السجن وبقي هو حرا يبحث عن "ضحايا" آخرين".. لكن المشكل أن هذا اللص لا يملك الدليل المادي الذي يدين الشيطان الذي يبقى بريئا إلى أن تثبت إدانته؟ ولله في اللصوص شؤون..

اعتداء على جار رئيس الجمهورية!

تعرّض عمي حميد الذي يقطن بحي سويداني بوجمعة بالعاصمة إلى اعتداء إجرامي من طرف بعض المراهقين لحظات فقط قبل موعد الإفطار مساء الخميس الفائت.. الغريب في الأمر أن الإصابات البليغة التي لحقت بعمي حميد لم تشفع له لتدخل أعوان الشرطة بأمن دائرة بئر مراد رايس، حيث وقع هذه الإعتداء على بعد أمتار فقط من مبنى الشرطة، كما أن الشكوى التي أودعها على مستوى الأمن الحضري التاسع لم تفض إلى توقيف المعتدين.. عمي حميد الذي يعتبر من جيران عائلة الرئيس عبد العزيز بوتفليقة الذي لم يجد من ينقذه من هذه الاعتداء الصبياني، وإذا كان هذا هو حال جار الرئيس، فماذا نقول عن المواطن البسيط الذي ليس له من يحميه؟!



وزير يخون الرئيس؟!

علمت الشروق اليومي أن أحد الوزراء الذين كلّفهم الرئيس بوتفليقة بنقل رسالة خاصة إلى رئيس دولة أجنبية، أثبتت التحرّيات التي قامت بها الجهات المختصة أنه سلّم هذه الرسالة إلى مدير التشريفات في هذه الدولة وليس لرئيس الدولة مثلما طلب منه من الرئاسة.. الغريب في الأمر أن هذا الوزير وفي محاولة للتهرّب من هذه (الورطة) أرسل بيانا للصحافة جاء فيه أنه سلم رسالة إلى رئيس تلك الدولة الأجنبية، قبل أن تفضح أمره الجهات المختصة، التي كشفت نوعا جديدا من أنواع كذب الوزراء على الرئيس الذي لا يجد حرجا كذلك في اتهامهم بذلك؟!

حادثة الاختطاف بالوادي تصنف الشروق في المقدمة

انفراد الشروق اليومي بمتابعة حادثة اختطاف ابن الملياردير السوفي منذ يومها الأول ونشر تفاصيل وقراءات في هذه الحادثة في سبق صحفي لا مثيل له بالوادي، جعل قراء الصحف يتهافتون على تصفح وقراءة الشروق اليومي دون غيرها مما جعل أعدادها تنفد بسرعة فائقة، القراء يقولون إن رواية الشروق اليومي لهذه الحادثة تميزت دون غيرها بالدقة والوضوح وتقديم وجهات النظر المختلفة مع متابعة جادة لمستجدات هذه القضية التي مازالت تعرف اهتمام القراء!!

عبد الله باعلي في مهمة سرية؟!

علمت الشروق من مصادر موثوقة، أن ممثل الجزائر السابق في الأمم المتحدة، عبد الله باعلي، والذي عيّن قبل أشهر في منصب مستشار بوزارة الخارجية، عاد هذه الأيام إلى نيويورك في مهمة لحشد الدعم لجبهة البوليزاريو.. المثير في الأمر أن عودة باعلي في هذه المهمة السرية (غير معلنة) لم تشفع للجزائر في تقليص حدة التراجع الإفريقي عن دعم القضية الصحراوية.

الفقر في الجزائر يقاس بكيلو بطاطا؟!

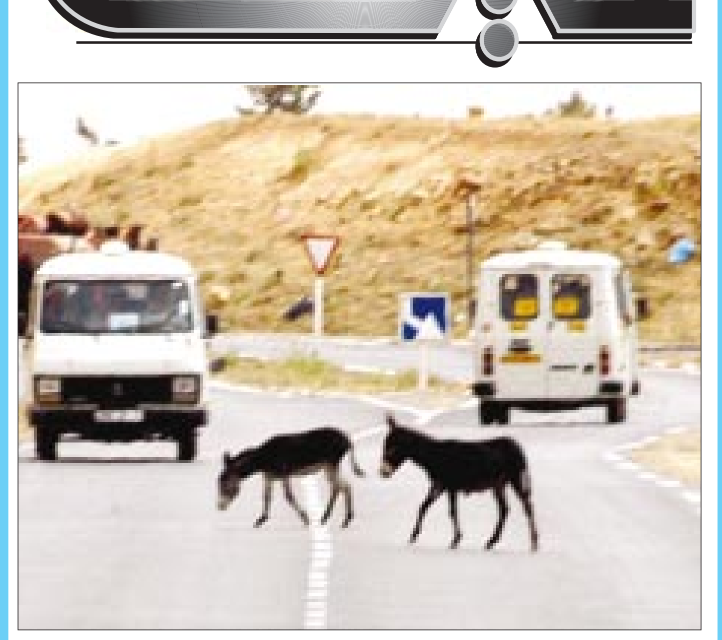


خلال الجلسة الأخيرة للمجلس الشعبي الوطني وقعت مشادة كلامية بين الوزير مراد مدلسي وأحد نواب حركة الإصلاح الوطني الذي لم يرض بالأرقام التي قدّمها وزير المالية حول الفقر في الجزائر، الغريب في الأمر أن مدلسي اعتمد على مقياس دخل يومي بواحد دولار كحد أدنى الذي يجعل الشخص لا يدخل ضمن دائرة الفقر، وإذا علمنا أن واحد دولار يقابله بالعملة الجزائرية أقل من 80 دينارا، فإن ذلك معناه أن الجزائري الذي يتمكن شراء كيلوغرام واحد من البطاطا كل يوم لا يعتبر فقيرا مادام أن هذه المادة يقارب سعرها هذه الأيام 1 دولار في الأسواق.



كاميرا

بلال زواوي



الحمير تقطع الطريق لاسترجاع حقها في نقل المسافرين؟!

ببساطة

■ بقلم: عمار نعمي ■

هدية العيد

بإعلانها عن تخفيض أسعار التنازل عن السكنات الاجتماعية، تكون الحكومة قد قدمت أجمل هدية لشاغلي هذه السكنات، والذين هم- نظريا - من محدودي الدخل. لا شك أن نسبة 40٪ تسيل اللعاب، وتنقل أغلبية شاغلي هذه السكنات من خانة الكراء إلى خانة الشراء، غير أن حسم حوالي النصف يغري المضاربين، ويغوي المزورين ويوفر فرصة إضافية للفساد والإفساد، ما لم يترافق هذا الإجراء وإعادة النظر في شروط وكيفيات الإستفادة، من إعداد الطلب إلى دراسته، إلى ضبط قوائم المستفيدين، فلا قيمة لدعم مثل هذا إذا لم يصل لمستحقيه.

وببساطة

دعم الشرائح الاجتماعية، غير القادرة على مواجهة متطلبات العيش الكريم جميل، لكن الأجمل أن يبدأ هذا الدعم بجعل شروط وكيفيات الاستفادة أكثر شفافية، وهذا قبل الحديث عن شروط وكيفيات البيع.

بوتفليقة يأمر بتقليص المهمّات إلى الخارج!

أصدر الرئيس عبد العزيز بوتفليقة هذه الأيام تعليمة جديدة تأمر بتقليص رحلات مسؤولي الدولة إلى الخارج، هذه التعليمة التي تعتبر الثانية من نوعها منذ بداية السنة جاءت بعد أن سجّلت مصالح الرئاسة أن بعض الوزراء أسرفوا في الحصول على مهمّات بالخارج ومن دون ضرورة سياسية أو فائدة للبلاد والعباد.. وتأتي هذه التعليمة قبيل استئناف الرئيس بوتفليقة لجولاته الدبلوماسية خارج الوطن والتي سيبدأها من الصين وفيتنام خلال الشهر القادم.

يصر على تسلم جائزته بعد 15 سنة

قرر الطالب الفائز بالجائزة الأولى في المسابقة التي خصصتها لجنة الحفلات لمدينة الجزائر لفائدة الطلبة الجامعيين عشية الاحتفال بدخول السنة الجديدة 19921991 عدم التخلي عنها من خلال قيامه بمقاضاة كل من اللجنة المنظمة بالإضافة إلى كل من وزارة الثقافة ووزارة الشباب والرياضة ووزارة الداخلية أمام العدالة وذلك "باعتبارهم مسؤولين مدنيا بالتضامن عن إخلال اللجنة بالوفاء بوعد منح الفائزين الجوائز" بدعوى أنها أشرفت وقتها على المسابقة، وسيقوم الطالب برفع طعن أمام المحكمة العليا قصد تسلم جائزته التي لايزال مصرا عليها رغم مرور 15 سنة، وأرجع الطالب أن القضية هي قضية مبدأ وليس الجائزة بحد ذاتها.

الشروق اليومي
إخبارية وطنية
تصدر عن ش.ذ.م.م
مؤسسة الشروق للإعلام والنشر
المدير العام مسؤول النشر
علي فضيل

مدير التحرير:
أنيس رحماني
رئيس التحرير:
محمد يعقوبي

العنوان: دار الصحافة، 2 شارع فريد زويوش، القبة - الجزائر
المديرية العامة (فاكس): 28.59.59 (021)
الموزع الهاتفي: 28.47.84 (021) / 28.47.54 (021)
التحرير(هاتف و فاكس): 46.27.35 (021) / 46.27.34 (021)
الإشهار (فاكس): 46.27.37 (021) (هاتف): 46.27.36 (021)
رقم الحساب البنكي: BEA (وكالة حسين داي)
RIB - 002 00022 2202262 154 99
رقم الحساب الجاري:
16-006-17 Clé 33 (CCP)

■ ملاحظة:
كل الوثائق والصور التي تصل الجريدة لا ترد إلى أصحابها، سواء نشرت أو لم تنشر.

مكتب قسنطينة:
دار الصحافة المنطقة الصناعية قسنطينة
الهاتف: 66.04.06 (031)
مكتب وهران
20 شارع سيدي الشحمي وهران
الهاتف: 041 45 79 88
الفاكس: 041 45 79 77

الطبع:
الوسط: SIA
الشرق: SIE
الغرب: SIO
التوزيع:
الوسط: مؤسسة الشروق الهاتف: 021 28 00 75
الشرق: AMP الهاتف: 031 66 21 23
الغرب: SDPO الهاتف: 061 20 8722

تحويل 47 دائرة وبلديتين إلى ولايات منتدبة

الشروق اليومي تنشر قائمة الولايات المنتدبة الجديدة

أنيس رحماني

يعرض وزير الداخلية والجماعات المحلية نور الدين يزيد زرهوني اليوم الأحد، في الاجتماع التقييمي الذي خصصه رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة لملف الجماعات المحلية، مشروع التقسيم الإداري الجديد الذي سيصادق عليه مجلس الحكومة في غضون الأسابيع القليلة المقبلة.

وعلمت "الشروق اليومي" من مصادر متطابقة أن اللقاء الذي سيحضره كل من الوزير المنتدب للجماعات المحلية السيد دحو ولد قابلية ورئيس الحكومة عبد العزيز بلخادم ووزراء آخرين يمثلون بعض القطاعات الحيوية، سينظرون في كيفية إنجاح التقسيم الجديد الذي أخذ في الحسبان مختلف المقاييس التنموية والاقتصادية والسكانية وأيضا السياسية والأمنية في تحضيره خلال السنوات الأخيرة.

المشروع الذي ينص على استحداث 49 ولاية منتدبة جديدة عبر التراب الوطني والذي سيقدمه وزير الداخلية يزيد زرهوني العائد نهاية الأسبوع الماضي، إلى الجزائر سيتناول بالبحث والتدقيق وضع الجماعات المحلية والميزانية التي كانت ترصد لها وأيضا المشاكل التي تقف وراء تزايد الإقصاء والتهميش وتراجع نسب النمو في الكثير من البلديات، فضلا عن التوقعات المستقبلية بعد اعتماد التقسيم الإداري الجديد.

وتعتبر هذه المراجعة للتقسيم الإداري الأولى من نوعها منذ سنة 1984، تاريخ مراجعة التقسيم الإداري السابق من طرف الوزير الأول وزير الداخلية محمد بن أحمد عبد الغني، والذي تم بموجبه رفع عدد الولايات من 31 ولاية إلى 48 ولاية ورفع عدد البلديات إلى 1541 بلدية منتشرة عبر التراب الوطني.

وبموجب المشروع الجديد الذي أعدته وزارة الداخلية والذي يوجد فوق مكتب رئيس الحكومة للمصادقة عليه قريبا، فسيتم استحداث 49 ولاية منتدبة جديدة، على غرار ما جرى العمل به منذ منتصف التسعينيات بالجزائر العاصمة ضمن نظام محافظة الجزائر الكبرى.

وتضمن مشروع التقسيم الإداري الجديد، وتحصلت بالشروق اليومي" على نسخة منه، ترقية 47 دائرة إلى ولاية منتدبة، إضافة إلى ترقية بلديتين في قسنطينة إلى رتبة ولاية منتدبة. ويمهد هذا القرار لتحويل هذه الولايات المنتدبة إلى ولايات كاملة السيادة مستقبلا.

وقد تم إعداد المشروع الجديد بالاعتماد على أربعة مقاييس أساسية تخص أولا مقياس البعد عن مقر الولاية، مثلما هو حال بعض الدوائر البعيدة تميمون وبرج باجي مختار التي تبعد عن عاصمة الولاية بنحو 1000 كلم أو عين صالح التي تبعد عن مقر الولاية تمنراست بنحو 700 كلم.

أما المقياس الثاني المعتمد في هذا التقسيم الجديد، فيخص الكثافة السكانية، حيث سجلت السلطات العمومية أن بعض الدوائر يتعدى عدد سكانها مليون نسمة وهو عدد كبير مقارنة مع المعدل الوطني الذي لا يتجاوز 500 ألف نسمة في كل دائرة. أما المقياس الثالث، فيخص عدد البلديات، حيث أن بعض الولايات تسير أكثر من 60 بلدية كالمدية (64 بلدية) وبجاية (60 بلدية) وهو ما يصعب الإدارة المركزية لهذه الولايات.

كما أن وزارة الداخلية أولت أهمية خاصة لمقياس رابع يخص "مقياس السيادة" ويشمل الدوائر الإدارية الواقعة على الحدود مع الدول المجاورة كبرج باجي مختار المجاورة لمالي وبئر العاتر المجاورة لتونس ومغنية المجاورة للمغرب.



الرئيس عبد العزيز بوتفليقة

وسيتم تعيين ولاة على رأس هذه الولايات المنتدبة يمثلون الولاة وسيكون لهم أيضا مدراء منتدبون في كل القطاعات وستوكل لهم نفس المهام التي تقوم بها الولايات على المستوى الإداري وهذا بمجرد رصد الميزانيات المالية الملائمة لهم. وحسب المشروع النهائي الذي أعدته مصالح وزارة الداخلية والجماعات المحلية أواخر شهر سبتمبر الماضي وسلم قبل أيام إلى رئيس الحكومة عبد العزيز بلخادم، فإن التقسيم الإداري الجديد سيكون مجرد مقدمة لتحويل هذه الولايات المنتدبة إلى ولايات كاملة السيادة مستقبلا.

وعمليا، فقد تقرر حسب الصيغة النهائية للمشروع تحويل 9 دوائر إدارية بولاية وهران إلى ولايات منتدبة ويتعلق الأمر بكل من دوائر السانية، عين الترك، أرزيو، بوتليليس، قديل، وادى تليلات، بئر الجير، ووهران وتم استثناء دائرة بطيوة من هذا القرار. أما في ولاية قسنطينة، فقد تقرر ترقية بلديتين إلى ولايات منتدبة ويتعلق الأمر بكل من بلديتي عين عبيد وابن زياد، بينما تقرر تحويل أربعة دوائر إلى ولايات منتدبة وهي على التوالي: الخروب، زيغود يوسف، الحامة بوزيان، وقسنطينة. وتمكنت بعض الولايات من الحصول على أكثر من ولاية منتدبة، مثلما هو حال ولايات أدرار، باتنة، تلمسان، تيارت، النعامة، غرداية وبجاية.

وفيما يلي القائمة الكاملة للولايات المنتدبة، حسب المشروع الذي قدمته وزارة الداخلية والجماعات المحلية إلى مصالح رئيس الحكومة قصد المصادقة عليه خلال أحد المجالس الحكومية المقررة في غضون الأسابيع المقبلة.

الولايات المنتدبة الجديدة	الولايات
- برج باجي مختار	ولاية أدرار
- تيميمون	
- تنس	ولاية الشلف
- آفلو	ولاية الأغواط
- عين البيضاء	ولاية أم البواقي
- بريكة	(ولاية باتنة)
- أريس	
- آقبو	ولاية بجاية
- بوفاريك	ولاية البليدة
- سور الغزلان	ولاية البويرة
- عين صالح	ولاية تمنراست
- بئر العاتر	ولاية تبسة
- مغنية	ولاية تلمسان
- الغزوات	
- فرندة	ولاية تيارت
- سوقر	
- ذراع الميزان	ولاية تيزي وزو
- عين وسارة	ولاية الجلفة
- الميلية	ولاية جيجل
- العلمة	ولاية سطيف
- عزابة	ولاية سكيكدة
- تلاغ	سيدي بلعباس
- قصر البخاري	ولاية المدية
- بوسعادة	ولاية المسيلة
- المحمدية	ولاية معسكر
- توقرت	ولاية ورقلة
- جانت	ولاية إليزي
- برج منايل	ولاية بومرداس
- مليانة	ولاية عين الدفلى
- مشرية	ولاية النعامة
- عين الصفراء	
- المنيعة	ولاية غرداية
- متليلي	
- واد ارهيو	ولاية غليزان
• السينيا	ولاية وهران
• عين الترك	
• أرزيو	
• بوتليليس	
• قديل	
• واد تليلات	
• بير الجير	
• وهران	
• الخروب	ولاية قسنطينة
• زيغود يوسف	
• عين عبيد	
• حامة بوزيان	
• ابن زياد	
• قسنطينة	

"بن زياد" و"عين اعبيد"

من الحرمان إلى الولاية المنتدبة بقسنطينة

إضافة إلى الأربع دوائر الكبرى في قسنطينة، وهي عاصمة الولاية والخروب وحامة بوزيان وزيغود يوسف، إرتقت بلديتان فقيرتان تحت الإدارة الأفلانية بقيتا على مدار سنوات على الهامش إلى مصاف الولاية المنتدبة، وهي بلدية عين اعبيد، التي تبعد عن قسنطينة بـ 40 كلم على الحدود مع بلدية وادي زناتي بولاية ڨالمة.

وتعاني عين اعبيد من الإهمال إلى درجة أنها تحوّلت إلى بلدية منسية، وتكمن مشكلتها الكبرى في انعدام مياه الشرب بها، ويأمل سكان البلدية أو (الولاية المنتدبة) أن لا تبقى منطقتهم محجا للمسؤولين لأجل وضع أكاليل الزهور على شهدائهم. أما بلدية بن زياد، التي تبعد عن قسنطينة بـ 20 كلم على نواحي ولاية ميلة، فهي أفقر بلديات الولاية على الإطلاق، إذ لا تحتوي إلا على مصنع صغير للخزف.. وفقط.

وتعوّل ولاية قسنطينة التي قال وزير الداخلية، نور الدين يزيد زرهوني، إن الدولة قرّرت إعادتها إلى مكانتها كعاصمة للشرق الجزائري، وخصصها بوتفليقة منذ توليه الرئاسة عام 1999 باثني عشرة زيارة.. على هذا التقسيم الإداري الجديد لأجل التشبث ببعض الأمل، خاصة أن نقل الخروب إلى ولاية منتدبة سيسمح للمدينتين الجديدتين (علي منجلي) و(ماسينيسا) من التنفس في الإطار الطبيعي لهما كبلدية وليس كحي.. الرأس في الخروب والقدمان في قسنطينة.. ويبدو صراحة التقسيم منطقيا وغير قابل لأي تأويل سياسوي أو عروشي في ولاية يتفق الكل على أنها تسير بسرعة جنونية.. نحو الخلف.

■ ب.عيسى

أزيد من 20 ولاية منتدبة جديدة بغرب البلاد

هل سيصلح المشروع.. ما أفسده "أهل الريوع"؟

مقر قصر الحكومة

عمار يزلي

التقسيم الإداري الجديد، ليس جديدا بالمقارنة مع المطالب غير الجديدة التي طالبت بإعادة النظر في الخريطة الإدارية الجزائرية بعد التوسع العمراني والإداري والإقتصادي وتوسع رقعة المسؤوليات.. وتداخلها، بل وتقاطعها أحيانا مع فضاءات مجاورة. التقسيم الجديد، بما يحمله من جديد هو حجم "الانفجارات" في بعض الولايات الكبرى والانشطارات التي سوف تنجم عن هذا المشروع الجديد.

فمدينة مغنية الحدودية التي كان من المتوقع أن تتحول إلى ولاية منذ نحو 30 سنة، لم تحظ بهذا "الشرف" لطبيعة ظروفها: فهي مدينة المغضوب عليه لسنوات طوال: الرئيس الأول أحمد بن بلة.. بل هي مدينة حدودية معرضة لكل أشكال التدمير في حالة "الحرب الباردة"" بين المغرب والجزائر منذ 1975 تاريخ بداية نزاع الصحراء الغربية وغلق الحدود، والتوتر الذي قام على الحدود!! حتى أحد النواب طالب في نهاية الثمانينات بهذا المطلب في البرلمان ليرد عليه "أحدهم": "اجعلوها عاصمة أحسن!"

الغزوات؟! الكل يتساءل: ولماذا ليست "ندرومة" رغم أن هذه الأخيرة مدينة أعرق وأقدم وأكبر من حيث التراكم التاريخي الثقافي والحضاري! يمكن لأن ندرومة مدينة الرئيس والتي يمكن أن تكون الإدارة قد زهدت فيها "هذه المرة" حتى لا تطول الألسنة ويقال أنه "لأجل ندرومة"، "طلعت الغزوات!" الغزوات مدينة اقتصادية وواجهة بحرية لولاية تلمسان التي انتزعت منها "بني صاف" قبل سنوات ومنحت لولاية عين تموشنت مما جعل تلمسان وقتئذ تفقد مصدرا اقتصاديا مهما لاسيما في مجال صيد السمك.. ولأن الغزوات صارت ميناء ومعبرا.. بحريا ينافس "مغنية" ووهران، فإن هذه المدينة مرشحة للنمو أكثر مع احتلالها لهذه الصفة "ولاية منتدبة".

وإذا كانت تلمسان قد أنجبت ولايتين جديدتين فإن وهران هي التي أنجبت 09 ولايات منتدبة جديدة: السانيا (المدينة الجامعة، الاقتصادية والمطار..) عين الترك (الواجهة البحرية، السياحية، والاستراتيجية العسكرية)، آرزيو وبطيوة: الدائرتان النفطيتان اللتان تتقاسمان عبء ومسؤولية كبرى قد لا تخلو من تنافس مستقبلي لاسيما النمو الهائل في المنطقة واحتمال التوسع على حساب المناطق الأثرية في بطيوة (الآثار الرومانية خاصة) والتي كانت محل نقد حتى قبل هذا الحال الجديد، دائرة بوتليليس، ڨديل، واد تليلات، بئر الجير.. مع وهران التي تأهلت لتصبح ولايات منتدبة قد تفجر كثيرا من الحساسيات الجوارية العقارية والاقتصادية وحتى الاجتماعية السكانية، لكن قد تحل مشكل بطء التنمية في وهران التي تعاظمت دون أن تتعاظم معها أحجام ووتيرة التطور.

دائرة تنس (بالشلف) الدائرة الوحيدة في الشلف المؤهلة فيما "صعدت" آفلو في ولاية الأغواط وفرندة في تيارت مع السوڨر وهما الدائرتان الأكبر حجما إلا أن هذا لا يمنع من بعض الخلافات التي قد تحدث على وقع هذا التأهيل الجديد بحكم أن المنطقة ريفية وقبلية تتنازعها المصالح الاقتصادية والعرقية والإثنية، نفس الأمر مع تلاغ في بلعباس والمحمدية في معسكر، فهما مدينتان.. دائرتان غير بعيدتين عن بعضهما البعض، بل وفي نفس المحور، الاقتصادي، المحمدية التي تحولت إلى مركز تجاري على الطريق، في طريقها نحو الانفجار.. وتحولها إلى ولاية منتدبة قد يساير طبيعة هذا النمو ويؤطره، نفس الأمر بالنسبة لمليانة بعين الدفلى، عين الصفراء والمشرية التابعتان سابقا لولاية النعامة قد يكون لهما وقع تنفسي جديد لدى السكان.. فتاريخ الصراع والنقد لصعود "النعامة" ولاية على حساب "المشرية" الأكبر والأوسع لايزال قائما.. كما أن واد رهيو التي فازت بهذه الرتبة بولاية غليزان قد تعيد النظر في كثير من الاعتبارات السكانية والاقتصادية لمدينة غليزان التي تحولت إلى "مصالح على الميزان".

وأخيرا وفي أقصى الجنوب الغربي برج باجي مختار وتيميمون بولاية أدرار تتحولان إلى ولايات منتدبة مع المساحة "الزمنية" والجغرافية التي تفصلهما عن مقر الولاية.. وعن بعضهما تكون أدرار توات مهيئة لتحول جديد.

هذا التقسيم، بقدر ما سيخلط الأوراق، سيعيد ترتيب الأولويات.. هذا إذا كانت هناك بالأصل أولويات.. ففي الأصل أن كل الأولويات.. "ولايات"!

باروناات كارتل محور "وهران ـ لندن" في خبر "إن"!

تقرير مفصل حول "إمبراطورية" زنجبيل.. ينشر لأول مرة!

مديرو جرائد متورطون في شبكة زنجبيل

◆ مكتب وهران: عمار يزلي

ما كاد "الشلفاوي" (زنجبيل أحمد) يسلم نفسه للسلطات العسكرية للناحية العسكرية الأولى بالبليدة بتاريخ 3 جويلية من هذه السنة آملا الاستفادة من تدابير قانون المصالحة بكم ضلوعه في "تمويل الإرهاب" (الجماعات الإسلامية المسلحة ءةا) من خلال عائدات المخدرات، حتى رنت في أذن "قادة هزيل" دقات الساعة الأخيرة.. ساعة الحسم التي طالما انتظرها من خلال الأشهر الـ 44 التي قضاها في السجن بتهمة "لفقت له" تلفيقا حسب تعبيره.. ومراسلاته العديدة والمتعددة منذ 2001؛ فها هو "زنجبيل" يؤكد التهمة التي طالما حاول قادة هزيل أن يلفت الإنتباه إليها وهي علاقة المتاجرة بالمخدرات بالإرهاب!! ولعل خطاب رئيس الجمهورية يوم 19 ماي 2002 أمام طلبة جامعة السانية، وما جاء فيه من عبارة: "ساعدوني على قطع رؤوس الأفاعي.. هذه الرؤوس الكبيرة التي تمول الإرهاب والمختصة في المتاجرة بالمخدرات".. كانت من وحي تقرير قادة هزيل لرئيس الجمهورية قبل سنة. وبالذات بتاريخ 15 / 05 2001.
فماذا كان التقرير يقول؟



محور وهران ـ الشلف ـ أوروبا

في نص الرسالة التي تسلمت الشروق نسخة منها من طرف السيد قادة هزيل والذي التقينا به بشأن هذه القضية (مع ملف في 150 صفحة)، تقول الوقائع ما يلي (حسب صاحبها طبعا):

إنه ومن خلال منصبه أنذاك كمدير للشؤون الإجتماعية وبعد تقرير أولي مؤرخ في 21 / 03 / 2001 وجد نفسه أمام واجب وطني وأمام حالة ضمير ترغمه على كشف شبكة للترويج والمتاجرة بالمخدرات على رأسها إطارات سامية في الولاية والمؤسسة العسكرية بوهران وتشمل رجال أعمال في "قطاع المخدرات" وعناصر من الأمن والجمارك والدرك.. كلها تعمل تحت راية "زنجبيل أحمد" الهارب خارج الوطن والمطلوب من طرف العدالة على خلفية 600 كلغ من المخدرات وهذا منذ 1999، هذه الشبكة – حسب نفس الرسالة الموجهة لرئيس الجمهورية والتي تحمل نفس التاريخ – لها اليد الطولى في كل من ولايات وهران، تلمسان مع تفرعات في الشلف، العاصمة تبسة وتورط فيها عناصر خارج الوطن وبالذات في المغرب، إسبانيا، لندن، بلجيكا، إيطاليا، المركز هو وهران والتي تدور حول نواتها الرئيسية المتمثلة في مسؤول كبير في الناحية وإطار كبير في الولاية ومسؤول كبير في الجمارك إضافة إلى إطار سامي بوزارة الداخلية وإطار سابق في الدرك الوطني وحول هذه النواة الصلبة وقتئذ.. أي بتاريخ تحرير التقرير تدور مجموعة من "الكواكب" الصغرى متمثلة في عناصر متخصصة في تهريب المخدرات من أهمها: "ب. ع، ع.أ، ب. م..) إلخ..

الرسالة التقريرية تذكر أيضا أن هذه الشبكة تضم مسيري 03 جرائد مستقلة، تصدر في غرب البلاد هي ثمرة "غسيل الأموال" التي أثمرها "الكوكايين".

الأرنب الذي فرّع "الحلوف"!

تعود الرسالة إلى مصدر الموضوع، مصدر هذا التقرير الذي جلب لصاحبه كل المتاعب طيلة أكثر من 03 سنوات ما بين التحقيق والسجن وبالذات إلى هذه الوثيقة المؤرخة في 12 ماي 2001 الصادرة عن السيد المفتش العام للجمارك بميناء وهران والموجهة إلى رئيس المفتشية، وهي عبارة عن "تلكس" (صورة مع الموضوع) يؤكد فيه أن جهاز السكانير قد كشف أن الحاوية المبرّدة رقم 31 / 883 / 6164 التي يملكها المستورد ب. أ. م. م، الممثل من طرف أخيه ر. الساكن بحي النخيل بوهران تحتوي على مادة الكوكايين، وأنهم لم يتمكنوا من كشفها كون المعني قد سلم لشرطة وهران مقابل كفالة (التلكس محرر بتاريخ 9 / 5 / 2001).

في الواقع أن كمية الكوكايين كانت هائلة.. كون أن جيبا هامشيا قد أضيف إلى الحاوية المبردة بطول 3 أمتار وعرض 30 سم. السكانير كشف نوعين من المخدرات: الكوكايين و MDEA في شكل 05 قضبان، الحاوية كانت تعمل ضمن خط "وهران - دانفير" Danvers ببلجيكا! صاحب

برقية ارسال

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة المالية
المديرية العامة للجمارك

EXP.// MONSIEUR L'INSPECTEUR PRINCIPAL DES BRIGADES DES DOUANES D.ORAN-PORT

DES.// LE CHEF DE L'INSPECTION DIVISIONNAIRE DES DOUANES D'ORAN.

TEXTE N°......./DROR/IDOR/IPB/O.P/2001. ORAN/PORT DU 12/05/2001

HONNEUR PORTER A VOTRE CONNAISSANCE STOP EN DATE DU 09/05/2001 STOP LE SERVICE DE L'INSPECTION PRINCIPALE DES BRIGADES A ORAN PORT STOP SERVICE SCANNER ANTIDROGUE STOP ACCOMPAGNE DES DIFFERENTS SERVICES DE SECURITES STOP ONT PROCEDES A LA VISITE APPROFONDIE SUR LA REMORQUE FRIGORIFIQUE IMMATRICULE SOUS LE N° 6164/883/31 STOP APPARTENANT AU SIEUR BENMOHAMED MOHAMED MOKHTAR IMPORTATEUR STOP REPRÉSENTÉ PAR SON FRERE BENMOHAMED MOHAMED RACHID STOP DEMEURANT 07 RUE DES 00 METRES LES PALMIERS A ORAN STOP LES PRÉLÈVEMENTS EFFECTUES SUR DIVERS POINTS DE LA REMORQUE STOP ONT FAIT RESSORTIR STOP QUE LA REMORQUE EN QUESTION A DÉJÀ FAIT L'OBJET D'UNE PRÉSENCE DE COCAÏNE ET DE MDEA STOP VOIR RÉSULTATS DE L'ANALYSE CI-JOINT STOP CEPENDANT LA VISITE EFFECTUÉE N'A PAS PERMIS LA CONSTATIONS PHYSIQUE DES PRODUITS CI-DESSUS ÉNUMÉRÉS STOP LE MIS EN CAUSE A SAVOIR BENMOHAMED MOHAMED RACHID STOP A ÉTÉ REMIS AU SERVICE DE POLICE ORAN PORT STOP CONTRE DÉCHARGE STOP L'INSPECTEUR PRINCIPAL DES BRIGADES DES DOUANES D'ORAN-PORT STOP SIGNE HABIB FARDI STOP ET FIN.

(1) يجب على مرسل البرقية امضاء البرقية و وضع الختم الاداري عليها

صورة عن الإرسالية الموجهة للمفتش العام للجمارك بميناء وهران

الحاوية .. هو السائق الأسبق لزنجبيل أحمد (الشلفاوي) الصديق الحميم للوالي الأسبق بوهران الذي أصله من الشلف – حسب التقرير– الذي كان يقود له بسيارته (406) المرقمة 31 . 199 . 610 . 02 وأحيانا السيارة المصفحة الرسمية (كروما) بمناسبات اللقاءات الليلية "الحمراء" لصالح مسؤول سابق في الناحية العسكرية – كما تقول الرسالة دائما–... كما أن "زنجبيل" هذا هو من أعاد بناء فيلا الشلف للوالي السابق، يقول تقرير قادة هزيل.

ويمضي التقرير في سرد الوقائع التي من الصعب تخيلها إلى درجة أن واجب التحفظ المهني جعلنا لا نصدق أن هذا يحدث أو حتى "قد يحدث"، لكن هذا لايمنعنا من سرد الوقائع كما رويت للسيد رئيس الجمهورية كتابيا، وقد تكون شفهيا من المقربين اليه لاسيما السيد العربي بلخير الذي اطلع على القضية وقتها باستقباله في مكتبه لقادة هزيل.. الذي استقبل أيضا من طرف أعضاء في الحكومة وفي البرلمان بخصوص هذه المسألة.. مما جعلنا نعتقد أن كلمة رئيس الجمهورية أمام طلبة جامعة السانية إنما كانت بفعل "تصديق" هذا التقرير ..

من وهران إلى بلجيكا، إسبانيا ولندن

من بين ما ترويه التفاصيل أن المسؤول السابق بالناحية العسكرية الثانية كان هو من أخطر زنجبيل باحتمال إلقاء القبض عليه، مما جعل "زنجبيل" يقضي أسبوعا في بيت ا. م، في الفيلا المستأجرة لصاحبها وهو ضابط سامي بوهران، لينقل إلى "مغنية" بإقامة "ب. ع" من هناك، سوف ينتقل إلى المغرب ليستقر في بلجيكا، من هناك سوف يواصل "تسويق" المخدرات عن طريق ميناء Danvers.

في العاصمة البريطانية "لندن" – يضيف التقرير – سوف يظهر أحد الرجال الأقوياء المتخصصين في المتاجرة بالمخدرات.. إنه "ج. أ" الذي كان الوالي الأسبق – حسب التقرير دائما – قد منحه 70 هكتارا من الأراضي الفلاحية في نواحي "الأندلسيات" بوهران..ولأن تذكر "فعل الخير" واجب على كل "مؤمن"، فقد قام "رجل لندن" القوي الذي يسير "ملهى" بالعاصمة البريطانية سنة 2000 "باستيراد" اثنين (02) من الحسناوات البريطانيات تعملان "عارضات أزياء" و(أشياء أخرى..) لصالح الضابط السامي واطار سامي بوزارة الداخلية، حيث أقامتا "ضيفتين كريمتين معززتين مكرمتين" في "بنغالو" بالأندلسيات.. مدفوع الكراء طيلة السنة..

بالعاصمة، يضيف ذات المصدر– هناك "رجل أعمال" متصل جدا بالشبكة "إنه "ت. ر" الذي يملك فيلا ببوزريعة متخصصة في "الليالي الحمراء" لصالح "الإطارات السامية" في الدولة! وزراء.. ولاة.. إلخ...) بالمقابل، فإنه يملك 05 سجلات تجارية مما يسمح له بالحصول على صفقات وأسواق عمل في سوق البناء وهذا على مستوى كل قطاعات الدولة!: المشاريع التي تؤول اليه لا تقل عن 400 مليون سنتيم.. ولكي يتهرب من "إعلانات المناقصة"، ومن خلال سجلاته التجاري الخمسة.. فإنه يستولي على كل المبالغ المخصصة للعملية.. إنه الآن يعمل (هذا سنة 2001. للتذكير) مع والي تلمسان الذي اشتغل قبل ذلك واليا بتبسة، سطيف، العاصمة إنه يملك – يضيف النص الموجه للرئيس – 09 شقق بالعاصمة.

الشبكة، تضم أيضا اطارات في "العدالة" بوهران فهذا قاضي صاحب الشقة بالطابق الأول بجهة البحر إنما اشتراها له زنجبيل بملبغ 920 مليون سنتيم – يقول التقرير –وها هو يشتري (قبل 5 سنوات يعني) واحدة أخرى بأليكانت بإسبانيا؟!

■■■

اعترافات الرئيس السابق لأمن وهران تعقد ملف زنجبيل

هل كان "إمبراطور المخدرات" في الجزائر يشتغل مخبرا لفائدة جهة أمنية؟

◆ نائلة.ب

يثير التوضيح الأخير الذي أصدره رئيس أمن ولاية وهران سابقا بلعباس غرزي تساؤلات خطيرة حول الحقائق الأخرى فيما يعرف بقضية أحمد زنجبيل إمبراطور المخدرات في الجزائر، خاصة بعد أن كشف إدراجه ضمن "مخبر لدى السلطات الأمنية" وهي الصفة التي تكون قد منحت له كغطاء لعلاقاته مع أجهزة الأمن وتسهيل تحركاته وتأمينها.

وتطرح اليوم كذلك تساؤلات حول خلفيات التزام السلطات الصمت وعدم إتخاذ إجراءات ملموسة بعد مرور ثلاثة أشهر من تسليم نفسه لأجهزة الأمن في الوقت الذي أعلنت المملكة المغربية عن حملة أسفرت عن سقوط أسماء ثقيلة.

وتفيد مصادر أن ذلك تم بفضل معلومات أدلى بها زنجبيل، خاصة وأن مصادر متطابقة أكدت أن رئيس الجمهورية شخصيا يتابع هذه القضية بالتنسيق مع العاهل المغربي في ظل توفر قائمة بأسماء المتورطين ومسؤولين مدنيين وعسكريين تم توقيف أبرزهم في المغرب.

وكان رئيس أمن ولاية وهران السابق عميد أول بلعباس غرزي قد اعترف نهاية الأسبوع أنه وفر جواز سفر لزنجبيل "بتوصية من جهة أمنية أخرى"، وقال في توضيح للرأي العام، أن أحمد زنجبيل تحصل على جواز سفر في شهر ديسمبر1997 "وهذا بعد ما تبين أنه لم يكن لديه أية ملاحظات مانعة في ملفه لدى مصالح الأمن (قسم المحفوظات) لاستخراج جواز سفر"، و أشار أن "سلطة أمنية تدخلت لتسهيل عملية معالجة الملف في أقصر وقت"، دون تحديد هذه الجهة، لكنه ألمح لطبيعتها عندما أضاف أنه "مع العلم أن المدعو زنجبيل كان معروفا عنه أنه مخبر لهذه السلطة"، وأضاف "وكما هو معمول به تم تسجيل هذه الملاحظة في ملف المعني أنذاك"، وأشار أيضا إلى أن زنجبيل تمكن من الفرار بعد أمر القبض الصادر ضده بعد ماي 1999، ولم يتم بالتأشيرة المشار إليها، لأنها كانت قد انتهت صلاحيتها منذ سنة.

لكن في محاولة لتبرئة نفسه ومؤسسته السابقة، قدم المسؤول السابق عن أمن ولاية وهران تفاصيل جديدة في القضية، مؤكدا على صعيد آخر ما تردد بشأن اختفاء ملفه في ظروف غامضة من مجلس قضاء الشلف مما يبرئه من أية متابعة تحول دون استفادته من جواز سفر تحصل عليه بتدخل ضابط سامي في الجيش لدى القنصلية الإسبانية بوهران ومنحت له صفة مخبر لتسهيل ذلك، خاصة وأن الأطراف التي كانت تضمن له الحماية تشغل مناصب سامية في الناحية العسكرية الثانية.

وقد تمكن زنجبيل حسب بلعباس من الفرار للخارج رغم صدور أوامر بتوقيفه منها أمر عن المحكمة العسكرية بوهران، مما يؤكد تواطؤ مسؤولين على مستوى الجمارك وأمن المطار والميناء.

وتطرح شهادة بلعباس تساؤلات كذلك عن المعلومات الأخرى المتوفرة لديه بشأن هذه القضية وعلاقته بالتحقيق الجاري مع زنجبيل. وتفيد مصادر متابعة للملف أنه لم يتم إستدعاء أي شخص في القضية بإستثناء سحب جوازات سفر لمنع بعض الأسماء المتداولة من مغادرة التراب الوطني دون أن يرافق ذلك إجراءات، وإذا كان بعض المسؤولين قد أحيلوا على التقاعد في وقت سابق، إلا أن آخرين يزاولون مهامهم في دواليب السلطة.

وقال مصدر على علاقة بالتحقيق إن "القضية ليست سهلة وتتطلب تحقيقات دقيقة بعيدا عن تصفية حسابات" في تبرير للتكتم وتأخر الإجراءات.. يحدث هذا في الوقت الذي شهد المغرب حملة أدت للإطاحة بضباط في الجيش الملكي أبرزهم الجنرال حميدو العنقيري المدير العام للأمن الملكي، وأفادت مراجع إعلامية مغربية، أن توقيف المدعو "خراز" وإسمه الحقيقي الشريف بن الويدان، إمبراطور مهربي المخدرات في المغرب قد تم بفضل "معلومات أدلى بها زنجبيل" الذي كانت تربطه به علاقة تجارية وطيدة ويعد ممولا أساسيا لشبكته وسجل تورط مسؤولين مدنيين وعسكريين في هذه الشبكة أبرزهم مدير أمن القصر الملكي، وتقول هذه المصادر إن خراز هو الذي قدم قائمة بأسمائهم أبرزهم المقدم عكة أهبار إطار في الدرك الملكي وقائد الكتيبة البحرية لطنجة، قائد القوات الثانوية ومسؤول قوات المراقبة عميد شرطة في طنجة ولاتزال الحملة متواصلة هناك. أما في الجزائر، هل هناك إرادة لطي ملف زنجبيل. ولصالح من..؟.

الشبكة التي تتحكم في 60٪ من المستوردات!!

ولأنه لا بد من وجود "محرك" على مستوى التنقيلات.. يقول تقرير قادة هزيل لرئيس الجمهورية، فإن الإطار السامي بوزارة الداخلية سابقا سوف يلعب هذا الدور، لاسيما عندما دخل "الشبكة" إثر زيارته للولايات المتحدة عام 1977، حيث التقى بأحد المغاربة الذي مرر عن طريقه طردا من الكوكايين.. شرطة الأنتربول كانت وقتئذ قد أخطرت المصالح الأمنية لكن المسألة بقيت "في طي الكتمان"..

دور هذا الإطار - حسب التقرير - كان يتمثل في تنقيل الولاة ورؤساء الدوائر والمديرين التنفيذيين حسب ما تقتضيه حاجة الشبكة، فالمثل الذي يورده تقرير قادة هزيل يشير إلى أن والي تلمسان (وقتها..) قد نقل من منطقة حدودية في الشرق (تبسة) إلى منطقة حدودية أخرى بالغرب (تلمسان).. كما قام بنقل رئيس دائرة تبسة إلى مغنية!!.. كما يتهم التقرير هذا الإطار لكونه كان يملك شقة كان يؤجرها لمجموعة إرهابية.. هي نطقة التلاقي بين "المخدرات" و"الإرهاب".

ويمضي التقرير ليروي أن توزيع الأراضي بوهران قد شابه الكثير من "المافياوية" ذات المصدر!.. ويعطي أمثلة عن قطعة أرض 19200م بالدار البيضاء - وهران التابعة للمؤسسة العسكرية والتي منحت كتعاونية عسكرية (الزهور) والتي جدت نفسها بعد ذلك - حسب المصدر - تؤول 70٪ منها إلى مدنيين بعد أن استلم أمرها أبناء "المستوردين "المولودين ما بين 1981 و ,1972. منهم (ج) و (ح)، نفس الأمر بالنسبة للإقامة العسكرية المتاخمة لفندق "مُوّ" بعين الترك!

هذه الشبكة - كما يخلص إليها التقرير - تستحوذ على 60٪ من المواد الاستهلاكية المستوردة من طرف أعضاء في الشبكة.. بغية "تبييض أموال" المتاجرة بالمخدرات.

المدينة الثانية بعد وهران - حسب المدير السابق للشؤون الإجتماعية بوهران - في استهلاك المخدرات هي "الشلف" التي تمول مناطق الوسط والجنوب.. والتي حسب التقرير مست نحو 800 ألف شاب يتعاطون اليوم المخدرات.. التي لها مصدر واحد.. هي هذه الشبكة الوطنية - الدولية التي تضم 2000 مروج صغير وأكثر من 95 تاجرا بالجملة!

حبيبي.. على الخط؟!

رئيس المجموعة البرلمانية للثلث الرئاسي بمجلس الأمة "جمال الدين حبيبي" وفي رسالة مؤرخة في 2001 موجهة إلى نفس المرسل إليه رئيس الجمهورية، تقول مؤكدة تقرير قادة هزيل: "أخي العزيز، تحية وسلام وبعد، لقد تسلمت تقريرا سريا حول بعض الممارسات المتعلقة بتجارة المخدرات والرشوة واستغلال النفوذ والصفقات العقارية المشبوهة وكذا بعض التصرفات غير المشروعة وغير الأخلاقية التي يندى لها الجبين (...) والتي تعد منطقة وهران أحد محاورها الرئيسية (..) علما أنه منذ سنة ونصف قد تم إبلاغكم بنفس التصرفات والممارسات الخطيرة التي تهدد استقرار البلاد...".

رسالة السيد جمال الدين حبيبي للسيد رئيس الجمهورية جاءت وقتها لتؤكد التقرير "الهزلي" (الذي فهم على أنه هزل من قادة هزيل!!) هزل أدى به إلى أن يصبح محل تهديد.. وباللسان الأزرق الفصيح.. وأحيانا على لسان "إعلامي".. حيث يقول له مدير إحدى اليوميات الصادرة غرب البلاد عشية تقديم تقرير شفوي - بمحضر - لدى المديرية الجهوية للجوسسة المضادة من أجل تفكيك عناصر شبكة وطنية ودولية لتسويق المخدرات، لاسيما بعد إحصاء مرور نحو 900 طن من الحشيش من الحدود المغربية الجزائرية إلى أوروبا والتي تفوق قيمتها 01 مليار دولار!! تم تقييد محضر سماع.

التهديد جاء اثر سجن العقيد عبد العزيز المشرف على السماع والبحث والعمل مع "قادة هزيل".. وهذا من طرف قيادة الناحية العسكرية.. مما جعل مدير الصحيفة يقول لهزيل قادة (بشهود.. حسب التقرير): "لقد سجنا صديقك الكولونيل عبد العزيز مدير ماجانطا".. أما أنت فسوف نصفيك!".

هذا التهديد.. مع تهديدات أخرى، دفعت قادة هزيل لمراسلة رئيس الجمهورية في مراسلة أخرى تفصيلية مؤرخة في 9 / 06 / 2001 تلتها رسائل أخرى لاسيما تلك المؤرخة في 13 / 03 / 2003 المتضمنة تواريخ التقارير في هذا الشأن المرسلة لكل الوزارات والقيادات العسكرية والدرك والأمن إضافة إلى طلب سماعه كشاهد في العديد من قضايا المخدرات أهمها: قضية 08,65 قنطار من المخدرات في ميناء وهران سنة 2002، الجوازات المزورة لتجار المخدرات، 06 قناطر من الكيف بالكرمة (وهران) 2001، قضية هروب غرفاتي فتحي سنة 2002، قضية 1,864 قنطار بتميمون (2002)، قضية 07 قناطر بالشراقة (2002).. إلخ.

الى الأمم المتحدة وبحثا عن جائزة نوبل!

مراسلات قادة هزيل.. ومن داخل السجن الذي دخله بمفعول تهم لفقت له - كما يقول - بسبب حربه ضد مافيا المخدرات وبارونات الأموال المبيضة.. لم تبق داخل الوطن.. فقد راسل ممثلي الأمم المتحدة في الجزائر، عن طريق محاميه الأستاذ محمود خليلي، كما راسل في مراسلة تحمل تاريخ 9 / 10 / 2004 رئيس أكاديمية "جائزة نوبل" للسلام بستوكهولم بالسويد يطلب فيها الترشح للجائزة برسم "مكافحة المخدرات" مبرزا دوره هذا في كشف هذه الشبكة "الدولية".

الآن.. قادة هزيل.. بعد أن نحف جسمه وهزل جسده، لم يهزل حرصه الدائم، بل صار أكثر حزما وضراوة من أي وقت مضى.

في مواصلة "حربه" على "العفيون".. رغم "العصا"، مطالبا رد الاعتبار إليه وتعويضه على ما فات.. وإعادته إلى منصبه.. بل وإلى "تكريمه" على كل ما فعله.. لأجل هذا الوطن.. ولا شيء غيره!! هذا.. إذا كان هناك شيء آخر.. غير الوطن!!

وإلى أن يحين وقت اتضاح معالم "هذه التهم" الغليظة في حق "رجال مؤسسات".. تبقى الأسئلة في انتظار الأجوبة الكبرى التي لا تضمنها إلا عدالة نزيهة مستقلة ووطنية، يكون قاضيها الأعلى رئيس الجمهورية.. وبالطبع.. الرفيق الأعلى.. هو المطلع على خفايا ما خفي.. إن الله لا يخفى عليه شيء!!

في آخر اتصال بوالد المخطوف:

الخاطفون يمددون المهلة ويخفضون مبلغ الفدية إلى 3,5 مليار

باديس قدادرة

أكد مصدر مقرب جدا من عائلة الملياردير السوفي محمود دقة، الذي تعرض ابنه عبد الغني وحارس مزرعته منذ أكثر من أسبوع، إلى عملية اختطاف غامضة نفذها مجهولون، الذين طالبوا بالحصول على فدية مالية تقدر بـ 04 ملايير سنتيم مقابل إطلاق سراحه، أن والد المخطوف قد تلقى يوم أمس السبت، مكالمة هاتفية قصيرة جدا (من هاتف ثابت) لأحد الخاطفين يعلن فيها عن قرار (الجماعة) بتمديد فترة الخطف إلى غاية يوم السبت القادم، أي إلى ما بعد عيد الفطر المبارك، وتخفيض مبلغ الفدية المطلوبة إلى 03,5 مليار سنتيم، مقابل إطلاق سراحه فورا، أي بأقل من 500 مليون سنتيم عن الطلب الأول؟!

وأوضح ذات المصدر لـ "الشروق اليومي" أن والد المخطوف قد رفض جملة وتفصيلا التحادث مع الخاطفين، وقال بأنه غير مستعد لتقديم سنتيم واحد وبهذا الشكل الابتزازي مقابل إطلاق سراح ابنه عبد الغني البالغ من العمر 40 سنة رفقة حارس المزرعة فرحات الشهيلي اللذان اختفيا رفقة سيارتهما من نوع تويوتا هيلكس بالقرب من إحدى المزارع الفلاحية بقرية أم الزبد ببلدية المقرن التي تبعد عن مدينة الوادي بحوالي 30 كلم.

وكان الملياردير السوفي قد أعلن في تصريحات سابقة عن استعداده للتفاوض غير المباشر مع الخاطفين من أجل تخفيض هذا المبلغ الطائل، مبديا استعدادا مبدئيا لتقديم الفدية إذا لم تتجاوز في أحسن الأحوال الـ 100 أو 200 مليون سنتيم ، على حد تقديره!! ولم تفهم المصادر العائلية خلفيات ودوافع رفض محمود دقة هذه المرة وبشدة تقديم ولو سنتيم واحد، وفسر بعضهم هذا التراجع الملحوظ إلى إمكانية فهم الوالد لألغاز وأسرار هذه الحادثة التي يرجح هو الآخر فرضية السيناريو المفبرك دون أن يتهم ابنه بالضلوع والمشاركة في إعداد وإخراج هذه المسرحية المكشوفة!! كما ذهب إلى ذلك مصدر أمني رفيع المستوى في تصريح خاص لـ "الشروق اليومي" يوم أمس الأول؟!

من جهة أخرى، كشف مسؤول أمني لـ "الشروق اليومي" أن حملة تمشيط واسعة ستعرفها هذا اليوم الأحد، ولمدة أسبوع كامل صحراء حاسي خليفة وأم الزبد الممتدة من بلدية المقرن إلى غاية بوابة الطالب العربي الحدودية، ويسود هذا المسؤول الأمني تفاؤل كبير في إمكانية العثور على المخطوفين وإعادتهم سالمين إلى أهاليهم قبيل حلول عيد الفطر المبارك، دون أن يقدم توضيحات كافية بشأن هذه الحملة التمشيطية وإحداثيات مواقعها بالضبط، إلا أنه أشار - ضمنيا - إلى توفر معطيات قليلة جدا تؤكد وجود المخطوفين في أماكن قريبة جدا من صحراء حاسي خليفة وأم الزبد! كما أكد ذات المصدر الأمني عن حقيقة حصول اتصال أخير بين الخاطفين والملياردير محمود دقة يوم أمس السبت، والذي أعلن فيه الخاطفون عن استعدادهم لتخفيض مبلغ الفدية المالية إلى 03,5 مليار سنتيم مقابل إطلاق سراحه فورا دون أن يوضحوا كيفيات التسليم وطريقة التفاوض وأماكن تقديم الفدية، وهي من الأمور البديهية في عمليات التفاوض التي تعرفها أحداث الخطف المشابهة!

وإن كانت زوجة أحد المخطوفين متفائلة بقرب الإفراج عن زوجها والاحتفال معهم بمناسبة عيد الفطر المبارك، فإن عددا من سكان أم الزبد يقولون إن أجواء احتفالية تتم في سرية تامة لدى عائلة محمود دقة من أجل استقبال ابنها المخطوف ليلة عيد الفطر المبارك بعد أن اكتشف أمر هذا السيناريو المفبرك والمتميز بوجه خاص بتعدد المكالمات الهاتفية والاستعداد مرة أخرى للتفاوض بشأن قيمة الفدية المالية وتخفيضها إلى الحد الذي يوافق عليه والد المخطوف!!

تفاؤل الزوجة ومظاهر الاستقبال التحضيري والقيام بعملية تمشيط أمنية واسعة هي كلها مؤشرات تدل على أن مسلسل اختطاف عبد الغني دقة وفرحات شهيلي قد دخل حلقته الأخيرة، بالرغم من تعدد القراءات والتفسيرات حول ظاهرة تظل وإلى إشعار آخر غريبة جدا عن المجتمع السوفي

سطو على شاحنة تبريد في حاجز مزيف بتيزي وزو

قامت صباح أمس، في حدود الثالثة والنصف صباحا جماعة إرهابية مجهولة العدد بنصب حاجز أمني مزيّف على مستوى بلدية "تامدة" على بعد 15 كلم من مدينة تيزي وزو. وحسب ما أفادت به مصادر أمنية، فإن الجماعة التي كانت مسلحة برشاشات من نوع "كلاشنيكوف" قامت بالإستيلاء على شاحنة تبريد تابعة لأحد الخواص الذي كان مارا بعين المكان أنذاك، ليتنقل أفراد الجماعة على متن الشاحنة في اتجاه مجهول.

وأقدمت مجموعة إرهابية كذلك متكونة من 3 أفراد ملثمين مساء أول أمس في حدود التاسعة والربع ليلا، بنصب حاجز أمني مزيف آخر على مستوى بلدية بني زمنزار التابعة لدائرة بني دوالة، وحسب ما أفادت به مصادر متطابقة فإن أفراد الجماعة قاموا بإطلاق النار على أحد المارة بعين المكان بعد ما رفض التوقف في الحاجز المزيف، ليلوذوا بالفرار.

سميرة زميحي

بتهمة الضرب والجرح العمدي في حق مواطن

إدانة رئيس أمن دائرة الرباح بالوادي بـ06 أشهر حبسا نافذا

أ. أسامة

أصدرت محكمة قمار -القسم الجزائي- في جلستها العلنية ليوم أمس حكما حضوريا إعتباريا يقضي بإدانة كل من رئيس أمن دائرة الرباح بالوادي محافظ الشرطة محمود العايب، وعون الشرطة بيبي مراد، والحكم عليهما بعقوبة 06 أشهر حبسا نافذا وتعويض الضحية صالح دغوم بـ 50 ألف دج، وذلك لارتكابهما جنحة الضرب والجرح العمدي.

وتعود وقائع هذه الجريمة إلى شهر أوت 2005 عندما اختفى مبلغ مالي يقدر بـ 25 مليون من سيارة خال الضحية والتي كان يقودها صالح عقب تفتيشها من طرف أعوان دورية للشرطة تابعة لأمن دائرة الرباح، وعندما قام الضحية وخاله بالسؤال عن المبلغ المالي المختفي قام المتهمان باستدراج الضحية إلى مركز شرطة الرباح وانهالا عليه ضربا مبرحا أفضى إلى إصابته بجروح كانت سببا كافيا في تحريك الدعوى القضائية وصدور الحكم.

وبحسب أقوال الضحية البالغ من العمر 29 سنة والذي يشتغل عاملا يوميا بالرباح التي تبعد عن مدينة الوادي بحوالي 12 كلم، فإن رئيس أمن الدائرة وعون الشرطة حاولا إلصاق تهمة سرقة السيارة إليه، إلا أن خاله صرح أمامهما بأنه يثق في ابن أخيه وأن الشرطة هي التي تقف وراء اختفاء هذا المبلغ، فانتظر المتهمان مدة 04 أيام كاملة إلى حين سفر الخال إلى تونس لقضاء عطلة الصيف وقاما بإحضار الضحية إلى مركز الشرطة بالرباح ومارسا عليه نوعا من التعذيب بواسطة توجيه اللكمات والضرب المتواصل والرمي به على الجدار، وربطه بالكليبشات على كرسي ثابت لمدة 8 ساعات كاملة بالإضافة إلى ألفاظ السب والشتم الجارحة والمهينة؟!

وبعد ذلك تقدم الضحية بشكوى أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة الوادي الذي أصدر طلبا افتتاحيا بمتابعة كل من رئيس أمن دائرة الرباح وعون الشرطة بجُرم الضرب والجرح العمدي، وإحالة القضية على محكمة قمار بحكم وقوعها خارج الاختصاص الإقليمي لأمن دائرة الرباح. وقد أنكر المتهمان في محاضر السماع الأولى التهمة الموجهة لهما، وقالا إن الضحية هو الذي فبرك هذه القضية من أجل إخفاء سرقة المبلغ المالي من سيارة خاله، وأن أعوان الشرطة قاموا بأداء واجبهم وفق ما يقتضيه القانون!

للإشارة فإن محافظة الشرطة بأمن دائرة الرباح بالوالي تم افتتاحها منذ حوالي 12 شهرا، وعين على رئاستها محافظ الشرطة محمود العايب بعد أن كان ضابطا في المصلحة الولائية للشرطة القضائية بأمن ولاية الوادي!!

هذا وقد علمت "الشروق اليومي" من مصدر أمني رفيع المستوى بالوادي أن المديرية العامة للأمن الوطني قد قررت وضع كل من رئيس أمن دائرة الرباح وعون الشرطة في عطلة استثنائية إلى حين صدور حكم نهائي في هذه القضية من طرف الغرفة الجزائية بمجلس قضاء بسكرة.

عنابة.. إثر انقطاع التيار الكهربائي وتدافع المصليات

قتيلة وست جريحات في صلاة التراويح بمسجد بوخضرة

مأساة حقيقية، عاشها المسجد الجديد بحي بوخضرة التابع لبلدية البوني بعنابة ليلة أول أمس، خلال صلاة التراويح، إثر خلل كهربائي تحوّل إلى شرارة مدوية متبوعة بانقطاع التيار، حتى خيّم الظلام على الطابق الأول المخصّص للنساء وأدى ذلك إلى هلع وسط المصليات وأغلبهن من الطاعنات في السن، لم يستطعن الصعود أمام تدافع وصياح بعض النسوة.

وأدت الحادثة إلى مقتل مواضبة على صلاة التراويح وهي عجوز في الستين من العمر، إضافة إلى إصابة ست نسوة بإصابات بليغة تم نقلهن إلى مستشفى إبن رشد الجامعي.

وحسب شاهدات عيان، فإن الشرارة الكهربائية، كانت متبوعة بدوي أدخل بعض المصليات في حالة من الفزع إلى درجة الإغماء، بينما أدّت هرولة الأخريات في الركعة الثانية من الصلاة إلى إصابة ست مصليات ومقتل أخرى. وبينما باشرت مصالح الأمن تحقيقاتها الموسعة لمعرفة سبب الخلل الكهربائي، خاصة أن المسجد لم يمر على تدشينه إلا بضعة أشهر، تبادر إلى الأذهان ما حدث خلال تراويح العام الماضي، بمسجد أبو هريرة بتبسة عندما أدت أشغال غير مكتملة لقبة المسجد إلى انهيارات أودت بحياة ثلاثة مصلين.

■ **فارس. م**

أمام فوضى العمران، وللحد من هذا الانتشار.. في بشار

11 مخالفة للبناء العشوائي و10 عمليات هدم تلقائي

أدى التوسع العمراني الذي شهدته مدينة بشار خلال السنوات الأخيرة إلى ظهور عدة تجاوزات انعكست سلبا على النسيج العمراني ونظافة البيئة، حيث أضحت مهددة بخطر الحشرات الضارة والعقارب، خصوصا بعدما وجدت هذه الأخيرة في ركام بقايا البناء مأوى لها متسببة في خطر دائم للمواطنين.

فاطمة حاكمي

عرف التوسع العمراني إخلالا واضحا في النمط المعماري الذي طالما ميز الولاية من خلال عدم مطابقة البناء المقام لرخصة البناء المسلّمة. وفي هذا الإطار، وقصد وضع حد لمثل هذه الظواهر المتسببة في أخطار صحية وبيئية تشن شرطة العمران وحماية البيئة التابعة للمصلحة الولائية للأمن العمومي حملاتها الواسعة، حيث تمكنت خلال 9 أشهر الماضية من تسجيل 11 مخالفة بسبب البناء بدون رخصة و10 مخالفات لعدم مطابقة البناء للرخصة المسلمة تم خلالها القيام بعشر عمليات هدم. وأمام ما أضحت تعرفه أحياء المدينة من إهمال لبقايا البناء والهدم والترميم وما باتت تسببه المحاجر المتواجدة خاصة بجهة بشار الجديد، قامت شرطة العمران بتسجيل 35 مخالفة سببها إهمال النفايات الناتجة عن استغلال المحاجر والمناجم وأشغال الهدم والبناء والترميم. وتعرف التجارة الفوضوية واحتلال الأرصفة وعرض المواد الغذائية في ظروف غير صحية هي الأخرى، وجهًا آخر يهدد البيئة والمواطن، خاصة إذا تعلق الأمر بوضع مواد غير معبّأة كالخبز والتمور على قارعة الطريق معرضة بذلك للغبار ودخان المركبات وأشعة الشمس.



وفي هذا الصدد شنت شرطة العمران وحماية البيئة حمالاتها خلال الفترة نفسها، مسجلة العديد من التجاوزات تمثلت في حجز 2162 رغيف خبز غير مغلّف وموضوع على الأرض، أما في إطار محاربة التجارة غير الشرعية والاحتلال المفرط للأرصفة وقارعة الطريق تم حجز 405 كلغ من الخضر والفواكه، و15 ميزانا و32 سلة حديدية و457 قطعة حديدية من مختلف الأواني و21 طاولة أخرى لبيع السجائر، إلى جانب كميات هائلة من السلال البلاستيكية بـ 317 سلة و38 سريرا حديديا، وصناديق خشبية، و382 كرسيا و705 من مختلف المواد الغذائية، كما وضعت يدها على 20 كلغ من السمك غير الصالح. هذه العملية الأخيرة تدخل في إطار حماية صحة المستهلك والتي تمت بالتنسيق مع مديرية التجارة، حيث قامت المصلحتان بمعاينة 79 محلا تجاريا للحفاظ على رونق وجمال البيئة.

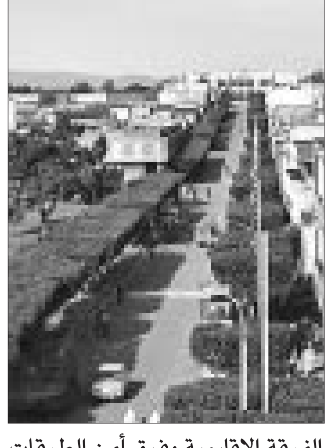
توقيفات وحجز سلع ومداهمات للدرك بالشلف

هواتف محمولة، "زرابي مبثوثة" وبشر منهم "ثمانية عشر"

م.عبدون

شنت قوات الدرك الوطني في الشلف عمليتي مداهمة في ليلتي الخميس إلى الجمعة الماضيتين عبر كافة إقليم الولاية، شارك فيها 480 فردا، واستعملت فيها 112 سيارة، وقد تمت هذه العملية تحت إشراف قائد المجموعة الولائية للدرك، العملية أسفرت عن توقيف 18 شخصا وحجز عدد من السلع تمثلت في 240 هاتفا محمولا و190 سروال (جينز) و183 حذاء و101 حذاء رياضي و26 "جاكيت جينز" و600 مفرقعة صغيرة الحجم، إضافة إلى أفرشة وزرابي قدرت قيمتها بـ 20 مليون سنتيم، فيما تم حجز 18 خنجرا ووضع ثلاث مركبات بالمحشر. كما تم في مجال شرطة المرور وعبر كافة محاور الطرق الوطنية 4، 11 و19 تسجيل 584 غرامة جزافية وسحب 163 رخصة سياقة، وإحصاء 350 جنحة في مخالفة قوانين المرور، بالإضافة إلى 188 جنحة في عدد جرائم تنسيق النقل. وتم أيضا، إحصاء 12 جنحة في حمل سلاح محضور وتسجيل 3 جنح في حيازة واستهلاك المخدرات وذلك بقاعات الألعاب التي تم إحصاء قاعة واحدة بدون رخصة للفتح، كما تم أيضا تسجيل جنحة ضدها لاستقبال القصر دون 16 سنة. أما في مجال التعريفات فقد جرى التعريف بـ 414 شخصا و57 مركبة، وذلك لوقوعهم تحت طائل الشبهة.

للإشارة، شاركت في هذه العملية الفرقة الإقليمية وفرق أمن الطرقات والكلاب البوليسية والمجموعة الـ 15 للتدخل والاحتياط.



بلدية السمار في غليزان

عطش وحرمان... في عزّ رمضان

ب.باقي

عاشت منطقة السمار التابعة لبلدية القلعة دائرة يلل في غليزان طيلة شهر رمضان أزمة ماء خانقة، بعدما غابت هذه المادة الحيوية عن حنفيات الديار حسبما ذكرته مصادر من الجهة، التي كشفت عن تذمر سكان السمار الذين قضوا أيامهم في البحث عن قطرة الماء عن طريق الصهاريج والدواب الوسائل الوحيدة المستعملة لجلب مياه الشرب من الجهات المجاورة. وبالرغم من توفر المنطقة على خزان من المياه الجوفية ومناشدة السكان السلطات الولائية والجهات المعنية بالتدخل العاجل غير أن "لا حياة لمن تنادي"، حيث ظلت معاينة مصالح الري للمنطقة في خبر كان، حسبما أكدته مصادرنا.

ويمثل هذا المشكل مصدر أرق للعديد من الجهات النائية بالولاية من حيث التذبذب في التزويد بالمياه الصالحة للشرب عكس الجهات الحضرية الأكثر حظا في وفرة مياه الشرب خاصة البلديات القريبة من سد قرقار بوادي ارهيو والسعادة بسيدي أمحمد بن عودة التي تفوق حصة الفرد الواحد يوميا بأكثر من 120 لتر، في حين تشكل كمية أكثر من 2100 متر مكعب حصة التزويد الموجهة للمناطق الريفية التي يعاني سكانها نقص مياه الشرب في ظل قيام مشكل التخزين، حيث لا تزال جهات زمورة، سيدي خطاب والمناطق الجنوبية تعاني العطش بالرغم من الوعود المقدمة من قبل المسؤولين الذين أكدوا الاستفادة من التزويد بالمياه بداية السنة الجارية.

عين تموشنت

حجز مواد غذائية فاسدة

تمكنت مصالح مكتب مراقبة النظافة عبر البلديات على مستوى ولاية عين تموشنت خلال المدة الأخيرة من شهر رمضان. وقصد حماية المستهلك من تلاعب البائعين من حجز كميات معتبرة من مواد استهلاكية تستعمل في تحضير الحلوى، خصوصا وأن العائلات تتوافد على هذه المواد في هذه الأيام قصد تحضير أطباق الحلوى المختلفة لاستقبال يوم العيد. وعليه، فقد كانت حصيلة نشاط هذه الأخيرة على مستوى عاصمة الولاية وبلدية سيدي بن عدة من خلال مراقبة أكثر من 30 محلا تجاريا للمواد الغذائية، حجز 120 علبة مربى فاسد انتهت صلاحيته منذ 2004 و1 كلغ من التمر المعجون، إضافة إلى 100 كيس من جوز الهند بشكله المطحون انتهت مدة صلاحيته في 2005 و69 علبة "مايزينة" و89 علبة بوزن 500 غرام للواحدة من نوع "قطايف" المستعملة في الحلوى.

س.كسال

الإقامات الجامعية بمستغانم

نقابيون يعتصمون أمام المديرية الولائية

الحاج دال

نظم 15 عضوا نقابيا يمثلون الفروع النقابية للإقامات الجامعية الأربعة في مستغانم اعتصاما صباح أمس أمام مقر المديرية الولائية للخدمات الجامعية، ويأتي اعتصام هؤلاء حسب ممثل لهم احتجاجا على رفض المدير الولائي استقبالهم لطرح انشغالاتهم.

وعن مدة الاحتجاج صرح أحد النقابيين في اتصال لـ"الشروق اليومي" بأنه سوف يدوم يومين قبل أن يجري تمديده في حالة ما بقي الوضع على ماهو عليه، وقد عبّر هؤلاء عن سخطهم لعدة إجراءات تم تبنيها مؤخرا، منها توظيف عمال في الوقت الذي يوجد فيه عمال آخرون مؤقتون يشتغلون منذ نحو 13 سنة دون أن يجري إدماجهم نهائيا في مناصبهم، كما استنكر هؤلاء الطريقة التي تم إجراء مسابقة اختيار ممرض بشهادة دولة، حيث لم يجر فيها احترام الآجال القانونية بين تسلم الاستدعاءات وإجراء المسابقة، وبذلك فإن متاعب القائمين على المديرية الولائية للخدمات الجامعية ستتواصل لاستكمال ما جرى للمديرية السابقة التي اضطر مديرها للاستقالة من منصبه عقب عواصف هوجاء من المشاكل المتعددة في القطاع الجامعي.

مغنية

عصابة لتهريب الدواء يتزعّمها "طبيب"

أودع وكيل الجمهورية لدى محكمة مغنية نهاية الأسبوع الماضي أربعة أشخاص الحبس المؤقت ويتعلق الأمر بشبكة لتهريب الدواء نحو المغرب يقودها طبيب مختص في جراحة الأسنان ورئيس جمعية لحماية المستهلك، وتتراوح أعمار الأشخاص الموقوفين ما بين 21 و63 سنة وكلهم من جنسية جزائرية.

كل شيء بدأ على الطريق الوطني رقم 35 الرابط بين مغنية وتلمسان وبالنقطة المسماة لكفاف 02 كلم عن مدخل مدينة مغنية أوقف عناصر الدرك الوطني شخصا يحمل حقيبة بها ألف قنينة لمخدر خاص بجراحة الأسنان، وقد أثمرت التحريات مع الشخص الموقوف إلى تفكيك عصابة تنشط على محور وهران مغنية كما تم حجز خمسة آلاف قنينة أخرى و500 وحدة خيط لجراحة الأسنان والتي يبلغ ثمن الوحدة منها بالسوق الموازية أكثر من سبعة آلاف دينار.

ن.بلهواري

المشرية

توقيف شابين بتهمة ترويج أوراق نقدية مزوّرة

قامت مصالح الأمن لدائرة المشرية نهاية الأسبوع المنصرم بإيقاف التاجرين "ب.ن" 26 سنة و"أ.ن" 24 سنة وذلك في أعقاب ضلوعها في قضية تتعلق بترويج أوراق نقدية مزورة، حدث هذا بعد أن قام الشخص الأول بمحاولة احتيال على صاحبة كشك للخدمات الهاتفية فتفطنت الضحية له وأخبرت وقتئذ الأمر الواقع لمصالح الأمن التي باشرت التحقيق في القضية، حيث أفضى إلى العثور على مبلغ 4000 دينار (أوراق نقدية مزورة فئة 200 دينار و1000 دينار) بمنزل المدعو "ب.ن" الذي اعترف باستعمالها واستلامها من رفيقه "ن.أ" هذا الأخير تمت مداهمة محله التجاري من قبل المصالح ووجد بحوزته ورقة نقدية مزورة فئة 200 دينار وبعد سماع الشرطة لأقواله، اعترف "ن.أ" بأن ممونه بهذه الأوراق النقدية المزورة يدعى "ش.ع" 25 سنة معتاد إجرام ويوجد حاليا في وضعية فرار.

ع.محمدي

أصداء تيسمسيلت

41 جريمة خلال شهر رمضان

سجلت مصالح الدرك الوطني في تيسمسيلت خلال شهر رمضان إيداع أكثر من 9 أشخاص الحبس الاحتياطي بأمر من وكيل الجمهورية، وهذا بعد تورطهم من جرائم مختلفة يأتي على رأسها جنحة التعدي على الأشخاص بالضرب والجرح العمدي، حيث سجلت في هذا الصدد إيداع 3 أشخاص الحبس الاحتياطي بنفس التهمة، كما سجلت جريمتين متعلقتين بالقتل الخطأ، تم إيداع المتهمين فيهما الحبس الاحتياطي، منها تلك التي شهدتها مدينة لرجام الأسبوع الفارط والتي راح ضحيتها مدرّس في المؤسسة التربوية "بختي غزلية"، وتأتي جنحة محاولة القتل في المركز الثالث بتسجيل إيداع متهمين الحبس الاحتياطي بالتهمة المذكورة، ولم تسجل مصالح الدرك سوى قضية واحدة في الجنح المتعلقة بالسرقة وانتهاك حرمة منزل وكذا المتاجرة بالعملة الصعبة. كما تضمنت الحصيلة حالة وفاة شخص غرقا بسد بوقرة وكذا حالة انتحار واحدة، أما فيما يتعلق بنشاط فرقة الشرطة الاقتصادية التابعة لمصالح الدرك الوطني، فقد سجلت ما مجموعه 24 تدخلا، يأتي في مقدمتها مخالفة ممارسة نشاط تجاري دون قيد في السجل التجاري، وكذا عدم إشهار وإيداع الأسعار مع عدم مراعاة شروط النظافة، كما سجلت أيضا مصالح الدرك الوطني 6 مخالفات متعلقة بقانون البيئة منها 5 خاصة باستخراج الرمال بدون رخصة وواحدة متعلقة بالبناء بدون رخصة.

500 سكن تضيع بين الدائرة والولاية...

لا يزال المستفيدون من السكنات الاجتماعية في تيسمسيلت ينتظرون الإفراج عن القائمة السكنية والتي تضم حصة تفوق 500 سكن، هذه الأخيرة التي بات مصيرها يطرح آلاف الأسئلة في أوساط المواطنين، خاصة وأن المسؤولين صرحوا في أكثر من مناسبة عن جاهزيتها وقرب الإفراج عنها، إلا أن شيئا من ذلك لم يحدث ولا تزال القائمة اللغز تقبع في "حبسها الاحتياطي" إلى إشعار آخر. وفي اتصال لـ "الشروق اليومي" برئيس دائرة تيسمسيلت، هذا الأخير أكد لنا أن السكنات المخصصة تم إدراجها ضمن البرنامج الواسع الذي باشرته السلطات المحلية بغرض القضاء على البيوت القصديرية لما تداوله الشارع المحلي مؤخرا، رغم أن البرنامج الأخير أيضا لا يسير سوى بخطى السلحفاة وعلى أقل من مهله، وفي استفسار عن مصير 500 سكن اجتماعي وعن موعد الإفراج عنها، رد محدثنا أنه لا يملك عنه أية معلومة وأن الأمر كله بيد المسؤول الأول عن الولاية الذي يملك وحده حق التكلم في الموضوع، لنغرق في الأخير نحن أيضا في زحمة التساؤلات مع باقي المواطنين.

...وطلبة التكوين المتواصل حائرون

طالب عدد من خريجي مركز جامعة التكوين المتواصل بتيسمسيلت الإدارة الوصية النظر إلى مشكلتهم وتسوية وضعهم من خلال منحهم شهادة النجاح الخاصة بالسنة التحضيرية لدورة جوان 2000 تاريخ التحاقهم بمركز الطلبة، وفي رسالة موجهة إلى عميد جامعة التكوين المتواصل، حصلت "الشروق اليومي" على نسخة منها أعربوا عن جهلهم بسبب رفض إدارة المركز منحهم شهادات النجاح الخاصة بالسنة التحضيرية رغم نجاحهم في الامتحان الخاص بالدخول إلى الجامعة، والآن وبعد إنهائهم لفترة 3 سنوات من الدراسة فرع قانون الأعمال أين تحصل هؤلاء على شهادة الدراسات الجامعية التطبيقية، وبعد توجههم إلى مصالح الوظيف العمومي بغرض معادلة الشهادة، طلب منهم تقديم ملف يضم نسخة من الهادة المذكورة، إضافة إلى شهادة نجاح للسنة التحضيرية وهي الشهادة التي لم يتمكن هؤلاء من الحصول عليها بسبب تماطل إدارة المركز في منحهم إياها، وهو ما قد يطيل معاناتهم في سوق العمل الذي لا يرحم.

ت.سويح

معسكر

حجز 31 مليون من السجائر

تمكنت عناصر الدرك الوطني التابعة لكتيبة معسكر نهاية الأسبوع الماضي من ضبط 449 خرطوشة سجائر من نوع "ليجوند" على متن سيارة من نوع "اكسبريس" في حاجز امني بالطريق المؤدي إلى مدينة الحمامات بوحنيفية. وحسب قائد المجموعة الولائية للدرك، فإن القيمة المالية للمحجوزات بلغت 31 مليون سنتيم كان ينوي أصحابها المتاجرة بها خاصة وأنهم لا يحوزون على فواتير أو رخص، العملية هذه كانت على إثر حملة روتينية قام بها أعوان الدرك عبر عدد من مناطق الولاية التابعة لكتيبة الدرك أين قاموا بتفتيش عدد من المحلات التجارية وضبط عدة حالات لا يتوفر فيها أصحاب المحلات على سجلات تجارية، وبعد اتخاذ الإجراءات القضائية اللازمة وتحرير محضر سماع تم تقديم المتهمين أمام محكمة بوحنيفية.

ق.مزيلة



يكتبها: عمار يزلي

الولايات المتحدة بوهران

عندما تتحول مدينة كوهران إلى قطب اقتصادي بحجم مدينة ثانية يسكنها أزيد من مليون ونصف في الليل وأكثر من 3 ملايين في النهار..! ولما تصبح المدينة مخنوقة بسبب كل ما مر عليها وما فات .. وما عاش .. ومن مات..! مدينة محاصرة بالمصالح ومصلحة المصالح.. يأتي التقسيم الإداري الجديد الذي يعطي 9 دوائر الحق في التحول إلى ولايات منتدبة.. لتتنفس وهران الصعداء.. (ويصعد لبعض من أصحاب المصالح فيها.. التنفس!).. ولعل أكبر حظ في الغرب الجزائري هو حظ المدينة الحدودية " مغنية" التي طال أمد انتظارها حتى أن السكان أضحوا يعتقدون الاعتقاد بالأسطورة أن مغنية "عليها لعنة" الإدارة.. وأنها من "المغضوب عليها".. نفس الأمر بالنسبة لمشرية التي كان من المفروض أن تفوز بالولاية قبل النعامة لولا توسط النعامة للمسافة..

فقط نتمنى ألا يكون التقسيم تقسيما نعامويا.. لدس الرأس في التراب..أقصد "في الولايات"!.

استقالة جماعية للأطباء الأخصائيين

نزيف حاد داخل مصلحة التوليد بسيدي بلعباس

تواجه مصلحة الولادة التابعة للمستشفى الجامعي عبد القادر حساني في سيدي بلعباس أزمة خانقة عقب الاستقالات الجامعية وطلبات التحويل التي تقدم بها أطباء أخصائيون، بدءا من مدير المصلحة ووصولا إلى عدد من زملائه، حيث اختار هؤلاء أن يتوجهوا للعيادات الخاصة أو التنقل لولايات مجاورة.

ق.بن عمار

وحسبما علمته "الشروق اليومي"، فإن أزمة هذه المصلحة الطبية بدأت شهر سبتمبر الفارط عقب اتخاذ الدكتور شافي الذي يشغل منصب المدير قرارا بالتخلي عن مهامه الرسمية وفتح عيادة خاصة ليلحقه في ذلك طبيب أخصائي آخر، ثم يقدم طبيب ثالث طلبا للالتحاق بالقطاع الصحي في ولاية بشار بحجة أن زوجته تعمل هناك، لتبقى المصلحة "خاوية على عروشها" ما عدا من أخصائي واحد إضافة إلى طبيبة مساعدة، لكن ذلك لا يعتبر كافيا بالمطلق. وناشد عمال المصلحة في تعليقهم على هذه الأزمة الخانقة الوزارة الوصية من أجل التدخل العاجل ووضع حد للنزيف الحاصل، خصوصا بعدما كان الوزير قد إطلع شخصيا وأكثر من مرة على تفاصيل الملف.

...ومسابقة المتصرّفين الإداريين تثير الخلاف

عبّر أمس عشرات المترشحين لشغل منصب المتصرفين الإداريين والتي جرت وقائعها في كلية الحقوق بجامعة بلعباس عن غضبهم عقب طردهم من طرف الجهات المسؤولة عن إجراء الامتحان الشفهي بحجة أنهم خسروا الامتحان الكتابي، وادعت هذه الجهات أنها أرسلت محضرا بقوائم الناجين عقب تصحيحها لكن يبدو ان الأمر لم يبلغ الى الجميع، وهو مانفاه هؤلاء.

ق.ب

محكمة الجنايات

12 سنة سجنا نافذة في حق شاذ جنسيا

ب.نادية

قضت محكمة الجنايات لمجلس قضاء سيدي بلعباس بالسجن لمدة 12 سنة نافذة في حق المدعو "ص.إ" البالغ من العمر 22 سنة بتهمة القتل العمدي مع سبق الإصرار والترصد في حين برأت كلا من المدعوين "ع.م" و"ع.أ.ح" المتهمين بنفس الأفعال.

تعود وقائع الحادثة التي كان مسرحا لها بلدية مرين جنوب مقر ولاية سيدي بلعباس إلى تاريخ 13 نوفمبر2005، وبعد خمسة أيام من غياب الضحية المدعو "ص.ب" البالغ من العمر 43 سنة صاحب دكان مواد غذائية في منزله العائلي، ليعثر عليه مقتولا بداخله وملابسه مخلوعة



وبعد فتح تحقيق في القضية تقدم المدعو "ص.إ' قريب الضحية ليدلي بشهادته مصرحا أنه قبل وقوع الجريمة كان برفقة ابن العم يدخنان الكيف حتى حضر المدعويين "ع.م" و"ع.أ" وعندما فتح لهما الضحية انقض عليه "ع.أ" وأغمض له عينيه وطعنه "ع.م" على مستوى الكلى ثم ضربه بقضيب حديدي على رأسه وأضاف أن "ع.م" نزع له سرواله وحذاءه ولاذ بالفرار.

وقد قدم الشاهد اعترافاته وهذا خلال مراحل التحقيق، إلا أنه عاد ليتراجع عن أقواله أمام المحكمة، مصرحا أن إخوة الضحية دفعوا له 5 ملايين سنتيم وأملوا عليه التصريحات التي أدلى بها خلال مراحل التحقيق وأنه لم يكن متواجدا بمكان الجريمة وليست له علاقة بالضحية. البحث الاجتماعي الذي جرى على كل من الضحية والمتهم أثبت أنهما شاذين جنسيا، كما أثبت التقرير الطبي المجرى على الضحية أنها تلقت طعنتي خنجر على مستوى الرقبة وجروح على مستوى الوجه.

أما المتهم "ع.م" الذي عثر لديه منديل ملطخ بالدم فقد أنكر التهمة الموجهة إليه مؤكدا أن الدم على المنديل سال من انفه عندما تشاجر مع شاب وضربه على مستوى الأنف، وأن بينه وبين المتهم "ص.إ" عداوة بسبب هاتف محمول سرقه هذا الأخير من المتهم "ع.أ" وضغط عليه هو لإرجاعه له من جهته أدلى المتهم "ع.أ" بنفس التصريحات التي أدلى بها المتهم "ع.أ" وانه جاء ضيفا عند أخته زوجة أخو المتهم "ص.إ" أما إخوة الضحية فأنكروا كل علاقته بالتصريحات التي جاء بها المتهم.

وفي تدخلاتها طالب النيابة العام بتسليط عقوبة المؤبد على المتهمين الثلاثة معتمدا على تقرير الطبيب الشرعي والتفاصيل الدقيقة التي أدلى بها الشاهد المتهم ومن جهته، طالب محامي المتهم "ص.إ" ببراءة موكله من التهمة الموجهة إليه آخذا بتصريحات هذا الأخير وبالظروف الاجتماعية التي يعيشونها بسبب تواجد أبيه وإخوته بالسجن في قضايا الإرهاب. أما محامو المتهمين "ع.م" و"ع.أ" فقد طالبوا بالبراءة التامة لموكليهما.

جنايات وهران

5 سنوات سجنا نافذة للمتهمين بسرقة محلات تجارية

م.حمادي

أدانت أمس محكمة الجنايات لدى مجلس قضاء وهران المدعوين "ح.ك" و"ع.ف" بالسجن النافذ لمدة 05 سنوات بتهمة تكوين جمعية أشرار والسرقة الموصوفة.

تعود تفاصيل القضية إلى تاريخ 29 إلى 30 نوفمبر 2005 عندما تلقت مصالح الأمن أربع شكاوى من مالكي 03 محلات تجارية للمواد الغذائية وصاحب صيدلية "بالمرسى" ضد أربعة أشخاص من بينهما المتهمين المذكورين أعلاه وآخرين موجودين في حالة فرار ويتعلق الأمر بكل من "ع.إ" و"ع.م" اللذين أدينا غيابيا بـ20 سنة سجنا نافذة.

وقد صرح المتهم "ع.ف" بأنه استلم مسروقات من مواد غذائية وصيدلانية من المدعو ح.ك لكن هذا الأخير أنكر التهمة المنسوبة إليه والذي قال بأنهما كان شريكين في جريمة السرقة.

وأمام تفشي ظاهرة العصابات الإجرامية في مدينة وهران والتي أخذت منحى خطيرا باستقطابها للقصّر ألحت النيابة العامة على أن تكون العقوبة رادعة في حق هؤلاء، حيث التمست 12 سنة في حق المتهمين "ح.ك" و"ع.ف".

وهران

حجز حوالي 2 كلغ من الكيف

تمكنت فرقة مكافحة المخدرات بأمن ولاية وهران مؤخرا من توقيف شبكة تختص بالمتاجرة بالمخدرات وهذا على إثر معلومات تلقتها الفرقة، حيث وبعد عملية مراقبة وترصد للشبكة تم توقيف اثنين من المجموعة وهما "ق.م " 46 سنة و"و.ر" 36 سنة على متن سيارة من نوع " رونو كليو " بمرافال، حيث تم العثور بعد تفتيش السيارة على كمية من المخدرات المهيأة للبيع في شكل 5 صفائح بمقدار 476 غراما كانت مخبأة تحت الكرسي الأمامي، كما تم حجز مبلغ مالي يقدر بـ 81300 دينار، و بعد التحقيق معهما تبين أنهما ذوا سوابق عدلية (الأول مبحوث عنه من أجل قضية إخفاء أشياء مسروقة والثاني صدر في حقه أمر بالقبض عليه من محكمة وهران) قاما بشراء هذه الكمية من المدعو "ح.ب " 50 سنة ، و بعد مراقبة منزل هذا الأخير ألقي القبض يوم الأربعاء الماضي على ثالث العصابة "هـ.ر " 38 سنة (من مغنية) وهو يخرج من المنزل وبحوزته مبلغ 30600 دج و الذي تبين أنه مورد الشبكة بالمخدرات من مغنية. ومن خلال حاجز مرور قامت به عناصر الشرطة تم توقيف المتورط الرئيسي "ح.ب "على متن سيارة أجرة والذي تبين أنه معتاد الإجرام هو كذلك و بعد عملية تفتيش منزله تم العثور على 13 صفيحة و46 قطعة صغيرة من الكيف المعالج الموجه للبيع بما يقدر بـ 1كلغ و338غراما، بالإضافة إلى مبلغ مالي يقدر بـ 40 مليون سنتيم (عائدات ترويج المخدرات) وميزان صغير مخصص لوزن الكيف. وبعد التحقيق مع هذا الأخير اعترف أنه يمارس هذا النشاط منذ فترة طويلة وأنه يتعامل مع المورد "هـ. ر " وعلى إثر ذلك تم تحويل جميع أفراد الشبكة إلى العدالة بالإضافة إلى سائق سيارة الأجرة "ص.م " 53 سنة الذي كان شريكا لهم و آخر يدعى "ف.ط"كان يعمل كدليل لهم بالمنطقة، إذ يرصد ويراقب تحركات عناصر الأمن ويحذرهم في حالة وجود أي خطر.

ف.ش.ص

أحداث وحوادث من وهران

العثور على جثة ببوسفر

عثرت مصالح الدرك الوطني التابعة لبلدية بوسفر صباح أول أمس على جثة بغابة بجنان البحري ببوسفر، حيث وجد الضحية "ب.ع" 56 سنة مرميا وسط أشجار الغابة، ملقى على ظهره ورجلاه ممدودتان فيمل كانت ساقه اليمنى منطوية إلى الداخل، وبعد أن قام أعوان الدرك بمعاينة الجثة اكتشفوا آثارا لجروح خطيرة على مستوى حاجبه الأيمن وذقنه، وإصابة على مستوى الظهر التي تبين أنها جراء طعنتان بسكين.

للإشارة فإن الضحية كان يتردد على بستانه المتواجد بالمنطقة يوميا، وقد اختفى يوما قبل العثور عليه ميتا، حيث تقدم أخوه المدعو "ب.ع " 35 سنة ببلاغ عن اختفائه لدى مصالح الدرك، وبعد التحقيق الذي فتح بالموضوع اشتبه في أن تكون الحادثة عبارة عن جريمة قتل قام بها شخص مجهول، ولتزال التحريات سارية بالموضوع.

سرقة سيارة و المتاجرة بالكيف

تمكنت مصالح الشرطة القضائية للأمن الولائي بوهران يوم الثلاثاء الماضي من إلقاء القبض على سارق سيارة و بحوزته ما يقدر بـ 375 غراما من الكيف المعالج كان يتاجر بها.

وترجع تفاصيل القضية إلى 30 جوان من السنة الجارية حيث تقدم صاحب سيارة من نوع " ميقان بيري " رمادية اللون تحمل رقم تسجيل ولائي خاص بالعاصمة "16 "، ببلاغ لدى مصالح الأمن ببئر الجير ضد مجموعة من الأشخاص المجهولين الذين قاموا بالاعتداء عليه وسرقة سيارته في الطريق المؤدي إلى فرنوفيل في نفس اليوم ، مشيرا إلى أنهم كانوا يستعملون سيارة من نوع " أتوس " سوداء اللون.

عملية البحث التي كانت متواصلة أسفرت عن توقيف المتورط الرئيسي "م.ج " 41 سنة يوم الثلاثاء الماضي في حدود منتصف الليل بحي" جمال " و الذي تبين بعد التحقيق معه أنه شخص معتاد الإجرام، في حين أنكر وجود أي علاقة له بحادثة السرقة، وأثناء عملية التفتيش التي قام بها عناصر الشرطة ببيت المتهم الكائن بشارع " مكي لخضر" بكارطو، تم العثور عرضيا على كمية من الكيف المعالج المهيأة للبيع ممثلة في أربعة صفائح بمقدار 375 غراما مخبأة بالمطبخ، في حين أنه لم يعثر على السيارة، كما أشارت التحريات إلى أن أخو المتهم "م.م" 35 سنة، متورط كذلك في عملية السرقة و المتاجرة بالمخدرات والذي سجل لدى مصالح الأمن في حالة فرار، بينما أحيل المتهم الأول على محكمة و هران أول أمس بعد أن تعرف عليه صاحب السيارة.

تورّط سمسار في سرقة أخرى...

أوقفت عناصر الشرطة القضائية الثلاثاء الماضي المدعو "س.أ" 53 سنة الذي يعمل كسمسار بسوق السيارات بكاستور بتهمة تورطه في سرقة سيارة من نوع " فولسفاكن ڤولف جيل 5"، بناء على شكوى أودعها صاحب السيارة " ب.هـ " 31 سنة لدى مركز الشرطة .

تعود وقائع الحادثة إلى يوم الاثنين 10 أكتوبر حيث عرض الضحية سيارته للبيع بسوق السيارات المسمى أعلاه ، اذ تقدم السمسار وبصحبته المدعو "ط" بغية شراء السيارة و بعد أن تم الاتفاق على مبلغ الشراء بـ 320 مليون سنتيم، اتفق كلا المتعاملين في 12 أكتوبر على تجريب السيارة بالطريق السريع، على أساس العودة إلى فندق الرئيس "بمرافال" لإتمام عملية البيع، وبعد أن نزل صاحب السيارة هم المشتري بسرقة السيارة مباشرة، وبعد التحقيق مع السمسار نفى أن تكون له أي علاقة مع السارق، وعلى اثر ذلك أحيل هذا الأخير أول أمس على محكمة وهران.

...و1300 دينار مزوّرة

تقدم أحد الأشخاص يوم الثلاثاء الماضي إلى فرقة الأمن الحضري الخامس بولاية وهران وبحوزته مبلغا ماليا يقدر بـ 1300 دينار على شكل 26 ورقة نقدية من فئة 500 دج مزورة، حيث قدم المدعو "ب.ث.م " 20 سنة بلاغا ضد كل من "ط.ج " وابن أخيه "ط.و"، مصرحا أنه حصل على هاته الأوراق المزورة من خلالهما، وبعد التحقيق معهم تبين أن المدعي كان على نزاع مع المدعى عليه، و بدافع الانتقام حاول أن يلصق تهمة تزوير الأوراق النقدية به، ولم يدل بأي تصريح عن المصدر الذي جلب منه هذا المبلغ، وعلى إثر ذلك أحيل المدعو "ب.ث.م" على محكمة الجنح بالصديقية للفصل في قضيته.

ف.ش.صالح

المكاتب الجهوية الشروق اليومي
"التحرير والإشهار"
المكتب الجهوي بوهران: 20 شارع سيدي الشحمي الهاتف: 041/45/79/88 الفاكس: 041/45/79/77
مكتب معسكر دار الصحافة: 36/30/72/073 - مكتب الشلف دار الصحافة 41/60/12/074 - 075/36/73/02 - مكتب سعيدة دار الصحافة: 01/52/85/073 - مكتب تلمسان: 56 50 12 075
مكتب سيدي بلعباس دار الصحافة: 69/79/51/073 - مكتب تيسمسيلت، حي 119 سكن: 34/70/49/046 - 95/66/88/071 - مكتب بشار: 26 09 85 073 - مكتب النعامة: 43/29/52/063 - مكتب تيارت: 48/40/81/071
مكتب مستغانم: 46/00/24/073 - مكتب البيض: 05/39/21/062 - مكتب غليزان: 22/98/74/071 - 42/36/18/070 - مكتب أدرار: 95/16/90/062 - مكتب عين تموشنت: 04-85-57-072

حصيلة هزيلة ودول كانت مكسبا للدبلوماسية الجزائرية تسحب الإعتراف

من يتآمر على مواقف الجزائر المؤيدة لقضية الصحراء الغربية؟

جمال لعلامي

أرسلت وزارة الشؤون الخارجية، خلال الأسابيع الأخيرة، أربعة مبعوثين خاصين، إلى عدد من الدول الإفريقية، في مهمة رسمية، حول تطور قضية الصحراء الغربية، وإستمرار الدعم الجزائري لجبهة البوليزاريو، وفق مبدأ "ظالمة أو مظلومة"، خاصة فيما يتعلق بمطلب تنظيم إستفتاء تقرير المصير.

وحسب ما إستفادت به "الشروق اليومي" من مصادر مطلعة، فإن المفاجأة في تلك البعثة المكتومة، كانت مؤلمة وغير إيجابية، حيث أنه مباشرة بعد مغادرة الوفد لدولة بورندي، قامت سلطات هذه الدولة الإفريقية بسحب إعترافها من الصحراء الغربية، في إطار الميل إلى الطرح الداعي إلى منح إستقلال ذاتي للصحراء تحت السيادة المغربية، وهو ما تدعمه عدة بلدان، من بينها الولايات المتحدة الأمريكية، وكذا شخصيات جزائرية من ابرزها: الرئيس الأسبق، أحمد بن بلة، ورئيس مجلس الأمة سابقا، بشير بومعزة، والجنرال المتقاعد، خالد نزار، وكذا سياسيين من أمثال رئيسة حزب العمال، لويزة حنون، ورئيس التجمع من أجل الثقافة والديمقراطية، سعيد سعدي.

فقد علمت "الشروق اليومي"، أن دولة كينيا، قرّرت مؤخرا – هي الأخرى– سحب إعترافها بالصحراء الغربية، بعد أقل من سنة فقط من الإعتراف العلني بها، إثر الجهود التي قام بها تامبو بيكي، رئيس جنوب إفريقيا، كهدية من هذا البلد لفائدة الصحراويين، وهو ما يصنفه المراقبون، ضمن لعنة الفشل والإخفاق التي بدأت تلاحق "المساندين" للصحراء الغربية، حيث تحدثت الأرقام عن 19 دولة سحبت إعترافها بالصحراء الغربية خلال السنة الماضية فقط.

وتشير أنباء متطابقة، إلى أن 18 دولة فقط، على الصعيد الإفريقي، من مجموع 52 دولة، هي من أيّدت الجزائر، مؤخرا، بشأن المصادقة على التقرير الأخير الخاص باللجنة الرابعة حول تصفية الإستعمار، وهو ما يقرأ برأي الملاحظين، التراجع الرهيب والخطير لعدد المؤيدين والمتضامنين مع القضية الصحراوية، في وقت مازالت الديبلوماسية الصحراوية، تكسب وتجني دعم بعض الدول الأوروبية، بشقّ الأنفس، مثلما حصل مع دولتي فلندا والنمسا، وتتساءل أوساط متابعة، حول حقيقة وخلفيات إتساع دائرة "الهروب" من تأييد الشعب الصحراوي في تخلصه من الإستعمار المغربي، بتمكينه من حقه في تقرير المصير، من خلال إستفتاء عادل وعاجل يشرف عليه المجتمع الدولي وترعاه هيئة الأمم المتحدة؟.

ويُلاحظ، أن من بين الدول الـ18، التي ساندت الجزائر في عملية المصادقة على تقرير اللجنة الرابعة لهيئة الأمم المتحدة، بخصوص مسألة تصفية الإستعمار بالصحراء الغربية، يُلاحظ وجود دول من جوار الجزائر ضمن المجموعة التي سارت ضدّ تيار الطرح الجزائري، من بينها تحديدا، بلدان من عيار تونس وتشاد ومالي وموريتانيا والنيجر، فلماذا إصطدمت هذه البلدان الجارة و"الشقيقة" بالموقف الجزائري، وقرّرت الإلتحاق بالقاطرة المغربية التي تسير بإتجاه سلب الصحراويين الحقّ في تقرير المصير؟.

ويدفع إستنساخ عمل الكرة الثلجية، مع المنسحبين من الإعتراف بالصحراء الغربية، إلى رسم علامات إستفهام وتعجب، أمام فعالية الجهاز الديبلوماسي الجزائري على وجه التحديد، الذي بدأ –برأي المراقبين– يجني "هزائم" الإنسحاب من قائمة الدول التي تعترف بالجمهورية الصحراوية، كدولة مستقلة وذات سيادة لا وصاية مغربية عليها، وتتساءل أوساط متابعة لتطور قضية الصحراء الغربية، عن الدور الذي بقي لديبلوماسية الجزائر، أمام ما تحصده الآلة المغربية، سواء بالتلفيقات والأكاذيب أو بمخادعة الرأي العام الدولي وتغليط الهيئات الأممية والتحايل عليها، من أجل إفقاد الجزائر توازنها في دعم الصحراء الغربية.

المتقاعدون يهددون بالعودة الى الاعتصامات بعد العيد

عزي: الزيادات التي أعلنها لوح لا تمس الفئات المقصاة

عثمان لحياني

أكد عبد المجيد عزي، الأمين العام لفيدرالية المتقاعدين أن قرار وزارة العمل الذي أعلن عنه الوزير الطيب لوح الخميس الماضي في البرلمان بشأن رفع منح 124 ألف متقاعد لا يمس الفئات التي تم إقصاؤها من قرار رفع المنح الى 10 آلاف دينار الذي قرره الرئيس بوتفليقة في جوان الماضي وهي فئة المتقاعدين بدون شرط السن وفئة المتقاعدين لأقل من 15 سنة عمل.

وقال عزي في تصريح لـ"الشروق اليومي"، أن المتقاعدين سيعودون الى الشارع بعد عيد الفطر في حال ما لم تستجب وزارة العمل للمطالب المرفوعة والمتعلقة بإدماج فئات من المتقاعدين بدون شرط السن وأقل من 15 سنة عمل في قرار رفع المنح وفقا لقرار الرئيس بوتفليقة، وأشار عزي الى أن المكاتب الولائية للفدرالية أبلغت الأمانة التنفيذية رغبتها في العودة الى الاعتصامات وتصعيد الحركة الاحتجاجية بعد العيد وهو ما سيدفع الأمانة التنفيذية إلى عقد اجتماع مباشرة بعد عيد الفطر لإتخاذ قرار بهذا الشأن.

وكشف عزي أن الأمانة العامة للمركزية النقابية ممثلة في أمينها العام عبد المجيد سيدي سعيد وعدت بالتدخل لإقناع وزارة العمل بالتراجع عن قرار إقصاء الفئات المذكورة وإيجاد حل للخلافات الحاصلة بين الوزارة والفدرالية والتي دفعت المتقاعدين الى تنظيم أول اعتصام لهم منذ الاستقلال، دون أن يقدم توضيحات عن الآلية التي ستتدخل بها المركزية النقابية في القضية، مشيرا الى أن وزير العمل لم يبادر لفتح باب الحوار مع الفدرالية او الاتصال بها حتى الآن.

في سياق آخر، دفعت صناديق التقاعد منح المتقاعدين منذ حوالي خمسة أيام بمناسبة عيد الفطر لتمكينهم من التكفل باحتياجاتهم العائلية بدلا من تاريخ 24 من كل شهر وهو موعد دفع منح المتقاعدين.

وعلى صعيد بحث الحكومة عن هدنة اجتماعية مع النقابات، تم تأجيل اللقاء بين تنسيقية عمال الموانئ وفيدراليات مواد البناء بخصوص الاتفاقيات الجماعية التي تعطلت صياغتها لبعض الخلافات بين الطرفين الى ما بعد عيد الفطر، في الوقت الذي تم فيه التوقيع على أكثر من 20 اتفاقية جماعية للفروع للمؤسسات الإقتصادية بين الفدراليات التابعة للمركزية النقابية وشركات مساهمات الدولة بمقر وزارة العمل ليلة أمس.

وكانت 9 اتفاقيات جماعية للفروع قد تم التوقيع عليها من ضمن 52 اتفاقية خلال لقاء الثلاثية في 26 سبتمبر الماضي بين الحكومة والمركزية النقابية.

كونفدرالية الصناعيين والمنتجين تنتقد مقاضاة المؤسسات

400 مؤسسة اقتصادية عالقة في العدالة بسبب تحقيقات لم تطو منذ 1990

بدر الدين: العقد الإجتماعي لا يمنع الإضرابات وإنما يعني الجبهة الإجتماعية

جميلة بلقاسم

كشف رئيس كنفدرالية الصناعيين والمنتجين الجزائريين بأن كنفدراليته تحصلت على أرقام خطيرة بشأن المؤسسات الإقتصادية التي تواجه مشاكل مع العدالة، حيث كشف في هذا الصدد بأن أكثر من 400 مؤسسة إقتصادية من مختلف القطاعات تتعرض كلها للجرجرة في المحاكم والمجالس القضائية، منذ سنة 1990 بسبب تحقيقات قضائية أمرت النيابة العامة بفتحها حول معاملاتها وأنشطتها، غير أن هذه التحقيقات لم تطو إلى يومنا هذا، ولم يعرف مضمونها ولا نتائجها، ولا مصيرها إلى غاية اليوم، وهو ما جعل هذه المؤسسات في وضعية "المؤسسات المعلقة" نظرا لعدم تسوية وضعيتها أمام العدالة.

واعتبر عبد الكريم حساني في تدخله خلال المنتدى الذي نظمته يومية المجاهد أمس حول جدوى العقد الإجتماعي الإقتصادي ومتابعة المؤسسات الإقتصادية وجرجرتها في المحاكم والمجالس القضائية بهذا الشكل نموذج للإضطهاد واللاعدل اللذان تتعرض لهما، مضيفا بأن المؤسسات الجزائرية أصبحت تخشى التعامل مع البنوك، خوفا من أن تجد نفسها أمام قاضي التحقيق، أو عرضة لرسائل مجهولة، تؤدي بها إلى المحاكم، مثلما حدث مع الكثير من الشركات، التي تم فتح تحقيق فيها بسبب رسائل مجهولة، ومن وجهة نظر عبد الكريم حساني فإن غياب رؤية مؤسساتية واضحة، وغياب الثقة في المؤسسة الجزائرية يعتبر السبب الرئيسي وراء الإنسداد الذي وصلت إليه هذه المؤسسات، وهو ما تم إهماله تماما حسبه في العقد الإجتماعي والإقتصادي الذي وقع منذ 15 يوما بين الشركاء الإجتماعيين، وقت يعلم الجميع بأن المؤسسات الإقتصادية تواجه مشاكل كبرى مع العدالة. من جهته أكد بدر الدين محمد لخضر، عضو القيادة الوطنية للمركزية النقابية المكلف بالتنظيم والشؤون الإقتصادية في رده على سؤال حول موقع حرية الممارسة النقابية وحق الإضراب المكفول دستورا بأن العقد سيوفر مناخا أفضل للمركزية النقابية من أجل بذل جهود أكثر دفاعا عن حقوق العمال، وهو ما سوف يجنب الشركاء إنفجار الجبهة الإجتماعية، مضيفا بأن العقد لا يمنع الإضراب وإنما يغني الجبهة الإجتماعية عنه، لأنه يوفر لها حلولا تشاورية سلمية، وبخصوص إشراك التنظيمات النقابية المستقلة في العقد، قال بدر الدين محمد لخضر بأن الإعتماد على تنظيم نقابي واحد، قوي، وموحد الصفوف، للدفاع عن حقوق العمال وحماية مصالحهم أفضل من تشتيت جهود الجبهة الإجتماعية في عدة تنظيمات نقابية متفرقة. وعن موقف المجلس الوطني الإقتصادي الإجتماعي من العقد، قال بأن الكناس همش تماما في توقيع العقد، في الوقت الذي كان يفترض أن يأخذو بدراساته وتقاريره، وأوضح في هذا الصدد بأن العقد وقع متأخرا، ولو تم توقيعه منذ بداية الإصلاحات الإقتصادية لكان بإمكان الحكومة أن تقوم بالإصلاحات بأقل التضحيات وأقل الخسائر.



فيما يتواصل التحقيق مع عشرات التجار من داخل وخارج الولاية

مصالح الضبطية القضائية تحقق في مؤسسة مطاحن الأغواط

باشرت منتصف الأسبوع الماضي مصالح الضبطية القضائية تحقيقا معمقا في مؤسسة مطاحن الأغواط بأمر من وكيل الجمهورية على خلفية شكوى تقدم بها أحد الخواص، وحسب مصادر الشروق فإن ثلاث فرق متخصصة تقوم بعملية التحقيق والتحري في كل المعاملات التجارية لهذه المؤسسة التي كانت ادارتها محل شكوى تقدم بها فرع الخبازين بإتحاد التجار إلى مجمع تيارت متهمينها بعدم احترام الإتفاقيات المبرمة معهم من خلال خرق اللوائح التي تنظم عمليات توزيع مادتي الفرينة والنخالة التي يتحكم فيها المقربين من المدير، ذات الشكاوى التي تحصلت "الشروق اليومي" على نسخ منها أتهمت المدير العام بإقصاء تجار الأغواط من حصصهم وتحويلها إلى تجار منطقته تحت غطاء أحد أصدقائه من تجار الولاية الذي أصبح أحد بارونات مادة النخالة المطلوبة بكثرة في السوق المحلية، ذات المصادر كشفت للشروق بعض خيوط الشبكة التي تدير وتتحكم في المؤسسة سرا وتارة وجهرا، حيث أكدت ملكية الشاحنة التي حجزتها مصالح الأمن وعلى متنها سلع مخالفة للفاتورة لأحد رؤوسها المتهم بإستغلال سجلات تجارية لأشخاص آخرين بطرق غير شرعية، وحسب مصادرنا فإن عشرات التجار ستمسهم عمليات التحقيق من داخل وخارج الولاية للتأكد من سلامة التعاملات التجارية خاصة الذين أبرمت معهم الادارة إتفاقيات ثنائية على غرار تجار أحد الولايات المجاورة الذين تحايل بعضهم على المؤسسة من خلال منحها وصولات دفع بنكية مزورة مما تسبب في تكبد الادارة لخسائر تتجاوز المليار سنتيم، وعن التهم المطروحة لإدانة من يثبت تورطهم، فقد تحفظ مصدرنا عن ذكرها لضمان السير الحسن للتحقيق الذي مس الرئيس المدير العام لمجمع الرياض بتيارت الذي استدعي من طرف الضبطية القضائية الأسبوع الماضي في سرية تامة.

ع. بن حرز الله

ملاحقة بارونات سرقة الكوابل وتهريبها بالمدية

سقـط الصغــار.. فهــل يـأتــي الــدور على الكبــار؟

مـثـل، الاسـبـوع المنصـرم، المتـهـمـون في سـرقـة الـكـوابـل الكهربائية بجنوب ولاية المدية أمام قـاضـي الـتـحـقـيـق لـدى محكمة عين بوسيف كحلقة من حلقات متابعة عصابة مكونة من 14 عنصرا تنشط في مجال احدى أهم الجرائم التي باتت تنخر هيكل الاقتصاد الوطني، وقـد أودع قـاضـي الـتـحـقـيـق ثـلاثـة مـنـهـم الحبس المؤقت وضـع اثـنـان تحت الـرقـابـة القضائية واستفاد بقية المتهمين من الاستدعاء المباشر.

م. سليماني



وتعود تفاصيل القضية الى مطلع الشهر الجاري عندما أبلغت مصالح الدرك الوطني عن وجود كمية من الكوابل بأحد منازل بلدية سيدي دمّد، جنوبي المدية، بالتوازي مع قيام ذات المصالح بالتحقيق في سرقة كوابل نحاسية من منطقة عين الديس ضواحي مدينة عين بوسيف جنوبي المدية أيضا، وأسفرت عملية مداهمة المنزل بتاريخ 07 / 10 / 2006 عن ضبط كمية معتبرة من لفائف الكوابل النحاسية المسروقة مقدرة بـ109 كلغ وعتاد خاص بتنفيذ عمليات تسلق الأعمدة الكهربائية والوقاية من الصعقات التي تهدد محترفي الاقتراب من خيوط الضغط العالي أو المتوسط. وعند مساءلة ربّ المنزل (ز.ب) 58 سنة اعترف بأنه كان يقوم رفقة ابنيه (ز.أ) 22 سنة و(ز.ق) 18 سنة بقطع الكوابل الكهربائية من شبكات الربط الريفي المتميز بضغطه العالي أو المتوسط وتجزئتها الى أجزاء وملئها في أكياس وتوجيهها الى البيع بمدينة البيرين من ولاية الجهة بسعر مغر يتجاوز الـ290 دج / كغ وهو التصريح الذي دفع مصالح الدرك الى طلب تمديد الاختصاص والتنقل فورا الى منزل (ك.م) بالبيرين والذي اعترف بأنه كان يشتري كميات مسروقة من النحاس والألمنيوم على شكل كوابل كان هو بدوره يقوم ببيعها الى (ق.ب) بواد العلايق من ولاية البليدة ذاكرا اسماء اشخاص اخرين من بعض أرياف جنوب الولاية كانوا يمونونه بمادة الكابل النحاسي وذاك المصنوع من الألمنيوم وهم الآخرون الذين لم تتوان مصالح الدرك في توجيه دعوات لهم لسماع اقوالهم لتجيء بعد ذلك المرحلة الثالثة من مراحل التحقيق في خبايا القضية التي كانت محطتها وادي العلايق عندما ضبطت مصالح الدرك بمستودع (ق.ب) تجهيزات كاملة وحديثة تستعمل في تسلق الأعمدة الكهربائية وقطع الخيوط والكوابل المكهربة بضغط مرتفع، اضافة الى النحاس والألمنيون، وقد توقف طموح المحققين في الذهاب بالقضية بعيدا عندما رفض (ق.ب) التعاون بشأن الإفصاح عن مصير هذه الكميات الضخمة من هذه المواد الاستراتيجية التي تقوم مجموعات متكاملة بسرقتها وتجميعها، خصوصا وأنه أعرب للمحققين عن عدم وجود أي نية له لتهريب هذه المواد وبأنه لا علم له بسرقتها محاولا استظهار فواتير تبرر الكميات المضغوطة عنده من كوابل النحاس والألمنيوم. علما أن ضجة كبيرة تدوي هذه الايام بشأن تهريب كميات من الالمنيوم والنحاس وبعض المعادن باتجاه احدى دول الجوار ومنها الى دولة في الشرق الأوسط وأوربا.

وقد أسفرت العملية الى غاية محطتها الأخيرة، وقبل تقديم المتهمين الى قاضي التحقيق، عن حجز 33 قنطارا من النحاس و51 قنطارا من الألمنيوم وأدوات خاصة لتسلق الأعمدة وقطع الكابل الكهربائي وميزان من الحجم الكبير. وقد أمر قاضي التحقيق بوضع كل من (ك.م) و(ز.ب) و(ز.أ) رهن الحبس المؤقت مع وضع (ز.ق) و(ق.ب) تحت الرقابة القضائية مع استفادة باقي المتهمين الـ09 من الاستدعاء المباشر.

غير أن أطرافا ملاحظة لم تستبعد أن تكون هذه العصابة التي وجهت لها تهم تكوين جمعية أشرار والسرقة الموصوفة وإخفاء أشياء مسروقة سوى حلقة من سلسلة يحكم تسييرها بارونات التهريب والمستفيدون حقا من ريع العملية... فهل يشهد التحقيق فصولا أخرى للإطاحة بهذه البارونات؟.

توقيف 30 شخصا ببجاية

عالجت وحدات الدرك الوطني لولاية بجاية خلال الاسبوع المنصرم العديد من القضايا المتعلقة بالاخلال بالنظام والتي سمحت في مجملها بتوقيف 30 شخصا أودع 13 منهم الحبس الاحتياطي فيما أفرج عن البقية في انتظار المحاكمة. هذه القضايا، حسب قائد المجموعة الولائية للدرك، تعلقت خصوصا بالسياقة في حالة سكر حيث تم تسجيل 6 حالات، كما سجلت ذات الوحدات قضية أخرى متعلقة بالضرب والجرح العمدي ضد الأصول وهو النوع الجديد من القضايا التي بدأت تتفشى في المجتمع الجزائري وتأخذ أبعادا خطيرة، بالاضافة الى توقيف جماعات أشرار تمتهن السرقة والاعتداء على ممتلكات الغير. أما القضية ذات الأهمية الكبيرة فهي المتعلقة باختطاف صاحب ورشة بناء من باتنة واحتجازه داخل بيت ببلدية "اثرزين" ببجاية من طرف مجموعة مكونة من 3 أشخاص طالبوا بفدية من أهل الضحية تقدر بـ200 مليون سنتيم وهي العملية التي تمكنت الوحدات من إحباطها خلال إحدى دورياتها العادية في المنطقة.

...واختناق شاب داخل بئر

لقي شاب يبلغ من العمر 34 سنة من بلدية آيت رزين، بحر الاسبوع المنصرم، حتفه اختناقا داخل بئر وذلك بغاز الكاربون الصادر من المحرك الكهربائي الذي كان يستعمله لتنظيف البئر. مصالح الدرك انتشلت الجثث التي تم نقلها الى مصلحة حفظ الجثث بمستشفى المدينة. وتجدر الاشارة أن هذا النوع من الحالات غالبا ما يسجل في المناطق الريفية التي ماتزال تستعمل الآبار للتموين بالماء وهي الحالة الثانية المسجلة بعد مرور أقل من شهرين عن حادثة اختناق 4 أشخاص بغاز الكربون داخل بئر اثناء عملية التنظيف ببلدية القصر.

■ ن. أوهاب

تأخر عملية نقل الأموال بالجنوب

نقص السيولة المالية يتسبب في طوابير كبيرة ببريد غرداية

زقاي الشيخ

تشهد مصالح ومكاتب البريد خلال الأيام الأخيرة بولاية غرداية اضطرابات ميزها الضغط الحاد نتيجة تهافت المواطنين بأعداد دفعت إلى تشكل طوابير أمام شبابيك التخليص. وأسباب هذه الظاهرة، التي باتت تلازم معظم المراكز، قال بشأنها أعوان المؤسسة إنها تعود بالأساس إلى التأخر الذي سجلته العديد من الإدارات في دفع رواتب مستخدميها.

وحسب ذات المصادر، فإن أغلب هذه الإدارات تكون قد شرعت في تسليم كشوفات الأجور لإدارة بريد الجزائر في وقت زاد فيه دفع منح المتقاعدين وامتيازات الفئات الاجتماعية الأخرى من تعقيد الوضعية الحالية وهذا أمام التذبذب الحاصل، حسب رأي العديد من قابضي المؤسسة، والمسجل في عمليات نقل الأموال بهذه النواحي التي تتميز بتباعد مناطقها ما تطلب اتباع نظام خاص واستثنائي لحماية نقل الأموال يشرف عليه إضافة إلى المؤسسة الخاصة العاملة والمتعاقدة مع بريد الجزائر قوات الدرك الوطني ومصالح الأمن، الأمر الذي عطل وفي العديد من المرات وصول الأموال إلى مراكز الدفع وخاصة اذا علمنا أن عموم الجهات المعنية بتنفيذ عملية التنقل بين المدن لازالت لم تصل إلى رسم خطة عمل تضع كل طرف ضمن الإطار القانوني للمسؤولية الموكلة إليه.

وإذا كان معظم المشرفين على مصالح بريد الجزائر يسعون إلى تحسين نظام الخدمات المقدمة للزبون، فإنهم أظهروا من خلال حديثهم أن الأوضاع الحالية سوف لن تتغير إلا بالتدخل الفعلي للوزارة المعنية وسعيها إلى التوظيف الميداني للشركات المتخصصة النشطة بالجزائر في نظام نقل وحماية الأموال، كما هو الشأن للشركة الدولية الفرنسية العاملة في هذا المجال والنشطة بمناطق الشمال منذ السنتين الماضيتين، أين سجل وبشهادة مركزية قطاع البريد بالجزائر الحضور الفعلي لهذا المتعامل الأجنبي الذي توصل إلى ضبط معضلة نقص السيولة بكامل مراكز الدفع بشمال وشرق البلاد، ليبقى رأي الكثير من زبائن مدن الجنوب الذين عادة ما يميلون بالتعبير عن سخطهم بتحميل هذه الأخيرة مسؤولية هذا الضغط والذهاب إلى حد اتهامها بالتقصير، لكن البعض الآخر اعتبر الوضع نتيجة حتمية للطرق التقليدية ونظم الدفع المهترئة التي لازالت تعتمد في إعداد ودفع الرواتب والاطلاع على أرصدة الزبائن.

اكتظاظ بمراكز بريد العاصمة

تمديد في فترات الدوام وتعزيز الخدمة بالشبابيك

نادية سليماني

تشهد مراكز البريد بالعاصمة في الأيام الأخيرة من رمضان اكتظاظا للمواطنين على شبابيك سحب النقود استعدادا لعيد الفطر، فمركز البريد بالقبة يسجل منذ يومين حركة غير عادية للمواطنين، وهي نفس الحركة التي يشهدها مركز البريد بسيدي امحمد منذ أربعة أيام تقريبا، مردّها، حسب السيد محمد حابل قابض بالمركز، إلى دخول مرتبات الموظفين والمتقاعدين، لكن الأمور تسير بوتيرة منظمة وهذا ما لاحظناه بعين المكان. وعن تعطلات أجهزة الكمبيوتر، يضيف المتحدث، بأنها تعطلات خفيفة تتم معالجتها في نفس اليوم، أما في البريد المركزي، فقد كانت الشبابيك شبه فارغة نهار أمس، حيث صرح القابض الرئيسي السيد منجي عبد القادر أن معظم الموظفين قد سحبوا مرتباتهم وقد تم ذلك في ظروف جيدة، لأن المركز قام بتعزيز الشبابيك الهامة بموظفين من الشبابيك الأخرى لتسريع وتيرة العمل مع تمديد فترات الدوام أحيانا إلى السادسة مساء. وقد اقتصرت شكاوى المواطنين، حسب نفس المتحدث، حول الصكوك البريدية ولهذا الغرض قامت المصلحة بتوفير صكوك إنقاذ لتمكين المواطنين الذين لا يملكون صكا بريديا من سحب أموالهم، حيث وفرت المصلحة في اليومين الماضيين 115 صك إنقاذ. وبخصوص التعطلات في أجهزة الكمبيوتر والتي شهدتها بعض مراكز البريد الأيام الفارطة، أكد السيد منجي أن البريد المركزي لم يسجل أي تعطل يُذكر.

وضعية تدوم منذ شهور أرجعتها الخبرة الأجنبية للإفراط في الكلور

روائح كريهة وطعم غريب للمياه الشروب بسد بوكردان

يتفاجأ منذ شهور سكان تيبازة الذين يتزودون من مياه سد بوكردان المتواجد بمنطقة سيدي عمر، بروائح كريهة مع ذوق غريب للمياه الشروب مما رفع درجة التخوف لديهم. وقد رفعوا عددا من الشكاوى للسلطات الولائية ولوزارة الري وكذا الوكالة الوطنية للسدود.

الأمر هذا دفع بوزارة الري، منذ ما يقارب الشهر، إلى إرسال فريق من الخبراء المحليين والأجانب الذين توصلوا إلى أن الطمي المتجمع أسفل السد والذي يشكل الجزء الأكبر من السد مع الطحالب والنباتات المصاحبة، كلها كانت وراء انتشار الروائح الكريهة المصحوبة والمذاق الغريب. من جهة أخرى أكد مصدر من المخبر الولائي للنظافة أن الخبراء الأجانب استبعدوا أية خطورة، مضيفين أن الإكثار من استعمال المواد الكيماوية كالكلور كان وراء الطعم الغريب المصاحب لرائحة الطحالب! وعلى غير هذا الرأي، اتهم بعض العاملين بسد بوكردان في اتصالهم بالشروق، المدير المسير لإدارة السد بالتستر على أحد الخواص يقوم بصيد سمك الشبوط لإعادة بيعه والتسبب في هلاك أعداد كبير منه مما جعله يموت ويتعفن أسفل السد وهو السبب الرئيسي - حسبهم - في انبعاث الروائح الكريهة الملوثة للمياه التي يتزود بها أغلب سكان تيبازة والجزء الغربي للعاصمة.

هذه الاتهامات الخطيرة حملناها لإحدى إطارات مديرية الصيد البحري بولاية تيبازة التي نفت نفيا قاطعا هذه التحاليل، مضيفة أن «سمك الشبوط الذي استزرع بالسد يقوم بدور حيوي ومنظف للسد»، مضيفة «نحن نراقب الدورة الحيوية للسمك وهو يعيش ويتأقلم بشكل جيد ولم نلاحظ وفاة الأسماك إطلاقا».

وعن هذه الروائح أكدت ممثلة مديرية الصيد البحري أن اجتماعا تقنيا ضم ممثلي وزارة الري والموارد المائية والوكالة الوطنية للسدود ومدير السد ومديرية الري للولاية خلال الشهر المنصرم ناقش مشكلة الروائح بمياه سد بوكردان، وقد تم التوصل إلى أن الطحالب وتدفق المياه المتعفنة والمحملة بمواد كيماوية مختلفة منزلية وصناعية والقادمة من تدفقات مدينة سيدي اعمر المختلفة هي المتسببة في هذه الروائح.

من جهة أخرى وحسب مصدر عارف بالقضية ارتفعت هذه الروائح العفنة والطحالب والأتربة بالمياه الموزعة للشرب المستخرجة من سد بوكردان بعد أن انخفض منسوب السد وبدأت عملية الضخ من الطبقات السفلى بعد أن كانت العملية تتم من الطبقات العليا. للاشارة، يحتاج سد بوكردان الى ملايير لإزالة الطمي الذي يملأ أكثر من نصفه!.

■ فاطمة رحماني

توقيف سارقي مخزن «بيونير» ببوشاوي

أوقفت فرقة الدرك الوطني لبوشاوي، نهاية الأسبوع، المتورطين في قضية سرقة أجهزة إلكترونية من مخزن الوكيل المعتمد لـ«بيونير» و«كانوود» ببوشاوي. وتعود تفاصيل هذه القصية، حسب المساعد عبد الرحمن قائد فرقة الدرك ببوشاوي، لشكوى تتعلق بسرقة عدد من التجهيزات من المخزن ما يعادل 500 مليون سنتيم، وعند معاينة المخزن سجل المحققون عدم كسر الباب مما يعني أن اللص يملك المفاتيح. وقادت التحريات للفاعل وهو حارس سابق بالمخزن تم طرده قبل أشهر اعترف أثناء التحقيق بالتهم المنسوبة له ودل على شريكه الذي قام ببيع بعض المسروقات بباب الزوار والسعيد حمدين وزرالدة والأبيار بالتنسيق مع 4 آخرين وتم استرجاع الجزء الأكبر من السلعة ما يعادل 400 مليون سنتيم. ومن المنتظر أن يحال الموقوفون الستة اليوم على وكيل الجمهورية لدى محكمة الشراقة.

■ نائلة. ب

● **المكتب الجهوي بالمدية:** برج الأعمال فطومي، طريق الجزائر، المدية الهاتف/ الفاكس: 80 – 93 – 59 (025) / 88 – 47 – 25 (076) ● **المكتب الجهوي بالبليدة:** دار الدنيا، طريق سيدي عبد القادر، المحكمة البليدة، الهاتف / الفاكس: 72 – 19 – 40 (025) / 62 – 86 – 60 (075) ● **المسيلة:** دار الصحافة الحي الإداري الجديد الطابق الأول المسيلة، الهاتف/ الفاكس: 41 – 01 – 55 (035) / 24 – 02 – 57 (071). ● **تيزي وزو:** 7 شارع النقيب سي عبدالله بن حوسين الطابق الثاني، الهاتف/ الفاكس:40 – 31 – 22 (026) / 20 – 46 – 33 (062). ● **بجاية:** الهاتف/ الفاكس: 48 – 67 – 24 (034) / 59 – 27 – 53 (077). ● **عين الدفلى:** الهاتف/ الفاكس: 42 – 05 – 60 (027) / 36 21– – 10 (073). ● **بوسعادة:** الهاتف/ الفاكس:80 – 25 – 53 (035) / 32 – 23 – 22 (075) ● **البويـــرة:** الهاتف/ الفاكس: 82 – 85 – 93 (026)/ 67 – 85 – 52 (072) ● **ورقلـــة:** مكتب ورڤلة شارع شيغيفارة وسط المدينة بني ثور ورڤلة، الهاتف/ الفاكس: 87 – 78 – 76 (029) / 41 – 41 – 71 (071). ● **تيبازة:** الهاتف/ الفاكس: 32 – 31 – 48 (024) / 91 – 71 23– (071) ● **إليزي:** 82 – 91 – 39 (061) ● **الأغواط:** الهاتف: 12 – 97 – 41 (072) الفاكس: 36 – 63 – 93 (029) ● **غرداية:** الهاتف: 23 – 32 – 65 (090)

بحجة التهديدات الإرهابية

منع عمال مسلمين من العمل في مطار باريس

القسم الدولي / الوكالات

أوقفت السلطات الفرنسية مؤخرا عمالا مسلمين عن العمل في مطار "شارل دو غول" في باريس بحجة التهديدات الإرهابية التي باتت هاجس فرنسا والأوروبيين منذ هجمات الحادي عشر من سبتمبر. وأعلن مساعد حاكم مطار رواسي جاك ليبرو لوكالة الأنباء الفرنسية أن رخص العمل سحبت من نحو عشرة أشخاص (معظمهم من المسلمين) يعملون في منطقة تابعة للجمارك قالت الوحدة المركزية لمكافحة الإرهاب انهم يشكلون "نقطة ضعف في أمن المطار". وكانت هذه الرخص تمكنهم من الوصول الى "مناطق حساسة" قرب مدارج المطار. واعتبر العمال الذين ينحدرون من منطقة شمال إفريقيا القرار دليلا على وجود تمييز ضد المسلمين. وقد أثار القرار غضب بعض النقابات التي رفعت شكوى بتهمة التمييز. واعتبرت الحركة ضد العنصرية والصداقة بين الشعوب (مراب) أن نحو مائة شخص معنيون بسحب بطاقاتهم منذ أوت. ومن جهة أخرى، يؤكد المحامي المكلف بالدفاع عن العمال الموقوفين أن موكليه أخبروا بأنه "تم التشطيب عليهم لكونهم لم يظهروا أن سلوكهم لم يكن فيه إخلال بأمن المطار". ولتبرير قرار السلطات المحلية في باريس ، قال جاك لوبرو، المسؤول بالإدارة المحلية لوكالة رويترز، إن المنع لا علاقة له بديانتهم. وقال "بالنسبة لنا، فإن شخصا ما عندما يسافر إلى باكستان في عطلة عدة مرات يصبح عرضة للشبهات". وأضاف لوبرو أن "التحقيق الذي أجرته السلطات المحلية بحث عن أولئك الذين يمكن أن يشكلوا تهديدا لأمن المطار".

وكان كتاب أصدره سياسي ينتمي لليمين المتطرف صدر قبل أربعة أشهر من الحملة الأمنية طرح عدة تساؤلات حول أمن المطارات في فرنسا. وأشار الكتاب الذي أصدره فيليب دو فيليي إلى أن متشددين إسلاميين يعملون ... يخططون للقيام بهجمات إرهابية. وبعد أربعة اشهر أعلنت وزارة الداخلية أن 'كافة المصليات غير الرسمية" قد أغلقت. وأعلن محمد صديقي العامل من اصل تونسي الذي سحبت منه بطاقته في مطلع اكتوبر لوكالة الأنباء الفرنسية "منذ ستة أعوام اعمل في رواسي ولم تطرأ أبدا أي مشكلة، لكن في جوان اغلق المصلى والآن قيل لي إنني أشكل خطرا على المطار. هذا ليس سوى بارانويا ناجم عن كتاب دو فيليي". وأرسلت إدارة الحاكم رسالة إليه تؤكد انه "يشكل خطرا هاما على أمن المطار". وبدوره أكد موظف مسلم قبل سحب بطاقته في مطلع الشهر "... سألوني إذا كنت اصلي وإذا كنت أديت فريضة الحج الى مكة. نعم ذهبت الى مكة مع زوجتي، فأين المشكلة؟".

914 ألف نازح عراقي منذ الغزو

صرح الناطق باسم المفوضية السامية للأمم المتحدة للاجئين بأن أكثر من 914 ألف عراقي اضطروا إلى ترك منازلهم منذ الغزو، وقال إن المفوضية أحصت 754 ألف نازح داخل العراق، في حين اختار عشرات الآلاف مغادرة البلاد بينهم أكثر من 160 ألف وصلوا الى سوريا في الأشهر الأربعة الأخيرة، وأوضح أن نحو 365 ألف شخص من هؤلاء اضطروا الى الفرار عقب تصاعد موجات العنف الطائفي.
وسجلت حركات النزوح السكاني خصوصاً في وسط البلاد حيث يتوجه النازحون الى المناطق التي تتلاءم مع هويتهم الطائفية ليقيموا لدى أقاربهم فيها، وأشار ردموند الى احتساب 800 ألف شخص هجروا خلال فترة حكم صدام حسين أيضا، كما لجأ 1,6 مليون عراقي الى الخارج وخصوصا الى سوريا والأردن حيث يعيش عدد كبير منهم منذ عقود.

حماس تندد بموقف فرنسا من الجدار العنصري

نددت حركة حماس بتصريحات وزير الخارجية الفرنسي، فيليب دوست بلازي، الذي أكد فيه دعمه لجدار الفصل العنصري الذي تبنيه إسرائيل في الضفة الغربية. وقال المتحدث باسم حماس فوزي برهوم "الذي يعاني من الجدار العنصري هو الشعب الفلسطيني وليس الشعب الفرنسي". وأضاف أن "الشعب الفلسطيني هو الذي يدفع ثمن هذا الفصل بين العائلات" معتبرا أن "الجدار يرمز إلى الفصل العنصري وعزل الشعب الفلسطيني في كانتونات منعزلة". وكان فيليب دوست بلازي أعلن انه غير موقفه كثيرا باتجاه تأييد "جدار الفصل" الذي تبنيه إسرائيل في الضفة الغربية عندما تبين انه أدى إلى انخفاض عدد العمليات الفلسطينية ضد إسرائيل. وقال دوست بلازي لقناة تي.اف.جي التلفزيونية للجالية اليهودية الفرنسية مساء الخميس "حتى وإن كان هذا الجدار يطرح لي مشكلة على الصعيد الأخلاقي فعندما علمت أن عدد الهجمات تدنى بنسبة 80٪ في المناطق التي بني فيها أدركت انه لم يعد لي الحق في أن أفكر بهذه الطريقة حيال الإسرائيليين".

وسيمتد هذا الجدار على اكثر من 650 كلم لدى الانتهاء من بنائه. ويؤكد الفلسطينيون انه يقضم مساحات من أراضي الضفة الغربية ما يجعل من إنشاء دولة فلسطينية مشكلة مستعصية.

تقارير صحفية:

إدارة بوش تستعد لحوار علني مع حماس

ذكرت تقارير صحفية أن الإدارة الأمريكية تستعد لحوار مباشر وعلني مع حركة حماس، وأنها أبلغت إسرائيل بذلك. ونقلت جريدة المنار الفلسطينية عن مسؤول أمريكي في واشنطن رفض الكشف عن اسمه، قوله إن اتصالات جرت بهذا الشأن بداية الأسبوع الماضي بين الرئيس جورج بوش ورئيس وزراء إسرائيل ايهود اولمرت، وبقيت محصورة بين عدد قليل من مستشاريهما، ولمح بوش خلالها الى إمكانية إجراء حوار مباشر مع حركة حماس وبصورة علنية.

وكشف المسؤول الأمريكي أن هذه الاتصالات جاءت بعد تقارير تلقاها بوش عن الأوضاع في الساحة الفلسطينية أعدها طاقم مشترك خاص من مسؤولين في الخارجية والمخابرات الأمريكية، وتفيد هذه التقارير بأن واشنطن لن تستطيع الاستمرار في تجاهل حركة حماس وعدم الحوار المباشر العلني معها، حيث أن افضل الحلول لكل التطورات الأخيرة هو التفاوض مع حماس. وتؤكد التقارير بأن عمليات الضغط العسكري التي تقوم بها إسرائيل ضد حماس خاصة في قطاع غزة لن تجلب النتائج وتحقق الأهداف المرجوة والمرسومة.

■ الوكالات

الهدوء يعود إلى العمارة بعد اشتباكات دموية

غياب المرجعيات أضعف وثيقة مكة

تباينت ردود الفعل العراقية والخارجية من نتائج مؤتمر المصالحة الذي عقد في مكة المكرمة خلال اليومين الماضيين، فبينما باركت بعض الأطراف المؤتمر ورأت فيه فرصة للخروج من المأزق الحالي في بلاد الرافدين، قلل البعض من أهميته، كونه انعقد بطلب من واشنطن التي تتخبط في العراق وتبحث عن مخرج لها. وفي هذا الصدد اعتبر عضو هيئة علماء المسلمين في العراق محمد بشار الفيضي أن غياب المرجعيات العراقية عن المؤتمر أضعف نتائجه.

◆ القسم الدولي / الوكالات

ورأى الفيضي أن غياب المرجعيات الدينية العراقية واعتذار بعضهم عن إرسال ممثلين عنهم إلى مؤتمر مكة المكرمة أثر في مستوى التمثيل في المؤتمر من قبل علماء الدين، وأضعف بالتالي من مستوى النجاح المنتظر والذي كان بالإمكان أن يكون أفضل من ذلك.

وأضاف الفيضي، في حديث صحافي، أن المهم الآن هو تنفيذ ما جاء في وثيقة مكة للمصالحة بين الميليشيات، لا سيما أن المؤتمر رفع غطاء المرجعيات الدينية عن الميليشيات التي كانت تمارس القتل وتتذرع بأنها تعمل لصالح المذاهب أو أنها تسمع لكلمات مرجعياتها، معرباً عن أمله في أن يتلقى الشعب العراقي الوثيقة بارتياح.

ووقع 29 عالما سنيا وشيعيا على "وثيقة مكة" في ختام اجتماع شارك فيه المسؤولون الدينيون القادمون من العراق، ودعت إليه منظمة المؤتمر الإسلامي. وتنص الوثيقة على التأكيد على حرمة أموال المسلمين ودمائهم وأعراضهم والتأكيد على ضرورة المحافظة على دور العبادة للمسلمين وغير المسلمين والتمسك بالوحدة الوطنية الإسلامية. كما تحث الوثيقة السنّة والشيعة على أن يبقوا صفا واحدا من أجل استقلال العراق ووحدة ترابه وتدعو إلى نبذ إطلاق الأوصاف المشينة على السنّة والشيعة..

وعلى صعيد آخر، تواصل الوضع الأمني في التدهور رغم التوقيع على وثيقة حقن الدماء في مكة المكرمة، كما استمر التوتر في مدينة العمارة الواقعة في جنوب العراق رغم أن الأنباء أفادت بعودة الهدوء إليها ليل الجمعة الى السبت. وكان ما بين 200 و300 عنصر من ميليشيات جيش المهدي التابع لمقتدى الصدر سيطروا الجمعة على عدد من شوارع المدينة ذات الأغلبية الشيعية كما احتلوا ثلاثة مراكز لقوات الأمن احرقوا اثنين منها.

وأسفرت المواجهات التي وقعت خلال الأيام الماضية بين قوات الأمن العراقية وميليشيا جيش المهدي عن سقوط 18 قتيلا.

بن لادن في صميم الحملة الانتخابية للجمهوريين



تحول زعيم تنظيم القاعدة، أسامة بن لادن، إلى وسيلة دعائية للحزب الجمهوري الأمريكي الذي يستعد لانتخابات التجديد النصفي بالكونغرس في السابع من نوفمبر القادم، فقد طرح الجمهوريون إعلانا يتضمن صورة وكلمات لأسامة بن لادن زعيم تنظيم القاعدة وتحذيرا للناخبين من أن "هذه هي الأخطار". ويتضمن إعلان اللجنة القومية للجمهوريين الذي عُرض لأول مرة على موقعها على الانترنت، ومن المقرر بثه في محطات التلفزيون الأمريكية التي تعمل بنظام الكيبل هذا الأسبوع، صورا لمقاتلي القاعدة وهم يتدربون وقادة القاعدة الآخرين. وينقل الإعلان عن ابن لادن قوله "الآتي سيكون أعظم" قبل أن يختتم بكلمات" هذه هي الأخطار. شارك بصوتك في 7 نوفمبر".

ويحارب الحزب الجمهوري بزعامة الرئيس جورج بوش والذي تراجع في استطلاعات الرأي بسبب الاستياء العام من الحرب في العراق من أجل الاحتفاظ بسيطرته على الكونغرس في الانتخابات. ويتعين على الديمقراطيين الحصول على 15 مقعدا في مجلس النواب وستة مقاعد في مجلس الشيوخ للفوز بأغلبية في المجلسين.

ويأمل الجمهوريون بإعادة النقاش في المراحل الختامية من الحملة الانتخابية إلى القضايا التي تمثل قوة تقليدية بالنسبة لهم والمتعلقة بالأمن القومي والحرب على الإرهاب رغم أن استطلاعات الرأي الأخيرة تظهر تفوق الديمقراطيين عليهم في هذا الصدد.

■ الوكالات

الملك السعودي إستقبل خدام في مكة

ذكرت وكالة أنباء "يونايتد برس إنترناشونال" نقلا عن مصدر دبلوماسي في لندن، أن الملك السعودي عبد الله وولي العهد الأمير سلطان إجتمعا مع نائب الرئيس السوري السابق عبد الحليم خدام. وقال المصدر إن الملك السعودي وولي العهد التقيا خدام الثلاثاء الماضي. وأشار إلى أنهما بسيعقدان اجتماعا آخر مع عم الرئيس السوري بشار الأسد، رفعت".

وأوضح مسؤول في "جبهة الخلاص الوطني" أن خدام يزور السعودية حاليا لأداء مناسك العمرة"، وأن الزيارة لم تتم بالتنسيق مع أي جهة، كما أن (المراقب العام لجماعة الإخوان المسلمين علي صدر الدين) البيانوني تواجد هناك بالصدفة لأداء مناسك العمرة أيضا"، إلا انه شدد على انه "لا يستطيع نفي أو تأكيد ما إذا كان خدام التقى الملك السعودي وولي عهده" وفق ما نشرت صحيفة بالسفير" في عددها الصادر أمس.

رايس تزور موسكو وتشكك..

وصلت وزيرة الخارجية الأمريكية، كوندوليزا رايس، السبت، الى موسكو، المحطة الرابعة والأخيرة في جولة تهدف الى السعي للتطبيق الكامل للعقوبات الدولية بحق نظام بيونغ يانغ اثر التجربة النووية الكورية الشمالية. وأبدت الوزيرة الامريكية شكوكا حيال التزام الزعيم الكوري الشمالي كيم جونغ ايل عدم إجراء مزيد من التجارب النووية. وأبلغ الزعيم الكوري الشمالي المبعوث الصيني الخاص، تانغ جياشوان، الخميس، أن بلاده لن تجري تجربة نووية ثانية بعد الأولى في 9 اكتوبر. وأضافت رايس "لم يبلغني الصينيون شيئا في تقرير مفصل حول المحادثات (مع بيونغ يانغ) حول اعتذار (كوريا الشمالية) عن التجربة النووية الأولى". وأوضحت أن بتانغ لم يقل لي إن كيم جونغ ايل أعرب عن أسفه للتجربة النووية".

وألقت هذه التصريحات بظلالها على جولة رايس في آسيا حيث دعت الى تطبيق العقوبات التي نص عليها القرار الدولي 1718 لدفع كوريا الشمالية الى التخلي عن برنامجها النووي العسكري.

معارك بين القوات الحكومية وميليشيات المحاكم

اندلعت أمس معارك عنيفة بين القوات الحكومية المدعومة بوحدات اثيوبية، وقوات موالية للمحاكم الشرعية في الصومال، وذلك قرب مدينة بيدوة، جنوبي هذا البلد.

وهاجمت قوات حكومية مجهزة بأسلحة ثقيلة ومدعومة بجنود اثيوبيين مدينة بوارحاكابا، وخاضت مواجهات عنيفة مع القوات الموالية للمحاكم الشرعية، حيث ذكر سكان محليون انهم شاهدوا مقاتلين في بزات عسكرية اثيوبية يقاتلون الى جانب القوات الحكومية في المدينة. وفي هذا الصدد، قال أحد قادة قوات المحاكم الشرعية: إن المعارك استمرت زهاء الساعة بين الجانبين، وأسفرت عن سقوط ضحايا وانتهت بانسحاب القوات الموالية للمحاكم الشرعية من المدينة.

وتقع بلدة بوارحاكابا بين مقديشو التي استولت عليها قوات المحاكم الشرعية في جوان وبيدوة مقر الحكومة الصومالية المؤقتة الضعيفة.

صام المسلمون خطأ في 11 دولة!

■ بقلم: مسعود صبري*

رغم أن هناك آراء علمية تثبت أنه كان من المستحيل رؤية هلال رمضان ليلة السبت، وأن ما ظهر في الأفق كان كوكب عطارد، حسب ما ذكر المهندس محمد شوكت عودة رئيس المشروع الإسلامي، فإن إحدى عشرة دولة عربية صامت رمضان باعتبار السبت أول أيامه، وهذا يطرح السؤال عن موقف ملايين المسلمين الذي صاموا يوم السبت، وماذا عما رأوا إن لم يكن هو هلال رمضان.

■ يفسر ما قد يكون رآه البعض في السعودية من رؤية الهلال أنه رأى جرما سماويا ليس هو الهلال، لأنه بعد غروب شمس الجمعة كان في السماء ثلاثة أجرام: المريخ وعطارد والمشتري ■

والحكم الشرعي في هذا أن على الناس أن تصوم بما ثبت عندهم أنه صحيح، ولو صاموا واحدا وثلاثين يوما، لأن صوم اليوم الأول كان خطأ فلا يحتسب، ولكنه جاء عن طريق الاجتهاد، فيرفع الحرج عمن اجتهد من الأمة.

ودليل أن الناس تصوم مع من صحت رؤيتهم، وأنه لا شيء عليهم فيما أخطئوا، ما صح عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: "الصوم يوم تصومون، والفطر يوم تفطرون والأضحى يوم تضحون".

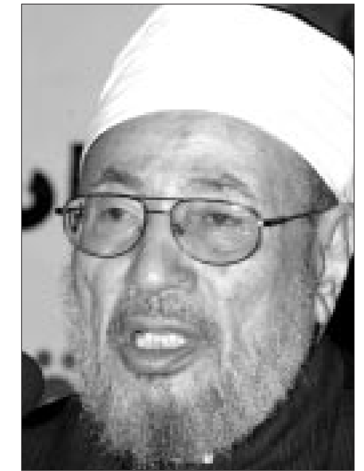
وبذلك أفتى فضيلة العلامة الشيخ يوسف القرضاوي بصحة صيام من أخطأ في تحديد بداية رمضان وصام يوما من شعبان، فيقول: "الخطأ في مثل هذه الأمور مغتفر، فلو أخطأ الشاهد الذي شهد بأنه رأى هلال رمضان، أو شوال، وترتب عليه أن صام الناس يوما من شعبان أو أفطروا يوما من رمضان، فإن الله تعالى أهلٌ لأن يغفر لهم خطأهم، وقد علمهم أن يدعوا فيقولوا: ﴿ربنا لا تُؤاخِذْنا إن نَسِينا أو أخطأنا﴾ (البقرة: 286) حتى لو أخطئوا في هلال ذي الحجة، ووقفوا بعرفة يوم الثامن أو العاشر، في الواقع ونفس الأمر، فإن حجهم صحيح ومقبول، كما قرر ذلك شيخ الإسلام ابن تيمية وغيره".

وقد نقل الإمام ابن القيم – رحمه الله – عن أحد أئمة الحديث وهو الإمام الخطابي قوله: "إن الخطأ مرفوع عن الناس فيما كان سبيله الاجتهاد، فلو أن قوما اجتهدوا، فلم يروا الهلال إلا بعد الثلاثين، فلم يفطروا حتى استوفوا العدد، ثم ثبت عندهم أن الشهر كان تسعا وعشرين، فإن صومهم وفطرهم ماض، لا شيء عليهم من وزر أو عنت".

التفسير العلمي لهلال السبت

ولكن كيف نتحقق من خطأ رؤية هلال رمضان يوم الجمعة؟

المهندس محمد شوكت عودة رئيس المشروع الإسلامي لرصد الأهلة ينكر علميا أن يكون ميلاد هلال رمضان يوم السبت، ويرى أن "رؤية الهلال يوم الجمعة كانت مستحيلة من جميع دول العالم الإسلامي وذلك لغروب القمر قبل غروب الشمس في ذلك اليوم، فقد غاب القمر في مدينة مكة المكرمة يوم الجمعة قبل دقيقة من غروب الشمس وفي أبو ظبي قبل دقيقتين وفي عمّان قبل دقيقتين وفي القاهرة قبل دقيقة".







ويذكر أنه ليست هناك دولة واحدة أعلنت رؤية الهلال يوم الجمعة إلا السعودية، وبالرجوع إلى وضع القمر يوم الجمعة في السعودية _ كما يقول المهندس شوكت – نجد أن القمر قد غاب قبل غروب الشمس في جميع مناطق السعودية، وهذا ما أكده جميع علماء الفلك في العالم، حتى السعوديون منهم، وأكدوا جميعهم على أن بداية شهر رمضان يجب أن تكون يوم الأحد باعتماد رؤية الهلال.

ويفسر ما قد يكون رآه البعض في السعودية من رؤية الهلال أنه رأى جرما سماويا ليس هو الهلال، لأنه بعد غروب شمس الجمعة كان في السماء ثلاثة أجرام: المريخ وعطارد والمشتري، ومع أن واحدا من هذه الثلاثة لا يشبه القمر، وأقرب الكواكب التي يمكن أن تُرى عطارد بسبب قربه من الأفق بعد غروب الشمس.

ودلل المهندس شوكت أن هذه ليست المرة الأولى التي تخطئ فيها رؤية العين المجردة، فقد صامت السعودية رمضان عام 1984 ثمانية وعشرين يوما، لأن أحد الشهود اعتقد كوكبي عطارد والزهرة قرني الهلال.

وقد أورد الكاتب السعودي حمزة قبلان المزيني أن الهيئات العلمية أثبتت عدم إمكان رؤية الهلال يوم الجمعة، وذلك في مقال له بجريدة الوطن حيث أشار إلى أن "عددا من المتخصصين في علم الفلك وغيرهم ذهبوا إلى أن الهلال سيغرب – في أقطار العالم الإسلامي والعربي – قبل غروب الشمس بدقائق يوم التاسع والعشرين من شعبان هذا العام، وهو ما يعني استحالة أن يراه أحد".

ومن الذين أوردوا هذه الحقيقة الحسابية – التي برهن حدوثها على صدقها – الشيخ عبد الله بن منيع، عضو هيئة كبار العلماء، في مقاله الذي نشرته الصحف السعودية في 1427/7/9هـ، وأشرتُ إليه في مقال سابق. كما أوردها عدد من المتخصصين السعوديين والعرب والمسلمين وكثير من المراصد والهيئات العلمية في العالم، ومنها المعهد القومي للبحوث الفلكية والجيوفيزيائية المصرية الذي "أكد أن معظم عواصم الدول الإسلامية والعربية لن تتمكن من رؤية هلال شهر رمضان المبارك (في مساء التاسع والعشرين من شعبان). وأوضح المعهد في بيان له أن هلال شهر رمضان المبارك سيولد قبل غروب الشمس في معظم الدول بمدد صغيرة ويغرب بعد الغروب بدقائق بما لا يسمح برؤيته، مشيرا إلى أنه "سيغرب قبل الغروب بدقيقتين في المدينة المنورة وبورسعيد وتونس ودمشق والقدس المحتلة والرياض والكويت والمنامة والدوحة وقبل الغروب بثلاث دقائق في أنقرة و4 دقائق في طهران".

بل العجيب في هذا أن الثلاثة الذين ادعوا أنهم رأوا الهلال قالوا: إنهم رأوا الهلال نصف دقيقة بعد غروب الشمس، بحوطة سدير بمنطقة الرياض بالسعودية، ومع كون اللجان العلمية الستة بالسعودية التي تتألف من قاض وعلماء فلك وآخرين لم يستطيعوا رؤية الهلال لا رؤية مجردة ولا بآلات فقد أعلنت المملكة الرؤية استنادا لرؤية أشخاص قد أخطئوا!

وقد نقل الكاتب أن الشيخ ابن العثيمين _ رحمه الله _ رفض أن يُعتمد على شهادة من شهد برؤية الهلال في وقت ليس مظنة لوجوده فوق الأفق، ففي إجابة للشيخ ابن العثيمين لمدير مرصد الأهلة: بإذا كسفت الشمس بعد الغروب وادعى أحد رؤية القمر الهلال في بلد غابت الشمس فيه قبل كسوفها فإن دعواه هذه غير مقبولة للقطع بأن الهلال لا يرى في مثل هذه الحال فيكون المدعي متوهما إن كان ثقة وكاذبا إن لم يكن ثقة. وقد ذكر العلماء قاعدة مفيدة في هذا في أن من ادعى ما يكذب الحس لم تسمع دعواه" (نقلا عن الأستاذ خالد الزعاق، صحيفة الجزيرة، 27 شعبان 1427 هـ).

اعتراض واجتهاد

بل يرى الدكتور نصر فريد واصل مفتي مصر الأسبق عضو مجمع البحوث الإسلامية أن السعودية خالفت ما اتفق عليه من قرارات بمؤتمر التقويم الهجري في جدة 1997.

وصوب ما ذهبت إليه دار الإفتاء المصرية، وقال: "ما تم في إعلان رؤية هلال شهر رمضان هذا العام في مصر هو المتفق عليه مع الرؤية العلمية القطعية والنواحي الشرعية، ومن هنا فإن اجتهاد الآخرين قد أخطأ".

وكانت دار الإفتاء المصرية قد استطلعت رؤية هلال شهر رمضان بعد غروب شمس يوم الجمعةِ التاسعِ والعشرين من شعبانَ 1427 هـ الموافق 22 من سبتمبر 2006 م وقد تحقق لديها من نتائج هذه الرؤية الشرعية والحسابات العلمية عدم ثبوتِ هلال شهر رمضان المبارك لعام 1427 هـ.

مثل هذا الخطأ يطرح قضية رؤية الهلال بالعين، ووجود مجرد شاهد واحد ليصوم برؤيته ملايين الناس، فهناك اجتهاد من الشيخ محسن العبيكان المستشار بوزارة العدل السعودية، يرى فيها اعتماد الاستطلاع العلمي وترك رؤية العين المجردة، حسب ما ذكر في جريدة "عرب نيوز " السعودية، وما قاله في التلفزيوني السعودي بالقناة الثانية.

ويرى أن الأحاديث الواردة لا تنص على وجوب الرؤية المجردة، وأن الأخذ برؤية العين المجردة يعد أمرا بدائيا في عصر التطور العلمي والتكنولوجي، وليس بين الإسلام والعلم تناقض كما هو كان الشأن بين المسيحية والعلم في العصور الوسطى.

ويذهب العبيكان لرفض الرؤية العينية، ويقول: "لم يعد منطقيا أن يتم تحديد بداية شهر رمضان من خلال هذا التقليد القديم القائم على إرسال رجلين إلى الصحراء لاستطلاع الهلال، وهو ما يترتب عليه أن يصوم ملايين المسلمين تبعا لتقييم هذه الرجلين وعلى مسئوليتهما الشخصية، في عصر بات فيه من الميسور رصد الهلال من خلال المناظير والأقمار الصناعية بلا أدنى هامش للخطأ".

■ مثل هذا الخطأ يطرح قضية رؤية الهلال بالعين، ووجود مجرد شاهد واحد ليصوم برؤيته ملايين الناس، فهناك اجتهاد من الشيخ محسن العبيكان المستشار بوزارة العدل السعودية، يرى فيها اعتماد الاستطلاع العلمي وترك رؤية العين المجردة ■

وحول فك الاشتباك بين الرؤية المجردة والحساب الفلكي يرى المهندس عودة _ في مقال له بعنوان "هلال رمضان بين الحساب الفلكي والرؤية"– أنه يجب فهم الحديث جيدا، وأن نحدد ما المقصود بالرؤية الواردة في الحديث، فلا يمكن اعتبار رؤية رجل واحد والعلم اليقيني يقول بعدم ميلاد الهلال، لأن الإنسان سيكون قد رأى شيئا آخر، وليس في ذلك مخالفة للحديث، كما أنه في الوقت ذاته لا يمكن قبول ما يطالب به بعض الفلكيين من اعتماد بدء الشهر بمجرد حدوث الاقتران (المحاق أو تولد الهلال) قبل غروب الشمس، وهذه مخالفة واضحة لأمر الله عز وجل الذي ربط مواقيت المسلمين بالهلال وليس بالمحاق (الاقتران أو تولد الهلال).

والمخرج في هذا هو التوفيق بين الرؤية المجردة واعتماد الحسابات الفلكية.

•باحث شرعي بكلية دار العلوم وموقع اسلام اون لاين نت

فلكيون: استحالة رؤية هلال العيد مساء الأحد

أجمع فلكيون على استحالة رؤية هلال شهر شوال مساء السبت أو الأحد 21 و22 أكتوبر 2006 في جميع الدول الإسلامية رغم ولادته صباح الأحد، وعلى أنه ستتحقق رؤيته الشرعية مساء الإثنين 23 أكتوبر، مما يعني أن الثلاثاء 24 أكتوبر 2006 سيكون أول أيام عيد الفطر بحسب الرؤية الشرعية.

إلا أنه في الدول التي سيوافق فيها يوم الأحد الثلاثين من رمضان، وفي مقدمتها السعودية، اعتبر أحد علمائها أنه "لا اعتبار لترائي الهلال" مساء الأحد كون ذلك اليوم هو المتمم لشهر رمضان، وبالتالي يكون الإثنين هو أول أيام عيد الفطر في السعودية.

ونقلت صحيفة "الوطن" السعودية عن الدكتور عبد الله بن سليمان المنيع عضو هيئة كبار العلماء بالمملكة قوله: "إن هلال شهر شوال لهذا العام 1427هـ يولد يوم الأحد الموافق 1427929هـ باعتبار تقويم أم القرى و1427/9/30هـ باعتبار ثبوت دخول شهر رمضان بيوم السبت".

وأضاف: "يولد الهلال صباح يوم الأحد الساعة الثامنة وخمس عشرة دقيقة، وتغرب الشمس في هذا اليوم الساعة 5,51 مساء ويغرب القمر بعدها الساعة 5,52 مساء، أي بعد غروب الشمس بدقيقة واحدة، وبناء على هذا فلا يصح ترائي هلال شهر شوال مساء السبت الموافق 1427/9/29هـ باعتبار الرؤية بثبوت شهر رمضان المبارك، حيث إن الهلال لم يولد وقت الترائي، حيث إن ولادته بعد غروب الشمس بـ14 ساعة و23 دقيقة".

وأردف قائلاً: "أما ليلة الإثنين مساء الأحد فلا اعتبار لترائيه، حيث إن يوم الأحد هو تمام الثلاثين لشهر رمضان ويوم الإثنين هو يوم العيد، وهو أول يوم من شهر شوال، وثابت ذلك باعتبار يوم الأحد تمام الثلاثين لشهر رمضان، وثابت فلكيًّا، حيث إن الهلال مولود صباح الأحد، وقد غابت الشمس قبل غروب القمر، فيوم الإثنين هو يوم العيد قطعًا ثابت ذلك فلكيًّا وشرعيًّا".

نقلا عن اسلام اون لاين

يقي من مس الجن ويفيد في عدة أمراض

القطران ينتشر في الأيام الأخيرة من رمضان والعيد بعين الدفلى

يلاحظ المتجول في الأماكن العمومية والأسواق والشوارع بمدن وبلديات ولاية عين الدفلى هذه الأيام انتشار تجارة «القطران» وهو عبارة عن سائل أسود يقول العامة إنه يستعمل لتلطيخ الرجلين به في موضع تحت القدم لتجنب مس الجنون باعتبارها تصبح حرة طليقة مع مقدم 27 من شهر رمضان. ونظرا لهذه الاعتقادات التي لا دخل لنا في صحتها أم عدم ذلك، فقد أصبح هذا راسخا منذ القديم لدى الشيوخ والكهول وحتى بعض الشباب وأصبح الجميع يلجأ إلى اقتناء هذه المادة.

م. المهداوي

«الشروق» تقربت من أحد الباعة سائلة عن فوائد لقطران ومصدره، فقال بأن «هذا السائل ينتج بفعل اختيار جذور شجرة العرعار المتواجد بجبال الظهرة بشكل كثيف والقيام بطهيها لوحدها على نار قوية في إناء كبير تحيط به النار من كافة الجوانب وشد المنافذ بواسطة الرماد في حين يتم غلق ذلك الإناء بإحكام لمدة ساعات تفعل الحرارة المنبعثة فعلها في الحطب الموجود داخل الإناء ويقطر منه سائل أسود كما تراه طبيعيا اصطلح عليه اسم القطران». ويضيف أنه يمارس هذه المهنة منذ 30 سنة أو أكثر وأنه ورثها عن والده وتعلمها بمنطقة الورود على بعد حوالي ثمانية كيلومترات، عن مدينة العامرة.

وفضلا عن فائدة هذا المنتوج في أسفل القدم، أكد المتحدث إنه يفيد على حد علمي في إبطال مفعول سمّ العقرب مباشرة عند لدغها لشخص ما بحيث يتطلب ذلك إحداث جرح بالموضع ووضع قطرات من القطران عليه، كما يفيد في علاج ما يعرف بالعامية بـ«الثلال» ويكفي فقط شرط الورم ووضع القطران عليه بواسطة ليفة من القطن ليزول العيب الخلقي من على أدمة الشخص الذي يعاني من ذلك. من جهة أخرى أكد أنه يفيد في إبعاد الثعابين والأفاعي وبخاصة لدى سكان المناطق الريفية أين تتواجد تلك الزواحف وتثير مخاوف السكان، إذ يكفي تلطيخ الجدار مثلا بالمادة التي تنبعث منها رائحة تجعل الزواحف تبتعد عن المكان. كما يفيد القطران في علاج الجروح على مستوى أرجل الدواب كالأغنام والماعز على وجه التحديد حيث تتعرض هذه الحيوانات للإصابات المختلفة أسفل القدم كما يطلق عليه شعبيا (الفراغش)، فضلا عن كونه مفيدا في تطهير البطن من الغازات وينصح به بوضع قطرتين في الماء للإحساس بالراحة وتجنب المغص بالبطن. حسب المتحدث. علما أن القطران يتميز حقيقة حسب معاينتنا برائحته الطيبة باعتباره طبيعيا ومستخلصا نباتيا صافيا. وهو مفيد أيضا للتشققات التي يعاني منها بعض الأشخاص على مستوى الكعب وذكر صانعه أنه يستعمل لعلاج ذلك بخلطه بالحناء والخل ووضعه على موضع الألم.

ويعصر القطران في شكل زجاجات تتراوح أسعارها بين 20 إلى 100دج حسب سعة كل منها ويكثر عليه الطلب من قبل النساء بوجه خاص لاعتقادهن بفوائده، في حين يعزف الشباب في معظمهم عن الاعتراف به كدواء، مع الإشارة أنه يبقى على ذوي الاختصاص البحث في تفاصيل الموضوع بطرق علمية فقد يكون مجديا تداوله مستقبلا.

بمبادرة من الهلال الأحمر الجزائري

اختتان 330 طفلا معوزا في تيزي وزو

أشرفت اللجنة الولائية للهلال الأحمر لتيزي وزو على عملية اختتان 330 طفلا معوزا عبر كل دوائر الولاية بإعداد كل ما يلزم للتكفل بالأطفال من هدايا وألبسة، فيما ساهم القطاع الصحي لتيزي وزو في العملية بتجنيد العدد اللازم من الأطباء والجراحين الذين قاموا بعملية الاختتان. أما عن الأماكن المخصصة للعملية فقد ساهم العديد من أصحاب قاعات الحفلات على مستوى كل الدوائر والبلديات بتقديم قاعاتهم مجانيا للهلال الأحمر ليضمنوا حسن سير العملية.

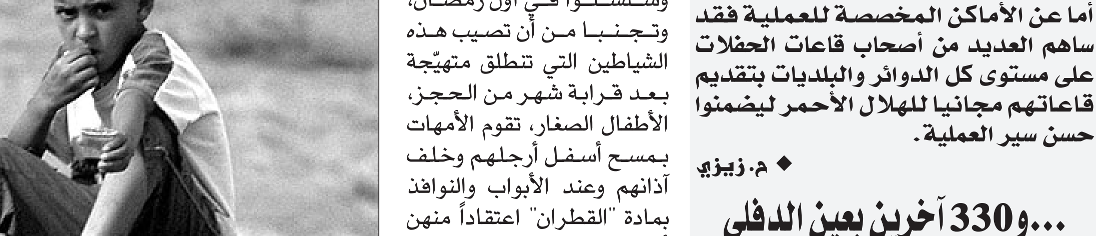
◆ م. زيزي

...و330 آخرين بعين الدفلى

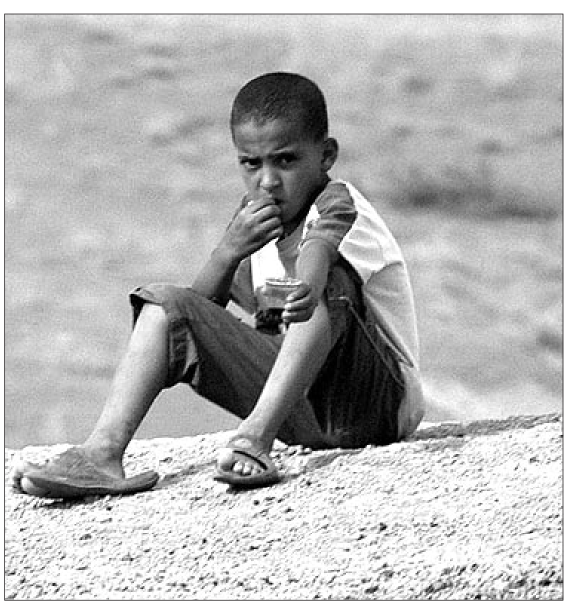
كما نظم المكتب الولائي للهلال الأحمر الجزائري لولاية عين الدفلى بمناسبة ليلة القدر المباركة عملية اختتان لفائدة 330 طفل من أبناء المحرومين منهم 13 ببلدية مليانة و4 ببئر ولد خليفة و13 بخميس مليانة و3 بوادي الجمعة وكان ذلك بمقر الهلال الأحمر الجزائري بحي المحطة، حيث ارتدى هؤلاء الفتيان ملابس جديدة تكفلت إدارة الهلال باقتنائها، ثم نظم على شرفهم حفل كبير حيث تم ربط الحنة لهؤلاء بحضور أهاليهم وفي أجواء من الموسيقى والأغنية الشعبية. هذه المبادرة كانت باشتراك عديد المؤسسات منها إدارة المركز ومديرية النشاط الاجتماعي وبلدية خميس مليانة. هذا وتمت عملية الإختتان بمستشفى خميس مليانة من طرف جراح مختص.

◆ ر. أحمد

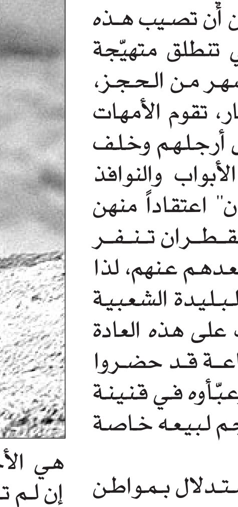
من عادات البليديين في الاحتفال بليلة القدر



صغـار تمسـح أجسامهـم "بالقطـران" لطـرد العفـاريت المفـرج عنهـم !



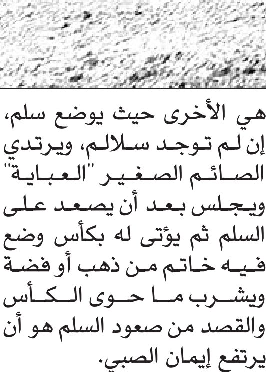


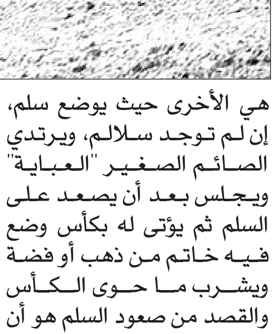


تعتقد البليديات أن الملائكة تفرج ليلة القدر بأمر من الله سبحانه عن الشياطين والعفاريت بعد أن أمسكوا وسلسلوا في أول رمضان، وتجنبا من أن تصيب هذه الشياطين التي تنطلق متهيّجة بعد قرابة شهر من الحجز، الأطفال الصغار، تقوم الأمهات بمسح أسفل أرجلهم وخلف آذانهم وعند الأبواب والنوافذ بمادة "القطران" اعتقاداً منهن أن رائحة القطران تنفر العفاريت وتبعدهم عنهم، لذا ترى أسواق البليدة الشعبية لاتزال تحافظ على هذه العادة فتجد الباعة قد حضروا "القطران" وعبّأوه في قنينة صغيرة الحجم لبيعه خاصة للنسوة.

ودون الاستدلال بمواطن بيعه فإن رائحة هذه المادة المتميزة تجذب لوحدها الزبائن كما يجذب الزهر النحل إليه، وهذه العادة الاعتقادية السائرة في طريق الانقراض هي امتداد لبعض العادات التي تتميز بها الأسرة في البليدة؛ فعند حلول شهر الصيام يحتفل بصيام الأطفال بطريقة لطيفة هي الأخرى حيث يوضع سلم، إن لم توجد سلالم، ويرتدي الصائم الصغير "العباية" ويجلس بعد أن يصعد على السلم ثم يؤتى له بكأس وضع فيه خاتم من ذهب أو فضة ويشرب ما حوى الكأس والقصد من صعود السلم هو أن يرتفع إيمان الصبي.

أما البنت فحفلها مميز أيضا، تأتي الأم أو الجدة بوعاء يسمى النافخ (الكانون) وتصنع لها قدرا صغيرا من الطين وتحضر هي بنفسها فطورها وتسمى هذه العادة "بالعشيوة" تصغيرا لكلمة عشاء، وعند الإفطار تتناول البنت الصائمة لأول مرة فطورها من قدرها بعد أن ترتدي لباسا تقليديا وهي العادات التي لاتزال تحتفظ بها خاصة العائلات في عاصمة المتيجة.





◆ فيصل هارون

هـ كـ ذا أ ر ى

بقلم: خليل بن أحمد

في مجلسه

مسؤول أعرفه يحلو له دائما أن يتحدث عن نفسه، عن ذكائه الخارق، عن مواقف لم تحدث إلا له وكان -طبعا- بطلها وفارسها والمبهر فيها.

مرة يحكي للجالسين معه عن تمكنه من إحباط عملية كان ينوي قيامها بلد عدو ضد الجزائر، ومرة يقص على الحاضرين قصة غريبة حدثت له في الهيئة التي يشرف عيها ويصف لهم كيف استطاع بفطنته التي لا مثيل لها أن يتحكم في أحداثها ويعيد ترتيبها بالطريقة التي يشاء، ولأنه من جيل الاستقلال فإنه لا يستطيع أن ينسب لنفسه أي بطولة خلال ثورة نوفمبر، فوجد طريقة للفخر بالبطولة الثورية من خلال نسج الحكايات عن والده الذي يزعم أنه كان مجاهدا لا مثيل له في تاريخ الثورات الجزائرية وأنه.. وأنه.. وأنه.. ويحلو له أيضا أن يتحدث عن ابنه الصغير، فيصفه بفائق الذكاء، ويعبر عن حيرته واستغرابه من قدرات ولده المعجزة، رغم صغر سنه، وهكذا هي كل مجالسه.. أكاذيب لا تليق بإنسان يشرف على مؤسسة هامة، وحكايات كلها أوهام وخيال غير محدود، والناس من حوله يصطنعون الإعجاب ويستنجدون بالنفاق وهو يعلم أنهم يعلمون وهم يعلمون أنه يعلم ما يعلمون.

أنا أعلم أن هذا الشيخ لو يقرأ هذا العمود فسيعرف أنه هو المقصود، وكذلك بعض من يحضرون مجالسه، وإذا كان الآن يطالع فعلا ما أكتب، أقول له إنه حين كان يتحدث عن كلبه "رَاكس" وحين كان يصف لنا كيف يُدَلّل هذا الكلب ويلبي كل رغباته دون أن ينبح، يطعمه ما يشاء، ويتجول به وقتما شاء ويحضر له كل ما أراد، حينها كنت أطرح سؤالا واحدا على نفسي: "من منهما كلب الآخر"؟

ليلة القدر ببجاية

الرجال يتجمعون في الأماكن العمومية و الشابات في الشرفات

يشكل يوم الـ27 من رمضان المعظم فرصة متميزة لممارسة مختلف العادات والشعائر الدينية بالنسبة لعدة جهات من منطقة القبائل ومناسبة لإعادة الاعتبار لبعض الطقوس الاجتماعية التي هي في طور الاندثار.

حيث يشكل هذا اليوم في عدة قرى من بجاية مناسبة لتحضير ولائم جماعية للإفطار يساهم فيها كل أفراد القرية كل حسب قدراته، وهي الولائم التي يتم تنظيمها على مستوى المساجد أو الساحات العمومية والتي تمثل فرصة للتلاقي ما بين الناس لتسوية خلافاتهم المحتملة و نسيان الفوارق الاجتماعية السائدة، حسب ما ذكره أحد شيوخ قرية تقعاتز بصدوق الذي يرى أن كل هذه التقاليد أصبحت جزءا من الماضي الذي كان فيه الناس يتنقلون إلى المساجد بعد تناول الوليمة ليلبثوا فيها إلى غاية الفجر يصلون ويتضرعون إلى الله عز وجل أو يتباحثون في أمور تحسين ظروف قريتهم.

أما النساء اللواتي لا يخرجن من بيوتهن لحضور هذه الحفلات فإنهن يشغلن أنفسهن بممارسة عدة شعائر ورثناها عن جداتهن. إذ تقوم الفتيات المقبلات على الزواج بارتداء احسن ما لديهن قبل الجلوس في شرفة منزلهن العائلي، مثلما أشارت إليه

زهرة في هذا الشأن مؤكدة أن" مرور أي رجل كان تحت نافذة أو شرفة الفتاة المعنية حتى وان كان غريبا عن القرية هو فأل خير لزواج قريب " خاصة و أن" أبواب السماء مفتوحة في هذا اليوم" حسب ما تعتقده فيما تأسفت على التخلي عن مثل هذه الممارسات في أيامنا هذه.

◆ وأج



الحلقة الثانية والعشرون

القصص بين القرآن والكتاب المقدس

كثيرة هي أوجه التشابه والاختلاف في سرد القصص بين القرآن الكريم والكتب السماوية الأخرى، على الرغم مما اعتراها من التبديل والتحريف، وفي هذه الحلقات نحاول الوقوف على بعض الأمثلة نقارن فيها بين ما ورد في القرآن والكتاب المقدس.

بقلم: عبد الله الشريف

يوسف في السجن

بعد بيع يوسف للتجار حسب رواية (الكتاب المقدس) يباع يوسف إلى خصي من خصيان فرعون إسمه فوطيفار، وهذا الخصي له زوجة، الأمر الذي يتناقض مع كونه خصيا، ولعل ذلك من أخطاء الترجمة.

أما الرواية القرآنية فتفيد بأن يوسف قد تم بيعه لرجل من مصر، يطلب من زوجته أن تحسن معاملته، عساهم يستفيدون منه ماديا، أو يكون لهم ولد.

من بيت المصري إلى السجن

(الكتاب المقدس) يقرر بأن الرب كان مع يوسف حينما كان في بيت الخصي فوطيفار، فأفلح في عمله، وخدم سيده بإخلاص حتى نال ثقته إلى الدرجة التي أوكل فيها المصري بكل أعماله إلى يوسف، وهنا ينبه (الكتاب المقدس) إلى أن يوسف كان رجلا جميل الوجه، تمهيدا للدخول إلى قصته مع زوجة هذا المصري التي أخذت تغريه لكي يعاشرها، ولكن يوسف يتمسّك بإخلاصه لسيده، وخوفه من الله، فلا يطيعها في هذا الأمر، وفي إحدى المرات تضيق عليه الخناق مما يدعوه أن يهرب تاركا رداءه في يدها، فتثور ثائرتها وتصيح متهمة إياه بأنه قد حاول اغتصابها عنوة، وعندما يسمع فوطيفار بذلك يحتدم غيظه على يوسف فيزجه بالسجن. (راجع سفر التكوين؛ 39؛ 211)

الرواية القرآنية لهذا الجزء من قصة يوسف مختلفة تماما، وربما تكون هذه المرة هي المرة الأولى التي يورد فيها القرآن تفاصيل أكثر مما يورده (الكتاب المقدس).

في البداية يتفق الكتابان على أن يوسف قد بقي في بيت المصري الذي لا يتعرض القرآن لاسمه، وأن مخايل النباهة والذكاء قد بدت عليه، وحسب القرآن فإن الله قد حبى يوسف حكمة وعلما عندما كبر واشتد عوده. ولا بد أن منزلته قد كانت عالية في بيت سيّده، غير أن يوسف يتعرض للغواية من قبل سيدته، فيمتنع. وهنا تبدأ التفاصيل القرآنية، حيث أن القرآن يصف خطة سيدة يوسف بأنها قد أعدّت نفسها لهذا الغرض، وأغلقت الأبواب عليهما ودعته إلى نفسها، فكان جواب يوسف أن استعاذ بالله من هذا الشر، ولكن امرأة العزيز تلحّ عليه فيهرب منها متجها نحو الباب المغلق، فتلحق به وتمسك ثيابه من الخلف فيتمزق قميصه، وفي هذه اللحظة الحاسمة يدخل زوجها من الباب فيرى المنظر المريب، فتبادر هي إلى اتهام يوسف بمحاولة اغتصابها، طالبة إيقاع العقاب بيوسف جزاء هذه الفعلة القبيحة، فيرد يوسف اتهامها بأنها هي التي كانت تحاول إغواءه، ولكن أحد الرجال من أهل هذه المرأة يتدخل بدون أن يذكر القرآن إن كان ذلك قد وقع فورا، أو بعد وقت، ويقرّر هذا الرجل أن قميص يوسف الممزّق سيظهر الحقيقة، فإن كان ممزقا من الأمام فلا بد أنها صادقة، بينما إذا كان ممزقا من الخلف فلا بد أن يكون يوسف صادقا، وعندما رأى القميص ممزقا من الخلف، ظهرت الحقيقة بشكل جلي، فيطلب من المرأة أن تستغفر لذنبها، ويطلب من يوسف أن يضرب صفحا عن هذا الأمر.

في هذه الأثناء، ابتدأ الحديث بين نساء المدينة عن علاقة هذه المرأة بيوسف، ومن اللافت للنظر أن القرآن يطلق عليها لأول مرة لقب امرأة العزيز، مبينا وظيفة زوجها السامية. فيقلن عنها إنها مدلهة بحب عبدها، ويرون أن حب السيدة للعبد هو نوع من الجهل الشديد، فتدبر لهن مكيدة، حيث تدعوهن إليها وتقدم لهن السكاكين الحادة (مع نوع من الطعام) ثم تأمر يوسف بالمثول أمامهن، وعندما يرون جماله الآسر، وهو الجمال الذي يشير إليه القرآن للمرة الأولى، يجرحن أيديهن بدون أن يشعرن، ويقلن إن هذا لا يشبه الرجال بل هو من صنف الملائكة، فتقول امرأة العزيز أن هذا هو الجمال الذي أسرها، وأن لها الحق أن تكون مدلهة بحب مثل هذا الجمال، وأقرت بأنه لم يستجب لإغرائها، وتوعدته أمامهن بأنه سيدخل السجن إن لم يستجب لها. فما كان منه إلا أن قال بأن السجن أحب إليه من ارتكاب المعاصي، الأمر الذي يؤكد القرآن بأن الله قد استجاب له فصرف عنه كيد النسوة، وقضى أن يدخل يوسف إلى السجن مؤقتا لتبدأ مرحلة جديدة من حياته.

مع العظماء

أبو زرعة الرازي.. سيد الحفّاظ

وصفه كتاب التراجم والسير بأنه سيد الحفّاظ لقوة حفظه التي تميّز بها بين أقرانه من أهل الحديث، إنه المحدث الإمام أبو زرعة الرازي الذي يقول عن نفسه: "أحفظ مائتي ألف حديث كما يحفظ الإنسان قل هو الله أحد (سورة الإخلاص)". قال صالح بن محمد جزرة سمعت أبا زرعة يقول كتبت عن إبراهيم ابن موسى الرازي مائة ألف حديث وعن أبي بكر بن أبي شيبة مائة ألف فقلت له بلغني أنك تحفظ مائة ألف حديث، أتقدر أن تملي علي ألف حديث من حفظك، قال لا ولكن إذا ألقي علي عرفت.

قال إنه غير أمين في بعض الحقائق التاريخية

القرضاوي يتبرأ من مسلسل خالد بن الوليد

نفى مكتب الدكتور الشيخ يوسف القرضاوي أي علاقة له بمسلسل خالد بن الوليد أو أن يكون قد قدّم للقائمين عليه استشارة شرعية فيما يخصّ ظهور بعض الشخصيات، متبرئا من هذا العمل الذي اعتبره غير أمين في عرض بعض الحقائق التاريخية.

وحسب موقع الجزيرة نت، فإن المكتب أوضح أن القرضاوي تلقّى رسالة من شركة تدعى "رواج" ذكرت أنها ستقوم بإنتاج مسلسل تاريخي عن الصحابي الجليل خالد بن الوليد رضي الله عنه وطلبت فيها من القرضاوي أن يجيبهم عن أمور ثلاثة، من بينها حكم ظهور الصحابة على الشاشة ومن هم الصحابة المحظور ظهورهم وهل يحظر ظهور العشرة المبشّرين بالجنة؟، وأضاف البيان أن القرضاوي أجاب على هذه الأسئلة بتحريم ظهور الأنبياء والمرسلين وأمهات المؤمنين والعشرة المبشّرين بالجنة، كما أكّد في إجابته على ضرورة الالتزام بالتاريخ الحقّ، وخصوصا المواقف التي تحتاج إلى تمحيص وتحقيق مثل عزل عمر لخالد وبواعثه.

وقال مكتب القرضاوي في رسالته إنه أكّد في إجابته للشركة أن أي مخالفة شرعية تظهر في هذا العمل يحاسب عليها القائمون عليه تأليفا وتمثيلا وإنتاجا وإخراجا وأنه منها بريء.

ويأخذ الكثيرين على المسلسل ضعف مستواه من حيث الأداء والتمثيل والربط بمسيرة بطله خالد بن الوليد، كما أن المتابعين ذكروا أن المؤلف والمخرج لم يكونا أمينين في عرض الأحداث، فكبّروا في بعض الأحيان ما من حقه التصغير وصغّروا في أحيان أخرى ما من حقه التكبير.

ومما سبق، جعل المؤلف العباس بن عبد المطلب معتق بلال بن رباح بدلا عن أبي بكر الصديق رضي الله عنهم، بالإضافة إلى اعتمادهم القصة الأضعف في مقتل مالك بن نويرة اليربوعي وإظهارهم لخالد خلال حروب الردّة وهو في سن غير سنه.

وقد أثار ظهور عدد من الصحابة في المسلسل جدلا كبيرا ويظهر في المسلسل





الدكتور الشيخ يوسف القرضاوي

-الذي يبث على عدد كبير من القنوات العربية وألفه عبد الكريم ناصيف- عمّ الرسول حمزة بن عبد المطلب والصحابيان أبو عبيدة بن الجراح وعبدالله بن رواحة. وقال الأستاذ في جامعة القاهرة عبد الصبور شاهين إن رأي الأزهر لا يلزم سوى المصريين ورأيه استشاري بالنسبة للآخرين، إلا أنه رأى أن القائمين على المسلسل هم متجاوزون للصواب، فلا يجوز ولا يصح -حسب قوله- أبدا استثمار سيرة الصحابة في مكسب درامي ومادي.

من جهته، قال نائب المرشد العام لجماعة الإخوان المسلمين محمد حبيب، إنه لا يحبذ تصوير شخصيات الصحابة وليس فقط العشرة المبشّرين بالجنة، لأنهم شخصيات وشهب وكواكب منيرة، كما أنه لا يوجد من يستطيع أن يجسّد هذه الشخصيات.

وكان الأزهر منع قبل أكثر من 40 عاما تصوير الصحابة العشرة المبشّرين بالجنة في الأعمال الدرامية، ومن ثم منع عرض فيلم "الرسالة" للمخرج والمنتج الراحل مصطفى العقاد بمصر في السبعينيات من القرن الماضي لظهور عمّ الرسول فيه، الذي قام بدوره في النسخة العربية الممثل الراحل عبد الله غيث، وفي نسخته الإنجليزية الأمريكي أنطوني كوين.

السطايفون في أوروبا يتابعون أجواء رمضان والعيد على الأنترنت

وجد السطايفيون في أوروبا متنفسا بمتابعة أخبار سطيف عبر موقع على الأنترنيت يعرض يوميا مختلف القضايا المتعلقة بعاصمة الهضاب بما فيها أجواء رمضان وتحضيرات الاحتفال بعيد الفطر المبارك.

هذا الموقع يسمى setif. infos يشرف على تسييره الشاب نبيل فودي الذي يحضر شهادة دوكتوراء بباريس، أين يسهر يوميا تحيين هذا الموقع، وذلك بنشر كل ما كتبته الصحف اليومية عن الولاية سواء ما تعلق بالقضايا التنموية أو الرياضية، مع التركيز على أخبار وفاق سطيف الذي له عدد معتبر من الأنصار المغتربين. ونجد في هذا الموقع متابعة يومية لأحوال السطايفية في شهر رمضان والعادات والتقاليد المحلية المرتبطة بهذا الشهر الفضيل، كما فتح الموقع منتدى لمدمني بالشات" للتحدث وتبادل الآراء حول الأجواء الرمضانية و"قعدات" زمان والتعريف بالتحضيرات التي تسبق عيد الفطر المبارك، ويتضمن الموقع صفحات اقتصادية وثقافية وصحية ورياضية تقدّم مختلف المعلومات عن عاصمة الهضاب مع التعريف بمختلف البلديات ومواقعها الأثرية والسياحية، بالإضافة إلى بعض الخدمات كالأحوال الجوية بسطيف ومواقيت الصلاة والإفطار، وكذا عناوين وهواتف بعض المؤسسات... وكل هذه العروض مدعّمة بسبر آراء دوري يطرح تساؤلات متعلقة بانشغالات المواطنين بسطيف. والجدير بالذكر أنه بهذا الموقع تكون سطيف قد انفردت وطنيا بتغطية إخبارية يومية عبر الأنترنيت ومتابعة إكترونية لأجواء رمضان غير متوفرة في باقي الولايات.

◆ سمير مغربش



■ يجيب على أسئلتكم
فضيلة الشيخ زين الدين العربي

■ إمرأة متزوجة وتبيّن لها أنها حامل فطلب منها زوجها أن تسقط الجنين بالأدوية فخضعت لرغبته وكان عمر الجنين شهرين فتطلب الفتوى في هذا الأمر؟

◆ (ن. ع) عنابة

• إن فقهاء المسلمين يعتبرون إسقاط الجنين من قبيل القتل الخطأ كيفما كان إسقاطه بضرب أو تخويف أو شم رائحة أو شرب شيء، وسواء كانت الجناية عمدا أو خطأ، من أجنبي أو من أب أو أم. قال الشيخ الدردير في شرح مختصر خليل: (كما لو شربت ما يسقط به الحمل فأسقطته ولا يشترط في الجنين أن يكون تام الخلقة، قد نفخت فيه الروح وتحرّك)، بل هو عند الإمام مالك: (ما ألقته المرأة مما يعرف أنه ولد، ولو مضغة أو علقة)، وقد قال الله في كتابه: (ولا تقتلوا أولادكم من إملاق نحن نرزقكم وإياهم).

ونصّ العلماء والفقهاء على أن هذه الآية تشمل إجهاض الجنين بعد تخلّقه والجنين الذي لبث في بطن أمه شهرين قد تخلّق وتكوّن ودخل في طور المضغة (وهي قطعة الدم المتجمد)، وسواء كان الجنين من حلال أو كان من حرام فتجب المحافظة عليه، لأن له حرمة وحقا في الحياة وقد حكم رسول الله صلى الله عليه وسلم في حياته بدية الجنين، وقدّرها العلماء بعشر دية أمه، ولما كانت دية المسلمة خمسمائة دينار ذهبي أي (500د.ذ) فإن عشرها هو 50 دينارا ذهبيا، والدينار الذهبي وزنه يزيد عن 4 غرامات ونصف، وقدّر ذلك بعض العلماء بـ: 233,5 غرام من الذهب.

وإذا أردنا أن نعرفه بنقودنا يتحصل من ضرب هذا العدد في ثمن الغرام الواحد من الذهب كما تبيعه الدولة للصاغة.

والدية هذه تقسم على ورثة المقتول ولا حقّ فيها للقاتل وتقسّم على إخوانه وأخواته وإذا كان الأبوان مشتركين في القتل فلا حق لهما فيه. وينبغي لهما أن يتوبا إلى الله توبة نصوحا وهي ما تتوفر فيها ثلاثة شروط وهي: الإقلاع عن الذنب والندم عليه، والعزم على عدم العودة إليه وعلامة ذلك أن تعاهد الله على عدم المشاركة في إجهاض جنين آخر لا بالفعل ولا بالقول، ولتدع الله أن يغفر ذنبها ويقبل توبتها. والله أعلم

■ إختلفنا في المسجد عند صلاة التراويح هل نكبّر لسجود التلاوة في الصلاة. نريد منكم فتوى.

◆ لجنة المسجد / بليدة

•لا خلاف بين أهل العلم، إن سجدة التلاوة مثل سجود الصلاة، وعليه فإذا سجد في الصلاة يكبّر وإذا رفع يكبّر، والدليل على ذلك ما ثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه في الصلاة يكبّر في كل خفض ورفع، إذا سجد كبّر وإذا نهض كبّر.

فهكذا أخبر الصحابة عنه صلى الله عليه وسلم من حديث أبي هريرة وغيره، وقد صحّ كما في صحيح البخاري أنه صلى الله عليه وسلم قال: (صلوا كما رأيتموني أصلي)

وقال ابن عبد البر في التمهيد (ج: 19 ص: 133) وأما اختلافهم في التكبير لسجود التلاوة والتسليم منها فقال الشافعي وأحمد إسحاق وأبو ثور و أبو حنيفة يكبّر التّالي إذا سجد ويكبّر إذا رفع رأسه في الصلاة، وروى ذلك عن جماعة من التابعين، وكذلك قال مالك إذا كان في صلاة واختلف عنه إذا كان في غير صلاة.

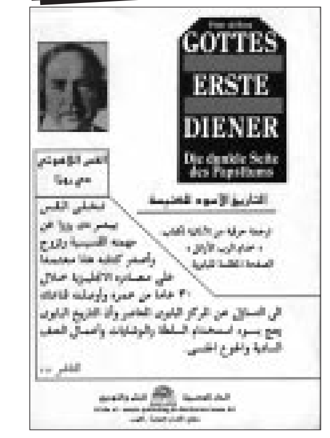
وقال ابن قدامة في المغني (ج 1 ص 359): مسألة: قال ويكبّر إذا سجد وجملة ذلك أنه إذا سجد للتلاوة فعليه التكبير للسجود والرفع منه سواء كان في الصلاة أو في غيرها، وبه قال ابن سيرين والحسن وأبو قلابة والنخعي ومسلم بن يسار وأبو عبد الرحمان السلمي والشافعي وإسحاق وأصحاب الرأي. وعليه فإن الإمام وغيره يكبّران لسجود التلاوة في الصلاة وغيرها.

والله أعلم



كتاب الشروق المسلسل

حرق 30 ألف شخص وسجن الآلاف عرايا تحت الأرض



"كتاب نادر عن تاريخ الكنيسة تنشره الشروق كاملا على حلقات متسلسلة يكشف عورات الكنيسة الكاثوليكية، ويخرج إلى العلن خباياها وما يحدث داخل أسوار الفاتيكان الذي تحدى الطبيعة البشرية، ومنع الزواج على أتباعه فملأت فضائح الجنس في الكنيسة يوميات الإعلام العالمي، ولم يكن يهمنا ما نشر في الكتاب لولا إساءة البابا بيندكت السادس عشر للإسلام ووصفه بالشرير وغير الإنساني والمنافي للعقل... وقد تجدون في حلقات الكتاب الكثير من المغالطات العقائدية التي تعتبر من صلب الإعتقاد المسيحي و ليس لها أصل عندنا في الإسلام كصلب المسيح و غيرها..
وفي هذه الحلقات تابعوا كل ما هو إنساني وغير شرير وملازم للعقل!"

الحلقة التاسعة عشرة

عندما انتصر إيزابيلا وفرديناند، واستوليا على حكم اسبانيا تحول كثير من اليهود فيها إلى المسيحية تهربا من الجزية، ولكن الملك والملكة ظلا لا يثقان فيهم لشكهما في حسن مسيحيتهم وولائهم لهما. لذا طلبا من البابا سيكستوس الرابع في عام 1480 أن يتم إرسال مفتشين إلى اسبانيا للتخلص من هؤلاء الأعداء. وكان أشهر المفتشين في اسبانيا هو توماس الطرقماوي الذي استمر في منصبه لمدة خمسة عشر عاما، وكان له 114,000 ضحية تم إحراق 10,220 منها، ومعظم الباقين سجنوا مدى الحياة.

كما قدر لورنتي سكرتير التفتيش في اسبانيا من عام 1890 إلى عام 92 أنه حتى عهده بلغ عدد ضحايا التفتيش في إسبانيا الذين تم إحراقهم نحو ثلاثين ألف شخص. وعندما غزا نابليون إسبانيا عام 1808 اعتصم القساوسة الدومينيكان بديرهم في مدريد، وعندما اقتحمه نابليون عنوة أنكر الدومينيكان وجود أي حجرات للتعذيب، ولكن عند البحث والتنقيب وجدها جنود نابليون تحت الأرض مليئة بالمساجين وكلهم عرايا وكثير منهم معتوه، ورغم أن القوات الفرنسية لم تكن تتميز برقة الشعور إلا أن هذا المنظر قد أثار شعور جنودها فأخرجوا المساجين وفجروا الدير بكامله.

محاكم التفتيش الرومانية

تختلف محاكم التفتيش الرومانية عن محاكم تفتيش العصور الوسطى التي امتدت لمئات السنين، فقد بدأت محاكم التفتيش الرومانية عام 1542 عندما وضعها البابا بولس الثالث في 21 يوليو من نفس العام، وتحمس لها كبير الكرادلة ـ البابا بولس الرابع فيما بعد ـ حتى أنه اشترى من ماله الخاص بيتا وأعده ليكون أول مقر لتعذيب المتهمين بالشعوذة، ومن أقواله المأثورة: «لا يجب على أي إنسان يتدنى بنفسه إلى درجة تقبل المشعوذين، ولو كان أبي ذاته من المشعوذين لجمعت بنفسي الحطب اللازم لحرقه».

وعندما تم اختياره بابا عام 1555 أطلق يده في التفتيش ووسائل التعذيب ولم تكن له لذة في الحياة سوى عمله وواجبه الذي لم يشغله عنه بشيء، كما كان من محبي مصادرة حرية الفكر، وتحديد قائمة سوداء بالممنوع منه، وقد زادت صعوبة هذه المهمة بعد 1450 وإنشاء المطابع الحديثة التي أصبحت تخرج الكتب بأعداد كبيرة، ولذلك يعتبر الكثيرون المطابع الحديثة أكبر نصير للديمقراطية، ولذلك أيضا لم تلق تلك المطابع قبولا عند البابوات سواء حينئذ أو فيما بعد.

وفي عهد البابا بولس الرابع تم إحراق أكبر عدد من الكتب، حتى أن عمال المطابع وأصحابها خشوا انقطاع رزقهم تماما، أما الكتاب فقد كادوا يمتنعون عن الكتابة تماما. وفي عام 1564 تم إنشاء مجلس للرقابة على الكتب، وضع عشرة معايير صنّف تحتها كتبا يجب مصادرتها، واستمر عمل هذه اللجنة لمئات السنين قضت فيها تقريبا على معظم الكتابات الكلاسيكية، وظهر أثر تلك اللجنة على إصدارات الكنيسة الكاثوليكية حتى اليوم، فهي في جميع العلوم ـ الدينية والدنيوية ـ متخلفة عن غيرها، لأن روح البحث العلمي تختنق في أجواء الخوف والرقابة التي كانت تبثها الكنيسة. ولأن العلماء وطلاب العلم كانوا ممنوعين من الاطلاع على مصادر معينة بأمر الكنيسة، فلم يكتمل علمهم أبدا ولم تُبْنَ أبحاثهم على أسس كاملة. وأخيرا تم حل هذا المجلس عام 1966 في عهد البابا بولس السادس.

أعاد البابا بيوس السابع محاكم التفتيش المقدسة عام 1814 لنفس الأسباب التي بدأت بها سابقا، وهي عدم احترام الدين أو شعائره أو رجاله. أما في إسبانيا فقد تم التخلص من هذا النظام عام 1813، وفي عام 1816 منع استخدام وسائل التعذيب رسميا أثناء التفتيش والتحقيقات وإن استمرت لمدة عشرين عاما أخرى. وليس معنى هذا أن الأحوال تحسّنت كثيرا عن ذي قبل، فقد كانت هناك استثناءات كثيرة تستوجب الرجوع للسيرة الأولى، كما أن طريقة المحاكم كانت لاتزال تفتقد كثيرا من عناصر العدل: فالمتهمون لم يواجهوا بالشهود أبدا، ولم يسمح بالدفاع عنهم، وكان القضاة من القساوسة وحكمهم لا رجعة فيه ولا استشارة.

> **وحتى اليوم لم تتخلص الكنيسة تماما من سلبيات محاكم التفتيش ولاتزال الديكتاتورية تسري فيها، وبالنسبة لستة قرون من محاكم التفتيش فإن عدم وجود آثار لها اليوم كان سيكون أكثر إثارة للدهشة من وجودها.**

تقييم البابوات

إن تاريخ الجرائم التي ارتكبتها الكنيسة الكاثوليكية تجاه الآخرين لهو سجل مخجل لكل مؤسسة في الدنيا، فعلى مدى ستة قرون أو أكثر ـ بدءاً من القرن الثالث عشر ـ كانت الكنيسة عدواً لحقوق الإنسان ولو في صورتها البسيطة، وعلى مدة تاريخ ثمانين بابا لم يحاول أحدهم تغيير هذا النظام للأفضل، بل بالعكس أضاف له كل منهم ما يزيده قسوة وعدم إنسانية. وإذا كان السؤال: كيف استطاع البابوات إكمال هذا المشوار دون التفكير في التراجع؟

فإن الإجابة هي أنهم وضعوا في مأزق إسمه عصمة البابا من الخطأ، وكان لا يمكن التراجع عما حدده البابا سابق، ولذا لم يكن أمامهم سوى الاستمرار في نفس الطريق. وأما عن الحكام وعدم وقوفهم في وجه أخطاء الكنيسة في حق شعوبهم، فإن الدولة في ذلك الوقت كانت وحدة بين الدولة والكنيسة، لا فرق بينهما وكانت الشعوذة الدينية تعتبر أيضا خيانة للوطن لأنها تهدد وحدته. وهذا إن دلنا على شيء فإنما يدلنا على أن وحدة الدولة والكنيسة كان لها آثار سلبية لا يمكن تجاهلها.

ومع أن هذه الأسباب تشرح الخلفية التاريخية للوضع حينذاك، إلا أنها لا تبرر غرف التعذيب وعدم مواجهة المتهم بالشهود، وعدم وجود دفاع عن المتهمين.

لقد حاول بعض المؤرخين إعفاء البابوات من جريمة محاكم التفتيش، ولكن ذلك كان مستحيلا: ففكرة محاكم التفتيش نبتة بابوية، وكذلك تنفيذها، وأهم ركن استند إليه المفتشون والمحققون كان علمهم أنهم ينفذون أوامر بابوية ويلقون مساندتهم التامة، كما أن أصل الجريمة التي كانت تؤدي لمثول الشخص أمام محكمة التفتيش، وهي الشعوذة، كانت الخروج على النمط الديني الذي رسمه البابا أو تعاليمه أو تقاليد الكنيسة كما وضعها هو. كما لا يستطيع آباء الكنيسة التملص من جريمة إعادة وسائل التعذيب ضمن التحقيقات وكوسيلة من وسائل إرغام المتهمين على الاعتراف حتى بجرائم لم يرتكبوها كما رأينا في الفصل السابق. وحجة بعض المدافعين عن محاكم التفيش أنه لا يجب قياسها والنظر إليها بمعايير القرن العشرين الليبرالية الانسانية، ولكن يدحض هذه الحجة أن محاكم التفتيش كانت تمثل جريمة في حق الإنسانية بمقاييس القرنين العاشر والحادي عشر التي كانت تمنع وسائل التعذيب عن المتهمين، وإذا كانت الكنيسة قد عصمت نفسها والبابا من الخطأ أو اعتبرت أن أحكامها صحيحة لا رجعة فيها فلا يجوز الدفاع عنها بالحجة السابقة، حيث يجب على أهل الكنيسة أن يختاروا: فإما أن هناك عصمة من الخطأ وثباتا على المواقف، وإما أن هناك نسبة وتناسبا بين ما فعلته الكنيسة في الشعوب المسيحية وبين مقاييس تلك الأزمنة!! ثم لنقارن بين الدول التي أدخلت محاكم التفتيش ضمن نظامها وبين تلك التي لم تلجأ إليها كانجلترا مثلا: ففي انجلترا كان المبدأ السائد منذ عهد ويليام الفاتح أن المتهم بريء حتى تثبت إدانته، وهو مبدأ يحفظ الحد الأدنى من حقوق الإنسان.

كما كانت المحاكمات علنية والمتهمون يواجهون بالشهود، وكان هناك دفاع عن المتهمين، وجدير بالذكر أنه من الأسماء القليلة التي واجهت البابا اينوسنس برأيها المضاد علانية هو ستيفن لانجتون القس الانجليزي، كما أن البروتستانتي بالتازار هوبماير كتب عام 1524 فصولا كاملة ضد محاكم التفتيش وطغيانها.

تقييم المؤرخين

لم يكن المؤرخون على وجه العموم من المدافعين عن محاكم التفتيش، ووصفها «لي» مثلا ـ وكان من طائفة الكويكر ـ بأنها سلسلة من الرعب، ووصفها لورد اكتون الكاثوليكي بأنها «قتل ديني»، أما البابوات فوصفهم بأنهم «قتلة وجعلوا من القتل وسيلة من وسائل تحقيق العدالة في الكنيسة وشرطا أساسيا من شروط خلاص النفوس» وحتى بعد الحرب العالمية الثانية وأهوالها وصفها كولتون بأنها «أدهى الأساليب البربرية التي استخدمت في تاريخ العالم المتحضر». وقد كتب أحد المؤرخين المصريين العالميين عام 1971: «فإن السخرية في محاكم التفتيش تكمن في أنها لم تحطم أبدا المبدأ المسيحي بأنه لا إراقة للدماء في سبيل المسيحية أو باسمها، وذلك لأنها قامت بإحراق جميع ضحاياها ولم ترق دماءهم».

ومنذ حوالي 140 عاما زار روبرت ريتشارد مادن ـ وهو انجليزي كاثوليكي ورع ـ أفنيون وانبهر من المساحة التي احتلتها غرف التعذيب بالنسبة لمساحة القصر البابوي ككل، وسجل مادن مشاهداته في كتابه «جاليليو ومحاكم التفتيش» وفيه أعرب عن فزعه من كم السواد الذي كان يحيط بالمحرقة دلالة ضخامة عدد ضحاياها، كما رأى الحجرات العلوية التي كان يختبئ فيها كاتبو الجلسات والشهود الذين كانوا لا يواجهون المتهمين، كما رأى السلاسل والقيود التي كانوا يقيدون بها. وعندما سئل عن رأيه في المسيحية بعد كل ما رأى أجاب: «أظن أنه دين حق لمجرد أنه استطاع الاستمرار في قلوب الناس رغم كل الأهوال التي تمت باسمه أو لاقاها الناس بسببه». وكتب كاثوليكي مجهول: «إنني أعتقد أنه من الأفضل أن يكون الإنسان وثنيا عن أن يؤمن بدين محاكم التفتيش». وقال آخر: «إن المسيح نفسه سيعتبر مشعوذا لو كان حيّا في عصر محاكم التفتيش».

وحتى اليوم لم تتخلص الكنيسة تماما من سلبيات محاكم التفتيش ولاتزال الديكتاتورية تسري فيها، وبالنسبة لستة قرون من محاكم التفتيش فإن عدم وجود آثار لها اليوم كان سيكون أكثر إثارة للدهشة من وجودها. ولكن المشعوذين لم يكونوا الفئة الوحيدة المطاردة والمضطهدة من الكنيسة، فقد تزامل معهم السحرة واليهود.

◆ يتبع

قسيمات مسابقة رمضان

السؤال الثامن

من هو الصحابي الوحيد الذي ذكر إسمه في القرآن الكريم؟

- ☐ حمزة سيد الشهداء
- ☐ جعفر الطيار
- ☐ زيد بن حارثة مولى رسول الله

قسيمة المشاركة رقم 08

الإسم واللقب: ....
السن: ....
الوظيفة: ....
المدينة أو الولاية: ....
رقم الهاتف: ....
ضع علامة (×) على الإجابة الصحيحة.

السؤال التاسع

ماهي أول معركة بحرية خاضها المسلمون هل هي:

- ☐ معركة ذات الصواري
- ☐ معركة نفارين
- ☐ معركة الفسطاط

قسيمة المشاركة رقم 09

الإسم واللقب: ....
السن: ....
الوظيفة: ....
المدينة أو الولاية: ....
رقم الهاتف: ....
ضع علامة (×) على الإجابة الصحيحة.

السؤال العاشر

جبل ذكر الله في القرآن الكريم أنه ارتفع فوق الأرض، ففزع الناس وظنوا أنه سيقع عليهم، ما هذا الجبل؟

- ☐ جبل أحد
- ☐ جبل الطور
- ☐ جبل لبنان

قسيمة المشاركة رقم 10

الإسم واللقب: ....
السن: ....
الوظيفة: ....
المدينة أو الولاية: ....
رقم الهاتف: ....
ضع علامة (×) على الإجابة الصحيحة.

السؤال الحادي عاشر

ما هي السورة الوحيدة التي بدأت بـ (المر)؟

- ☐ سورة الرعد
- ☐ سورة الاعراف
- ☐ سورة الكهف

قسيمة المشاركة رقم 11

الإسم واللقب: ....
السن: ....
الوظيفة: ....
المدينة أو الولاية: ....
رقم الهاتف: ....
ضع علامة (×) على الإجابة الصحيحة.

إعلان للمشاركين

نرجو من الإخوة الذين شاركوا في مسابقة الشروق الرمضانية، أن يشرعوا في إرسال إجاباتهم مرفوقة بالقسيمات ابتداء من اليوم، لان آخر اجل لاستلام الإجابات هو 31 أكتوبر 2006.

ونعلم القراء الأعزاء الذين فاتتهم الأسئلة والقسيمات أننا سننشرها كاملة على صفحات الشروق اليومي، وفي أسبوعية الشروق العربي لهذا الأسبوع.

ترسل الأظرفة المختومة إلى العنوان التالي: مسابقة الشروق الرمضانية - جريدة الشروق اليومي - دار الصحافة 2 شارع فريد زويوش. القبة. الجزائر

السؤال الثاني عاشر

من هو آخر من أرسل إلى بني إسرائيل؟

- ☐ داود عليه السلام
- ☐ سليمان عليه السلام
- ☐ عيسى عليه السلام

قسيمة المشاركة رقم 12

الإسم واللقب: ....
السن: ....
الوظيفة: ....
المدينة أو الولاية: ....
رقم الهاتف: ....
ضع علامة (×) على الإجابة الصحيحة.

السؤال الثالث عاشر

● من هي المرأة التي تزوجها الرسول (ص) بأمر من الله سبحانه وتعالى؟

- ☐ زينب بنت جحش رضي الله عنها.
- ☐ سودة بنت زمعة رضي الله تعالى عنها.
- ☐ جويرية بنت الحارث رضي الله عنها.

قسيمة المشاركة رقم 13

الإسم واللقب: ....
السن: ....
الوظيفة: ....
المدينة أو الولاية: ....
رقم الهاتف: ....
ضع علامة (×) على الإجابة الصحيحة.

السؤال الرابع عاشر

من هو الذي حاجّ سيدنا إبراهيم في ربّه؟

- ☐ فرعون
- ☐ النمرود
- ☐ قارون

قسيمة المشاركة رقم 14

الإسم واللقب: ....
السن: ....
الوظيفة: ....
المدينة أو الولاية: ....
رقم الهاتف: ....
ضع علامة (×) على الإجابة الصحيحة.

عين الدفلى

"طعام" البلوط بالرايب.. سحور العائلات الريفية

يفضّل سكان المناطق الشمالية بولاية عين الدفلى التسحّر بالكسكسي المصنوع من نبات البلوط، وفي هذا الصدد أكّد أحد القاطنين بمنطقة التسيلي لـ "الشروق" أن "طعام البلوط" كما يسمى شعبيا هو أحد أهم الأطباق المفضّلة

م. المهداوي

لدى العائلات.

وهو عبارة عن كسكس يعود تكوينه لنبات البلوط بعد تجفيفه وطحنه بواسطة الرحى الحجرية حتى يصبح دقيقا ليفتل فيما بعد ويطهى بالبخار على الطريقة المعروفة،

ويفضّل السكان تناوله بالرائب لئلا يحدث آلاما في البطن خلال النهار على عكس اللبن الذي يميل اليه عامة الناس، كما أن لهذه الأكلة مزايا صحية أهمها التقليل من الغازات وإراحة المعدة.

ويجري التهافت على طعام البلوط من قبل العارفين لأهميته وفوائده الصحية ولذوقه الذي يكون في غاية اللذة، ويتميز بنكهة خاصة تختلف تماما عن الكسكسي العادي (الأبيض)، وتكون حبيبات هذا الطعام أكبر نوعا من غيرها وصلبة ايضا وتزداد ضخامة قليلا عند الطهي، وهي ذات لون أسود يميل الى البني، ويقول العديد من كبار السن أنهم يفضّلون تناوله خلال رمضان بهده، بينما يذهب بعضهم الى دعم مائدة الإفطار ولكن بكمية قليلة منه .

وتتميّز مناطق كل من تاتشة والعناب يوكعين وغيرها بتحضيره، في حين تنشط تجارته في الأسواق الشعبية المجاورة تبعا لكثرة أشجار البلوط التي تزخر بها على العموم غابات فرينة والتسيلي بجبال الظهرة .

بعد انخفاض سعره في السوق المحلية

"طاجين التمر" يعود إلى موائد المستغانميين

إنخفضت أسعار التمور في أسواق مستغانم هذه الأيام بشكل ملحوظ بعد أن ظلّ محرما على موائد العديد من المستغانميين بسبب تجاوز أسعاره سقف الـ350 دج.

وقد ظهر الإقبال على هذه المادة جليا بعد نحو 20 يوما من غض الطرف عن شرائه، وبعد أن استبدلته ربات البيوت بطاجين المشمش المجفف الذي كان سعره أقل من سعر التمر، ليتحولن هذه الايام الى استخدام التمر في إعداد الطاجين الحلو لا سيما وأن سعره انخفض الى 200 دج بالنسبة لتلك



ذات النوعية الجيدة بعد أن تم إغراق أسواق الجملة والتجزئة بهذه المادة وبكميات كبيرة أتاحت للمستغانميين الاستمتاع بطبقهم المفضّل قبل انقضاء رمضان.

◆ الحاج دال

ليلة الـ 27 في تيزي وزو

"رأس العجل" و"البيض" تكريما للطفل الصائم

رغم زوال الكثير من العادات الحميدة التي تقترن بشهر رمضان الكريم على مستوى منطقة القبائل، إلا أن بعض القرى النائية لا تزال تحتفظ بها لا سيما فيما يتعلق بتكريم الطفل الصائم لأول مرة، حيث أن غالبية الأسر تحبّب أن تكون التجربة الأولى في اليوم السابع والعشرين من هذا الشهر المبارك، فالصائم الصغير يجهّز قبل أذان المغرب مثل العريس، يتباهى ببرنوسه دون أن يبرح البيت، حيث تعدّ له الأم وجبة إفطار خاصة يميزها البيض، واحتفاء بذات الحدث يلزم الوالد بشراء رأس عجل كما يبلّغ الأهل والأقارب بهذا الحدث السعيد.

ولعل أهم ما يميز هذا التكريم هو صعود الطفل الصائم الى سقف البيت لتناول فطوره الأول على يد الجدّة أو الأم، وعن سر هذه العادة أخبرنا بعض الطاعنين في السن أنها دلالة على أن الطفل قد التحق بصفوف الصائمين، كما يستقبل بعد الإفطار هدايا الأسرة والأقارب بالزغاريد، ثم يخرج مع الوالد أو الجد الى الجامع وكلّه فرح وسرور بصومه.

◆ آيت رمضان

يوميات "العم صام"

على لسان: عمار يزلي

ليلة القدر

مركز كل الحديث لهذه الليلة كان حول "ليلة القدر"، وهذا أمام "المرميطة" (القدر) الذي كان يحوي ما بقي من حساء أمس (مع حملة ترقية وتطوير التقشف.. بعد "كشفة" الأكل خلال ما مر من أيام رمضان!!) كل الموضوع كان حول حكايات ليلة القدر، وكيف أن فلانا يقال إنه قبل 50 سنة "نزلت عليه".. وكيف أن أخرى انفتحت عليها باب السماء وهي تصلي فطلبت الستر والحفظ فلم يبلها ربي لا بمرض ولا بجوع ولا بمشاكل من أية نوع حتى أخذها الله إليه عن عمر يناهز 90 سنة.. وكيف أن آخر طلب طلبه: "ياربي إعطني الزرع والضرع ومن يقرع.. فأغناه الله بالفلاحة والبقر وإعطاء الأولاد بعدد قبيلة!!... إلخ من الحكايات..

قلت لهم: لماذا لا نسمع اليوم هذا الكلام؟! أتعرفون؟! قالوا لي: لا.. أبدا.. وربما أنها تنزل على البعض ولا ندري!! قلت لهم: ربما.. لكن كيف تنزل علينا ليلة القدر ونحن في المقاهي.. وحتى إن كنا في المساجد، فقلوبنا خاشعة للمأكولات والقضايا السياسية والمالية والتفكير في ما قد يحدث غدا أو جرى اليوم.. قال أحدهم (لست أذكر من هو.. كلهم متشابهون كبقر بني إسرائيل!!): لو نزت عليك ماذا تطلب: قلت له أطلب أن يغلق لك ذلك الفم... أنظر ماذا فعلت: أكلت من صحني عوض صحنك.. لقد تعديت على "مزارع شبعة!!" ردت أمهم: ثم إن صحنك هذا الذي تغمس فيه أصابعك.. هو.. صحني أنا!! كل شيء اختلط مع هذا الحديث المخلط المجلط!!: قلت لهم: طيب وأين هو صحني أنا؟! قالت لي: إنه في القدر!!

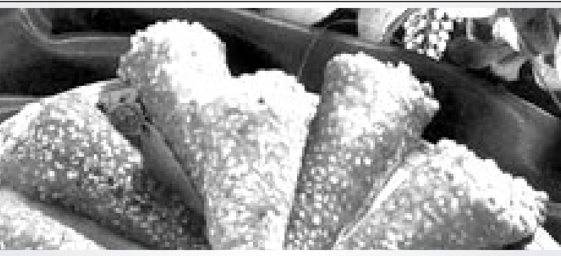
عندنا ذهبت لآكل على ما فيه.. لم تكن هناك سوى عظمة نص مغرية! قلت لهم: من هذا الذي نزلت عليه ليلة القدر.. لا قدر الله؟!

حلويات العيد..

تعدها: الأستاذة أمينة



قرطاس الكاوكاو



■ **المقادير:**

500غ جلجلان، 500 غ فرينة، 2 حبات بيض، كأس شاي زيت، كأس شاي زبدة ذائبة، ماء زهر، 1كغ كاوكاو محمر ومنقي، عسل، زيت للقلي.

■ **التحضير:**

1 ـ أخلطي الفرينة المغربلة + الجلجلان ثم أضيفي البيض + زيت + زبدة واخلطي + ماء زهر حتى تحصلي على عجينة ملساء. خليها ترتاح

2 ـ أثناء ذلك حضري الحشو، كاوكاو مرحي خشن + عسل لتحصلي على عجينة متماسكة.

3 ـ افتحي العجينة بالحلال بسمك 21 سم ثم قطعيها دوائر

4 ـ إصنعي قراطيس بالعجينة وقومي بقليها إلى أن تكسب لونا ذهبيا ثم أخرجيها من الزيت إلى العسل ثم قطريها.

5ـ املئي القراطيس بالحشو وضعيها في كيسات ألمينيوم

المعمول

■ **مقادير العجينة:**

200 غ فرينة
50 غ دقيق رطب
125 غ مارغرين (لبال)
2 ملاعق سكر ناعم
1 ملعقة قهوة خميرة الخبز
كمية سكر وتحضر في ماء دافئ
قرصة ملح
مبشور حبة ليمون + ماء الزهر

■ **مقادير الحشو:**

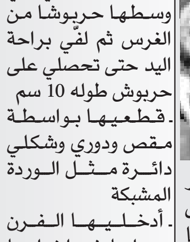
300 غ غرس مفور
2 ملاعق أكل جلجلان محمص
ملعقة أكل عسل نحل
ملعقة قهوة قرفة أو أقل
ملاعق مارغرين ذائبة
زيت لعجن الغرس

■ **التحضير:**

ـ فوري الغرس وامزجيه بالمقادير المذكورة واجعلي منه كويرات مثل حبة الزيتون

ـ امزجي الفرينة، الملح، الدقيق، السكر، المبشور والخميرة المذوبة في ماء دافئ، ثم بلي العجينة بماء الزهر، شكّلي من العجينة كويرات قدر حبة المندرين وضعي في وسطها كويرات الغرس أغلقي وضعيها في قالب خاص بالمعمول أو أنقشيها. وعند إخراجها من الفرن، رشي عليها السكر الناعم بواسطة غربال رقيق

مشبكة بالغرس:



■ **مقادير العجينة**

3 كيلات فرينة، كيلة مارغرين ذائبة، 3 حبات بيض، مبشور حبة ليمون، 1 كيس خميرة كيميائية، قرصة ملح، ماء زهر

■ **مقادير الحشو:**

غرس مفور، ملعقة قهوة قرفة، غصن قرنفل، 2 ملاعق زبدة ذائبة، زيت

■ **التحضير**

ـ أمزجي الفرينة + مارغرين ذائبة + بيض + مبشور الليمون + خمارة + قرصة ملح + ماء زهر إلى أن تحصلي على عجينة ملساء ثم اتركيها ترتاح.

ـ حضّري الغرس بمزج المقادير وأعجنيه بالزيت شكّلي منه حرابيش قليلة

ـ افتحي العجينة رفيعة، ضعي في وسطها حربوشا من الغرس ثم لفّي براحة اليد حتى تحصلي على حربوش طوله 10 سم

ـ قطعيها بواسطة مقص ودوري وشكلي دائرة مثل الوردة المشبكة

ـ أدخليها الفرن وعسليها فور إخراجها ثم قطريها في المصفاة

عش العصفور



المقادير

العجينة:
4 كيلات فرينة
1 كيلة زبدة
2 صفار بيض
ماء الزهر

الحشو:
3 كيلات لوز
1 كيلة سكر
2 بياض البيض
ـ ملعقة صغيرة زبدة + ماء زهر + عسل

التحضير:

حضري العجينة بنفس طريقة تحضير البقلاوة

قطعيها مستطيلات متساوية ومرّريها على آلة الرشتة شكلي الحشو على المستطيلات (الرشتة) وقومي بطهيها على نار هادئة بعد اكتمال نضوجها، اغطسيها في العسل وزينيها بفواكه مجففة، أو حلوة فضية.

في ظل غياب لجنة الحفلات بالأغواط

قافلة البارود والأنغام تنقذ الموقف

تجسيدا لسلسلة برامجها الثقافية الرامية إلى تنشيط المحيط عبر بلديات ولاية الأغواط وضمن قافلتها الرمضانية وهذا بطبيعة الحال في ظل غياب برامج إحتفالية رسمية، أحيت نهاية الاسبوع رابطة النشاطات الثقافية والعلمية بولاية الأغواط بالتنسيق مع جمعية بارود الأغواطي العريقة والجمعية الثقافية أنغام الأغواط وتراثها بقيادة المطرب عمران محمد صاحب عدة أشرطة في الغناءالصحراوي، حفلا فنيا ساهرا بدار الشباب عويفات الحسين بآفلو عاصمة الجهة الشمالية للولاية، إمتد الى ساعات متأخرة من الليل، حيث تجاوب معه عشرات الشباب التواق الى مثل هذه الأنشطة، وإن لم تغب السهرات الرمضانية المنوّعة منذ بداية الثلث الثاني لشهررمضان المعظم بهذه الجهة، وهي المحطة التنشيطية التي اختلفت فيها الطبوع الفنية من الراي الى الصحراوي الى المغاربي، أو كما يوصف الطابع الغنائي المرتبط بعادات وتقاليد وثقافة الشعب المغربي الشقيق، وما زاد من روعة الزمان والمكان هي أحوال الطقس المناسبة والتجاوب الجماهيري الكبير مع الفرقة العصرية التي استطاعت أن تلبي أذواق الحاضرين.

ومن بين عشرات المحطّات التي حطّت القافلة بها رحالها، بلدية تاجوت التي وجدت بها جمهورا عريضا متعطشا لمثل هذه التظاهرات الفنية، كان بينهم رئيس البلدية المنتخب في المحليات الجزئية الأخيرة الذي أكّد لـ "الشروق" أن كل اهتماماته في الوقت الراهن هو انتشال شباب بلديته من غياهب التهميش والتعتيم الثقافي-إن صحّ الوصف-، وهم الذين ما زالوا يتذكرون مخلفات العشرية الماضية وهو ما جعله يعطي الدعم الكامل لكل ما من شأنه الارتقاء بالأنشطة الثقافية والشبانية عموما.

وقد صرح لنا السيد عبد الحميد بن الطيرش، أحد مسؤولي الرابطة الولائية للنشاطات الثقافية والعلمية، من جهته أن عملية تنشيط المحيط عبر كل بلديات الولاية تتم وفق برنامج معد مسبقا بالتنسيق مع مديرية الشباب والرياضة، بينما تجوب القافلة مختلف البلديات والبداية كانت من أحياء عاصمة الولاية والقاعة المتعددة الرياضات، ثم بلديتي العسافية وقصر الحيران فتاجموت وآفلو، على أن تحطّ رحالها ببلديات أخرى ما تبقى من رمضان، مضيفا أن المحطة فرصة لتنشيط الساحة الثقافية بالولاية. ومن جهته رئيس جمعية بارود الأغواطي عمار بلحوت، أكّد أن برنامج جمعيته السنوي قد يضفي الكثير على الساحة الثقافية بالولاية.

◆ الشريف داودي

إحياء لليلة القدر المباركة

فرقة لبيض سيدي الشيخ تختزل المسافات

في ديكور صحراوي بديع أحيت فرقة لبيض سيدي الشيخ حفلا مدائحيا استسلمت له آذان الحضور لساعتين من الزمن، وانتقلت الى دار الثقافة بوهران ومن نواحي أدرار وتيميمون سبحات العشق الرباني ووصفات في مدح الرسول طرُبت لها نفوس السامعين.

الفرقة التي تأسست سنة 1990 والتي تضم خمسة عشر عضوا يرأسهم بيداري عمر رسمت لوحة فلكلورية جذابة، إذ انطلق الحفل بعرض طريقة سكان أدرار في وضع الحنة للطفل المختون وهي عادات وتقاليد صحراوية ورثت لقرون عدة، بعدها كان الفرح الذي ترجم الى "أغاني الشلالي" وهي تحمل مقاطع من المديح كأغنية "محمد صاحب الشفاعة" و"قاطع لجبال"، وقد تفاعل معها الجمهور أيما تفاعل، ليختتم الحفل وسط زغاريد النسوة وتصفيقات الحضور الذين استأنسوا بالعرض المقدم، وانصرف الجمع على أمل اللقاء بمثل هذه الفرق التي بقيت متشبثة بالأصالة بالرغم من الموجة العصرية التي أصابت الشباب.

للإشارة، فإن فرقة لبيض سيدي الشيخ تشتغل بوهران، وقد شاركت في عدة مهرجانات أهمها المهرجان الوطني للأغنية الفلكلورية سنة 2000 و2005 وحازت خلاله على الجائزة الثانية والرابعة على التوالي.

◆ م.أ. بوحارة

الجو الثقافي في تيبازة

صيــام حتــى مطلــع الفجــر!

مرّ شهر رمضان بولاية تيبازة مرور الكرام دون أن يحرّك المشهد الثقافي والصمت الدائم على الآثار المصنفة عالميا والكنوز العديدة، ما عدا بعض النشاطات والمبادرات الجمعوية القليلة، ظلّ «الصيام» الثقافي حتى مطلع الفجر أمام غياب مبادرات ثقافية لمختلف الفاعلين بالولاية، خاصة مديرية الثقافة واتحاد الكتاب ومؤسسة الأمير عبد القادر وغيرهم.

فاطمة رحماني

فحسب برنامج مختلف الجمعيات التي تعوّدت على العمل في شهر رمضان لخلق تقليد ثقافي لسهرات رمضان، فقد استطاعت جمعية الغرناطية للفن الأندلسي لمدينة القليعة أن تجعل من مقرها «دار غرناطة» منصّة لفنانين وجمعيات موسيقية من العاصمة والبليدة وبوفاريك مثل الحفل الجميل الذي أبدعه المطرب فريد خوجة من البليدة، والحفل الذي حرّك الأوتار وجمع أعيان ومحبي الفن الأندلسي والذي أدّاه الفنان محمد شريف سعودي، كما لم تنس جمعية الغرناطية مرضى مستشفى القليعة لتحيي لهم حفلا ساهرا أنساهم المرض.

من جانب آخر، كانت جمعية الباشطرزية للفن الأندلسي وراء حفلات حرّكت ليالي القليعة خلال هذا الشهر، وهو تقليد تريد الجمعية - حسب رئيسها يزيد حمودي- تكريسه بالمدينة، حيث نشّطت بمقرها سهرات عديدة مثل حفلة الفنان الشعبي ياسين بوزامة والحفل الخفيف للمطرب الذي جمع بين طبع الحوزي والشعبي في قالب عصري، «حميدو» الذي كان نجما مثلما كان المطرب نصر الدين حرشي الذي أعطى ليالي رمضان نكهة بأوتار زرياب.

جمعية الإسماعيلية لبوسماعيل حاولت من جهتها تحريك مدينة بوسماعيل التي لم تعرف أي نشاط يذكر، حيث برمجت نشاطات في الفن الأندلسي، كما أحيت سهرات بالعاصمة، فيما قدّم المسرحي عبد الحميد رابية محاضرة حول المسرح الجزائري، وكان مقرها أيضا مسرحا للرقصات التقليدية لفرقة الساحلية للرقص التقليدي بالعصي واللباس الأصيل.

مدينة شرشال عاشت نشاطا محتشما تحت إشراف جمعية القيصرية لم يرق لعراقة مدينة شرشال التاريخية ولا لرصيدها المعتاد في النشاط الرمضاني. ومن جانب آخر، ساهمت جمعية الفن الأصيل لمدينة «القليعة» ببرنامج ثقافي، في فيما لم تبخل جمعية المسرح القليعي بتقديم بعض العروض للكبار والصغار بمدينة القليعة. هذه النشاطات ورغم تواضعها بالنظر إلى ولاية كتيبازة، اقتصرت على مدن شرشال، القليعة وبوسماعيل وبمبادرات جمعوية جاءت لتبقي قليلا من ماء الوجه، في غياب تام لمديرية الثقافة ولمصالح الولاية واتحاد الكتاب. للإشارة مديرية الثقافة برمجت المسابقة الثقافية للطفل لشهر رمضان.

نالها بدرجة "إمتياز وتوصية بالطبع"

عرض رسالة ماجيستير لباحث جزائري بالجامعة الأردنية

تحت عنوان "علاَقةُ القَواعدِ الفِقْهيَّةِ بالمقاصدِ والمصالحِ الشَّرعيَّةِ وأثرُ ذلك علـى حلِّ مُشكلاَتِ الأُمَّةِ الإِسلاَميَّة" (كتاب الغيَّاثي لإِمام الحرمين نموذجًا)، ناقش في المدة الأخيرة الطالب الباحث الجزائري عمر بن براهيم بفولولو رسالة ماجستير بجامعة الأردن، ميّزها حضور كبير للطلبة الجزائريين المقيمين بالأردن وكذا أعضاء السفّارة الجزائرية.

وقد حَاولُ الباحثُ استخراجَ القواعدِ الفِقهيَّةِ المنثورةِ بالغيَّاثيِّ واستنباطَها وترتيبَها، وكَشفَ اللِّثام عَنْ تجربةِ إمامِ الحرمين في حلِّ بعض مُشكلاَتِ عَصره استنادًا إِلَى القواعدِ الفِقهيِّة أو استئناسًا بها، مُعتمِدًا في ذلك علـى منهجِ الإِستقراء، ثمَّ الإِستنباط، ثمَّ المقارنة، فالتَّحليل، مع عَدمِ إغفالِ المنهجِ التَّاريخي؛ لأَنَّ الغيَّاثيَ كتبَ في حِقبةٍ تاريخيَّةٍ مميَّزة ولغاياتٍ تنظيريَّةٍ تقنينيَّة انطلاَقًا مِنَ الواقعِ المعيش، وُصولاً إِلَى حلِّ بعضِ مُعضلاَتِ الأَفرادِ والجماعات.





وقد اعتمد الباحث في خطته على مقدمة تحدَّث فيها عَنْ أسبابِ اختيار الموضوع، وبيَّنَ أهميَّتَه، وَرَسَمَ فيها خطَّةَ بحثِه، كما بيَّن المنْهجَ الذي سلَكَه. وجاءت الخطّة مقسّمة كما يلي، الفَصلُ التَّمهيدي (فيه ثلاثة مباحث) عصرُ إمامِ الحرمين، وحياتُه، وآثارُه، والتَّعريفُ بالقاعدةِ الفِقْهيَّةِ والمصطلحاتِ ذات الصِّلة بها، والعلاَقةُ بينها، ونشأَةُ القواعدِ الفقهيَّة، وأنواعُها، وأهمِّيَّتُها، وحجِّيَّتُها. الفَصلُ الأوَّل منهجُ إِمامِ الحرمين في إِيرادِ القواعد، وتطبيقاتِها الفِقْهيَّة. وقد بيَّن الباحثُ أَنَّ مَنْهجَه يَتمثَّلُ في التَّأصيل، والنَّقد، والإِستدلاَل، والصِّياغة، وإِرْدافُ القاعدةِ بمقاصِدِها، وإِرْدافُها بأَمثلة، التميُّز، الإِجمالُ ثمَّ التَّفصيل، التَّفصيلُ ثمَّ الإِجمال، تأكيدُ تطبيقِ القاعدةِ بأُمور تعضِّدُها.

الفَصلُ الثَّاني (فيه ثلاَثةُ مباحث)، القواعِدُ الفِقْهيَّةُ الأَساسيَّةُ الكُبْرى، والكلِّيَّةُ الصُّغرى، والخاصَّة الواردةُ في الغيَّاثي، والقَواعدُ المتفرِّعةُ عنها، وقيودُها.

الفصلُ الثَّالث (فيه ثلاَثةُ مباحث)، قواعدُ السِّياسةِ الشَّرعيَّةِ التي دوَّنها في كتابه الغيَّاثي.

الفَصلُ الرَّابع (فيه مبحثان)، أهمِّيَّةُ الفقه السِّياسيِّ الإِسلاَمي، وَخطورةُ تعطيلِه. وأثرُ القواعدِ الفِقهيَّةِ في السِّياسةِ الشَّرعيَّة، وعلاَقتُها بالمقاصد والمصالحِ الشَّرعيَّة، وأثرُ تلك العلاَقة.

الخاتمة، وفيها عَرضَ الباحثُ أَهمَّ النَّتائج التي توصَّل إليها، ثمَّ قدَّمَ اقْتراحات وتوصياتٍ مُتعلِّقةٍ بالموضُوع، لينتهي في الأخير إلى عرض أهم النتائج المتوصل اليها.

◆ ق.ث

بمشاركة عشرة فنانين من خمس ولايات

معرض للفن التشكيلي "بدون عنوان"

تنظّم هذه الأيام جمعية الريشة الحرة وبالتنسيق مع مديرية الثقافة لوهران معرضا للوحات التشكيلية بدار الثقافة، ويشارك فيه عشرة فنانين من ولايات تيبازة، بسكرة، الشلف، مستغانم ووهران.

المعرض يضم عشرين لوحة واختير له أن يطلّ على الجمهور "بدون عنوان" حتى يفسح المجال للفنانين التشكيليين للتعبير بالريشة عما تختزنه نفوسهم من إبداع، وحتى تهيأ الظروف الملائمة لصقل المواهب وتشجيعها، بما أن الفن التشكيلي كما وصفه الرسام بن طيب نصر الدين أحد المشاركين "هو إبداع ذاتي ينبض بالحياة ويكشف عن إحساس الفرد ويجمع بين الدقة في التفكير والجمال في التعبير". تقنيات الرسم تمايزت بين القص واللصق التي انفرد بها بن طيب لخضر في لوحتين هما "بدون عنوان" و"الحياة اليومية"، كما جذبت التقنية المختلطة لبن بوطة أنظار الزوار باعتبارها تعتمد على زخارف ونقوش بديعة ترسم على أواني فخارية مكسّرة وتوضع أجزاء الأواني متقابلة كأنما تلاحم بينها الزخاريف والرسومات، كما نجد تقنيات أخرى استعملت كالأكريليك لنكسيف أحمد والألوان الترابية لمنور فوزية. للإشارة فإنه ستكون لجمعية الريشة الحرة مشاركة دولية هذه السنة مع منظمة اليونيسكو في مجال رسومات الأطفال.

محمد الأمين بوحارة

تحتضنه زاوية الهامل ببوسعادة في نوفمبر

ملتقــى عالمــي لأتبــاع الطريقــة الرحمانيــة

كشفت مصالح مديرية الشؤون الدينية بالمسيلة أن زاوية الهامل ببوسعادة ستحتضن ما بين 8 و9 نوفمبر القادم الملتقى العالمي الخاص باتباع الطريقة الرحمانية المنتشرين في بقاع العالم خاصة في إفريقيا. يذكر هنا أن شيخ الزاوية يسهر حاليا على القيام بجميع الترتيبات ذات الصلة بهذا الملتقى، ويتعلق الأمر بالشخصيات التي يعتزم دعوتها، إضافة الى الحضور المتميز المفترض تسجيله -تقول ذات المصالح- من كبار الأساتذة والباحثين في مختلف جامعات القطر، إضافة الى شخصيات عامة ينتظر تسجيل حضورها في هذه المناسبة التي اعتبرت الأولى من نوعها. وتبعا لما علمته "الشروق اليومي" في هذا الشأن، فإن عمليات إتمام مشاريع التوسعة التي شهدتها الزاوية منذ أكثر من سنتين جارية بوتيرة سريعة قصد توفير إطار مناسب للملتقى ومن سيحضره.

◆ الطيب بوداود

مساحة حرة

■ ركبي ناجي ■

أيهما أهم الكتاب أم منحة التمدرس!

إذا كانت المدارس قد فتحت أبوابها في سبتمبر 2006 الماضي، والتدريس بها قد انطلق في الـ 16 منه، فلا شيء يثبت ذلك في بعض مؤسسات التعليم في بلادنا..؟! فكان من المستحسن أن يتأخر الدخول المدرسي الى ما بعد شهر رمضان، ما دام أغلب الطلبة الجامعيين يفضلّون الصوم في ديارهم، نظرا لمشكل الأكل وحيوية المائدة مع الأهل، وأما الثانويات والإكماليات والابتدائيات فأغلبها تشكو من نقص في مناصب العمل..؟! بغض النظر عن سد الفراغ بالجامعيين المتخرجين "جزاهم الله عن أولادنا خير الجزاء"، وذلك في إطار عقود ما قبل التشغيل، دون مراعاة التخصص..؟! وهذا جانب يؤكد السلبيات المستقبلية التي قد تنجم بعد فوات الأوان. والأدهى والأمر أن الفئات المعنية بمجانية الكتاب المدرسي وهي ثلاثة: التلاميذ اليتامى، أبناء ضحايا الإرهاب والمتخلي عنهم بمعنى (أم مطلقة، أب متخلي)، هذه الفئات تكون قد استفادت من الكتاب مباشرة مع بداية الموسم لأنها لا تحتاج إلى أية دراسة بالكتب الموجودة في المؤسسة التي يدرس فيها التلميذ، أما فئة المعوزين أي عديمي الدخل أو ذوي الدخل المحدود (أقل من 8000 دج) لا تستفيد مباشرة من الكتاب المدرسي؟ لأن استفادتهم مرهونة بالقائمة النهائية للمستفيدين من منحة التمدرس 2000دج، بمعنى الذي وجد إسمه في قائمة منحة التمدرس سوف يستفيد من الكتاب المدرسي، ومع الأسف أن القائمة لم تحدّد بعد والتلميذ لا زال الضحية بلا كتاب..؟! وحتى لو حدّدت القائمة فمعظم الكتب بيعت، وأصلا أغلب العناوين مفقودة أو لا تكفي حاجة التلاميذ..؟! وهذا الأمر واقع ربما في أغلب "الابتدائيات"..؟! بسبب ربط عملية توزيع الكتاب المدرسي بمنحة التمدرس، وبما أن العملية تتطلب وقتا قد يكون غير محدّد ومن يدري، ثم إن الوقت الضائع على حساب من ولفائدة من؟ فالمعنيون بالاستفادة من الكتاب المدرسي ومنحة التمدرس لم يلتمسوا من الشيئين شيئا الى الساعة، وما يدريك ما الساعة في التعليم! وكل شيء لا زال عالقا بتصفية القوائم؟ والمشكل المطروح للنظر لا يتحمل مسؤوليته لا رؤساء جمعيات التلاميذ ولا رؤساء البلديات ولا مديرو المدارس بقدر ما هو ناتج عن سياسة التعليم في بلادنا.

طلب تدخل من أجل تنفيذ حكم قضائي

السيد معالي وزير العدل حافظ الأختام المحترم

أتشرف بالكتابة إليكم ملتمسا منكم التدخل من أجل مساعدتي في تنفيذ حكم قضائي نهائي صادرت بتاريخ 06 / 04 / 2004 عن محكمة الحراش، القسم الاجتماعي، يقضي بإلغاء قرار العزل، لكونه تعسفيا ويقضي أيضا بإعادة إدماجي في منصب عملي الأصلي.

غير أنني وجدت إشكالا في التنفيذ، حيث امتنع المستخدم صراحة عن إعادة إدماجي حيث أنني أقمت دعوى من جديد بواسطة أحد المحامين ملتمسا من خلال إلزام المدعى عليه بتنفيذ الحكم الصادر في 06 / 04 / 2004 تحت غرامة تهديدية بقيمة 10000دج عن كل يوم تأخير تسري ابتداء من تاريخ التنفيذ، حيث أنني فوجئت بالحكم الصادر بتاريخ 21 / 06 / 2005 من طرف نفس القاضية من القسم الاجتماعي من محكمة الحراش، ترفض طلبي بحجة أنه غير مؤسس استنادا إلى المادة 09 من الأمر 96 - 21 التي تعطي الحق للمستخدم بعدم إعادة الإدماج.

السيد معالي وزير العدل المحترم،

إن المادة التاسعة من الأمر 96 - 21 لا تنطبق على حالتي، كوني تعرضت إلى عزل تعسفي، وهذا ما أثبتته المحكمة في الحكم الصادر بتاريخ 06 / 04 / 2004.

أما المادة المذكورة أعلاه والمتحجج بها في رفض طلبي، تتحدث عن التسريح للأسباب الاقتصادية، فشتّان بين التسريح للأسباب الاقتصادية وبين العزل التعسفي.

ولعلمكم سيادة معالي الوزير فإن منصب عملي مازال موجودا إلى يومنا هذا.

السيد معالي الوزير،

لا شك أنكم تعلمون ظروف وأسباب صدور الأمر 96، 21 09 المعدل والمتمم للمادة 73 04 من قانون 90 - 11 المؤرخ في 21 أبريل 1990، حيث أنه في بداية ومنتصف التسعينيات عرفت جل المؤسسات الاقتصادية عجزا ماليا فادحا كاد أن يؤدي بها إلى الانهيار بسبب الأزمة التي كانت تعيشها الجزائر في تلك الفترة، الأمر الذي دفع بالمؤسسات الاقتصادية إلى تقليص عدد عمالها وتسريحهم دون أية تعويضات، وهي مضطرة إلى فعل ذلك، حيث أن العمال كانوا يلجأون الى العدالة التي كانت تحكم لصالحهم بإعادة الإدماج، لكن الإشكال الذي كان يواجه العمال في عدم تنفيذ الأحكام القضائية هو عدم وجود مناصب عمل للأسباب التي ذكرتها من قبل، الأمر الذي دفع بالسلطات العمومية لإصدار الأمر 96 - 21 - 09 الذي يعطي الحق للمستخدم في عدم إعادة إدماج العمال المسرحين في حالة عدم وجود مناصب عمل ويمنح لهم تعويضا ماليا مقابل عدم إعادة الإدماج.

حيث أنه من خلال الإطلالة السريعة على الأمر 96 - 21 - 09 يتأكد لنا أنه جاء ليحل اشكالا ويعالج قضية كانت تشغل بال الكثير من العمال حيث أقر لهم حقا كان مهضوما.

حيث أعطى الأولوية لإعادة الإدماج وإن استحال الأمر بسبب عدم وجود منصب عمل يأتي الخيار الثاني المتمثل في التعويض طبقا للقانون، أي معناه أن المادة 09 من الأمر 96 - 21 جاءت مقيدة ومشروطة، أي ليست مطلقة إلى درجة إعطاء الحق للمستخدم لاستعمال سلطته في التعسف، وذلك بحرمان العامل من حقه في العمل، هذا الحق الذي أقره الدستور الجزائري في مادته الخامسة والخمسين "55" حيث نصّ على أنه لكل المواطنين الحق في العمل.

غير أن بعض المسؤولين تجاهلوا هذا الأمر وفسروه حسب هواهم، وأطلقوا العنان لقراراتهم التعسفية التي ذهب ضحيتها العديد من العمال، وأنا واحد منهم ذهبت ضحية تعسف مسير الشركة الجزائرية للمخازن العامة، وهي شركة تابعة للمجمع الجزائري للتخزين والتعبئة.

السيد معالي الوزير حافظ الأختام،

أرجو أنني وفقت لإزالة الإشكال الذي كان قائما في فهم المادة 09 من الأمر 96 - 21 والذي استغل استغلالا بعيدا عن روح وفحوى هذه المادة، والذي بسببه تم طردي (وليس تسريحي) من منصب عملي الذي ظل ومازال موجودا إلى يومنا هذا.

محمد ستار
10، نهج ذباح الشريف
باش جراح - الجزائر

برقيات سريعة

■ المواطن لخضر بوقلمونة من إكمالية بلعظم بصافي، ولاية غليزان، يقول في رسالته إنه لم يجد آذانا جماعية حين تقدم بشكواه إلى مدير الضمان الاجتماعي حيث حرم من تعويض وصفة طبية تقدر بـ (3300دج) وقد راسل مدير الصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية ولم يصله أي رد، وها هو ينتظر تدخل وزير العمل والضمان الاجتماعي.

■ يتقدم المواطن عمارة غربية من بلدية البسباس، ولاية بسكرة، بشكواه إلى رئيس الجمهورية ضد رئيس البلدية الذي منعه من استعمال المنزل الذي قام ببنائه ووعده كما يذكر في الرسالة بتسوية وضعيته، غير أنه قام في الأخير بتسخير القوة العمومية وتم تهديم المنزل ليحرم بذلك أطفاله من الفرحة وتدخل زوجته المستشفى.

■ يرسل المعلم عبد القادر مادم من قرية عين البيضاء دراف، ولاية المدية، نداء استغاثة الى رئيس الجمهورية، يذكر فيها أنه قد تعرض هو وزوجته إلى مؤامرة حيث اتهم بالضرب وحولت قضيته إلى العدالة، وإن كانت العدالة قد برأت ساحته، فهو يذكر أنه يتعرض لإرهاب إداري من طرف مديرية التربية، حيث تم إخفاء ملفه وملف زوجته ليتم حرمانهما من حركة التنقل.

■ يطلب السيد عرعور بن علي بن بلقاسم بحي المحطة حاسي بحبح، ولاية الجلفة، من وزير العدل أن يتدخل على مستواه من اجل فتح تحقيق قضائي بخصوص قضيته المتعلقة بالاعتداء على ملكيته العقارية والاستيلاء على أرضه الكائن بالمكان المسمى (ضاية السافي) ف يتراب بلدية عين معبد والتي صدرت بشأنها عدة أحكام وقرارات جزائية رادعة ضد المشتكى بهم.

■ السيد بوبكر بن نيلي من حي النصر بالشارف، ولاية الجلفة، يتقدم إلى وزير العدل بطلب إعادة النظر في قضيته التي فصلت فيها العدالة، حيث تعرض هو وأفراد عائلته إلى عملية سطو من طرف عصابة، ويرى أن الحكم الصادر لم ينصفه ولم يتلق أية تعويضات ولم يسترجع ممتلكاته المسروقة.

نريد استعادة أموالنا

السادة: وزير الداخلية، وزير التجارة...

تقدمت بطلب شاحنة ذات سبعة أطنان إلى شركة الشراك موتورز (charak Motors-Ech)، الكائن مقرها بطريق الملعب رقم 04، سطوالي، زرالدة، الجزائر العاصمة، تقدمت بهذا الطلب بتاريخ 28 / 12 / 2005، على أساس توفير هذه الشاحنة في ظرف لا يتعدى ثلاثة أشهر كأقصى تقدير، وقد دفعت لهذه الشركة مبلغ 435600,00دج كدفعة أولى على أن يتم تسديد باقي المبلغ تقسيطا بعد استلام الطلب على مدة عام.

بعد حوالي شهرين تعين على هذه الشركة أن تخبرنا بأن هذه النوعية غير متوفرة وعلينا أن نغير طلبنا بنوعيات أخرى، وقبلت الطلب على أن يتوفر لي ما طلبت، شاحنة ذات أربعة أطنان، وطال انتظار الشاحنات القادمة من الصين إلى هذ اللحظة، وبعد اتصالي بالكثير من زبائن الشركة وتحاوري معهم، فصدقوا سيدي أن الذي يحدث لا يصدقه عقل، فآت يطالبهم بمبالغ اقتطعوها من رصيده قبل توفير الطلب وقبل أوان الدفع، وآخر يأخذ شاحنة عنوة دون وثائق لفقد صبره وثالث يهددهم بكسر زجاج واجهاتهم إن لم يتم له توفير طلبه أو إعادة ماله المدفوع.

سيدي الوزير، وبعد هذه المدة، بعد تسعة أشهر من الانتظار، فمن يصر طالبا شاحنته أو حافلته أو سيارته، فإنه يوجهونه إلى طلب استعادة أمواله، لأن مدة طلبه ستطول، ومن يفقد صبره طالبا أمواله فإنهم يصبرونه بمدد تطول وتطول بحجة أن دوره لم يحن بعد.

سيدي الوزير، صبرنا كثيرا والوثائق موجودة وارتأينا لأنفسنا حلولا أكثر عملية أخرى من الاستمرار في معاملة هذه الشركة، لذلك سيدي فإني ألجأ إليكم أن تنظروا في قضيتي والكثير من أمثالي، ألجأ إليكم سيدي للنظر في قضايانا لإعادة أموالنا المحتكرة لدى هذه الشركة، استغلت هذه الشركة سيدي طيبة الناس وجهلهم بالقانون لتهديدهم باقتطاع 20٪ من المبلغ المدفوع إن هم لجؤوا إلى طلب استعادة مبالغهم حسب ما نص عليه العقد.

سيدي الوزير،

كل الذي نطلبه من سيادتكم هو مساعدتنا بوساطتكم وتدخلكم لاستعادة مبالغنا المدفوعة وحسب، مبالغنا المدفوعة، من لدى هذه الشركة.

الطاهر لطرش
ص.ب 129 سالم العلمي،
40003 خنشلة

أرملة شهيد بدون حقوق

معالي وزير المجاهدين،

يطيب لي تحت تصرف مقامكم معالي الوزير أن أتقدم وأتشرف أمام سيادتكم السامية والفاضلة بهذا الطلب تحت شكل تدخل بصفتي أرملة شهيد ومهضومة من كل الحقوق ولم استفد من أي حق من أرامل الشهداء، وزوجي الشهيد الذي ضحى في سبيل هذا الوطن ومنح كل حياته في هذا الوطن لكي تعيش الجزائر في أمان.

سيدي الوزير منذ أن تقدمت بعدة طلبات وشكاوى أمام الجهات المختصة لم أتحصل على أي معلومات أو إفادتي إن كان لي الحق أم لا.

سيدي الوزير فإني اليوم في أمر صعب نظرا للوضعية المعيشية الصعبة وبصفتي طاعنة في السن ولم استفد من أي حق بصفتي أرملة شهيد.

ولذا الرجاء منكم سيدي الوزير وعملا بالمعطيات المذكورة أعلاه، أن تنظروا إلى قضيتي بعين الاعتبار قصد تسويتها وتمكيني من الاستفادة من حقي بصفتي أرملة شهيد، ورغم أن الملف الكامل الذي أودعته من قبل فإني لم أجد آذانا ساغية، وأملي معالي الوزير أن تقوموا بمنحي الموافقة للاستفادة من منحة أرملة شهيد.

هذا وفي انتظار قراركم الأكيد تقبلوا مني فائق الاحترام وأعز التقدير.

السيدة تيكردودة عائشة، أرملة عقون محمد، الساكنة بحي الجبابرة، بلدية الجبابرة، ولاية البليدة

متى يعدل القرار رقم 303؟ متى يحصل تلامذنا على معلمين؟



أضم صوتي سيدي للأساتذة المتعاقدين لولاية ڤالمة لأعلم حضرتكم أنني متحصلة على شهادة علم الاجتماع الثقافي وشهادة لغة أجنية وإعلام آلي، وقد درست مدة 4 سنوات باللغة الفرنسية بالإبتدائي وفوجئنا هذه السنة برفض تجديد العقود رغم النقص الكبير في كل ولايات الوطن لمعلمي اللغة الفرنسية، فبمقاطعة زرالدة هناك خمسة عشر مناصب شاغرة للغة الفرنسية وباسطاوالي 7 مناصب شاغرة والتلاميذ بدون معلمين لحد الآن.

ونحن الشباب الجزائري نمنع من التدريس ونحن متحصلون على شهادات جامعية وخبرة في الميدان.

سيدي الرئيس نحن نفقد الأمل، وهذا يضر بنا وبمجتمعنا أن يهمش الجامعيون والمثقفون، هذا خطير.

نرجو من حضرتكم التدخل بأسرع وقت لإنقاذنا وإنقاذ مدارسنا وتلاميذنا فنحن لا نجد الآذان الصاغية ونتخبط من إدارة لأخرى دون جدوى.

نأمل أن تكونوا المنصف الصاغي، فخرنا واعتزازنا، فقد علقنا آمالنا كلها على حضرتكم.

نرجو أن يحصل كل ذي مستوى جامعي في عهدتكم على مهمة شريفة، ولا أجد شخصيا أنبل وأشرف من مهنة التعليم.

آمال بوقفة

لم تصلنا هديتك سيدي الرئيس

لأول مرة في حياتنا وحياة أولادنا الدراسية تمنح لنا كتب بالمجان، وقد كانت عبارة عن هدية جميلة تمنح بأمر الرئيس بوتفليقة لتسلم لكافة تلاميذ السنة الأولى ابتدائي دون تفرقة، كل هذا جميل.. لكن أين الهدية؟؟

فولدي أيمن لم يتلق لحد الساعة ولا كتاب وغيره الكثير من الذين يعانون نفس المشكل، فقد أصررت على عدم شرائها من المكاتب كي أنتظر النتيجة التي وصلت إليها لأكتبها لكم كتاب اللغة للقراءة واللغة التمارين والرياضيات لم تحدد أسعارها في غلاف كل منها كالمعتاد وهي بأسعار خيالية في مكتبات ولاية الجلفة إلى أن أصبحنا نشك بأن هناك علاقة بين نقص الكتب في المدارس وتوفرها في المكتبات بتلك الأسعار، حيث لا يمكن للمواطن البسيط اقتناءها ولا المواطن العادي الذي يعيش حلم استلام هديته التفكير بشرائها.

والسؤال المحير الذي ينتظر الإجابة...

هل الهدية أصبحت تباع بأمر أناس آخرين لا هم لهم إلا المنفعة المادية؟؟!

سيدي الرئيس،

لقد اعتدنا على أن نراك عادلا في كل ما يخص شعبك..

نرجو منك سيدي أن تراعي هذا الأمر الذي يهم الجميع كما ننتظر منك نجدتنا من ما يرهق قوانا نحن الفئة البسيطة، وأملي كبير في أن يلقى ندائي هذا التدخل من سيادتكم لحسم الأمر.

■ السيدة بن الشيخ العطرة يمينة
حي بربيح الجلفة

نطالب بلجنة تحقيق تربوية

لنا الشرف نحن سكان منطقة شوف الإثنين بلدية أولاد يحيى ولاية جيجل أن نتوجه إلى سيادتكم بهذه الصرخة لعلها تجد آذانا صاغية وترفع الغبن عن أبناء المنطقة، وذلك نتيجة تعمد وإصرار رئيس البلدية على إنجاز مؤسسات تربوية بالقرب من بعضها على غرار المجمع المدرسي صنف ب1 الذي لا يبعد عن مدرسة مروش الطاهر إلا بـ 50 مترا، رغم رفض أعضاء المجلس الشعبي البلدي له وتحفظات مديرية التربية عليه، علما سيادة الوزير أننا قمنا بمراسلتكم على هذه الظاهرة بعنوان عيوب في إنجاز هياكل تربوية، وجاءت المصيبة الكبرى حين قرر إنجاز إكمالية استفادت البلدية بالقرب من إكمالية بوزيوغ محمد التي تضم 17 قسما ولا تزال بها أقسام شاغرة لتضيف إلى أبنائنا متاعب التنقل وقطع مسافات طويلة إلى المؤسسات المكدسة بالقرب من بعضها، ضاربا عرض الحائط بقراري المجلس الشعبي البلدي وشكاوى المواطنين.

معالي الوزير إذا كان المجمع المدرسي قد شرع في إنجازه وتم فرض الأمر الواقع فإننا نهيب بسيادتكم بالتدخل لوقف إنجاز الإكمالية، وذلك إحقاقا للحق وتطبيقا للعدل، ولكم أن تبعثوا بلجان تحقيق لتتأكدوا على أرض الواقع من مشروعية مطلبنا وحقنا في الاستفادة من هذه الإكمالية.

وفي انتظار قبول طلبنا هذا تقبلوا منا فائق الاحترام والتقدير.

سكان منطقة شوف الإثنين بلدية أولاد يحيى
مجتمع مدني وجمعيات

مولوديـــــة الجزائـــــر

"الديجياس" تحـل مكتـب مسعودي وتعيـن لجنـة مؤقتـة

◆ وسيم. ب

قررت مديرية الشبيبة والرياضة لولاية الجزائر في وقت متأخر من سهرة أول أمس، حل المكتب المسير لنادي مولودية الجزائر وتعويضه بلجنة تسيير مؤقتة سيتم تنصيبها على أقصى تقدير صبيحة اليوم، مثلما أكدته مصادر مسؤولة في مديرية الشبيبة والرياضة.

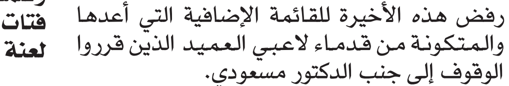
وأسست مديرية الشبيبة والرياضة قرارها هذا بكون مسعودي كان قد قدم استقالته من تسيير مولودية الجزائر خلال شهر جوان المنصرم، لكنها أخفت هذا الأمر عن الرأي العام حتى لا تؤثر على الفريق الذي كانت تنتظره الكثير من المواعيد الكبرى وفي مقدمتها منافسة كأس الجمهورية.

وأوضح مسؤولو مديرية الشبيبة والرياضة خلال الندوة الصحفية التي عقدها سهرة أمس، انه تم منح الدكتور مسعودي الكثير من الفرص لعقد الجمعية العامة للفريق ومن ثم تقديم التقريرين المالي والأدبي، لكنه كان يتماطل في القيام بذلك وقام بالعديد من المناورات من أجل ربح الوقت.

وحسب ذات المتحدثين، فإن القطرة التي أفاضت الكأس هي غياب مسعودي عن موعد أمس الأول، وهو الأمر الذي دفعها لحل مكتبه الحالي وتعيين لجنة مؤقتة تتولى تسيير أمور النادي إلى غاية انتخاب مكتب مسير جديد.

وتعود القبضة الحديدية بين مسعودي ومديرية الشبيبة الرياضة إلى إقدام هذه الأخيرة على تأجيل الجمعية العامة التي كانت مقررة بتاريخ الـ 11 أكتوبر الحالي، بحجة أن مسعودي لم يحترم المسار القانوني الخاص بعقد جمعية عامة.

وكان مسعودي قد فتح نهاية الأسبوع الماضي، النار على مديرية الشبيبة والرياضة للعاصمة بسبب رفض هذه الأخيرة للقائمة الإضافية التي أعدها والمتكونة من قدماء لاعبي العميد الذين قرروا الوقوف إلى جنب الدكتور مسعودي.



لعنة السياسة

لا يمكن إبعاد السياسة عن ما يحدث في بيت مولودية الجزائر، ليس السياسة بالمفهوم العلمي بل على الطريقة الجزائرية أو على طريقة التخندق في صف الأقوى لصالح طرف يسيطر على رقاب الشعب بنفوذه المالي أو السلطوي.. عندما تتحجج مديرية الشباب والرياضة باستقالة الدكتور مسعودي في شهر جوان الماضي وتقيل مكتبه في أكتوبر، نسأل ببراءة الأطفال وسذاجتهم عن سر التأخر في اتخاذ القرار، وعلى أي أساس تم البناء.. إنهم يقدمون الأعذار غير المقبولة ويرفضون التصريح بالضغط الممارس عليهم من رجل قوي فرض منطقه ووقف أمام إبعاد مسعودي من رئاسة العميد، لأن مصالح الرجلين كانت تلتقي في مفترق طرق مركزه إدارة المولودية، وعندما أصبحت المصالح في موقع آخر حول الرجل القوي قرار مديرية الشباب والرياضة إلى الاتجاه الذي يريد..

الرجل المحسوب على رئاسة الجمهورية يأمر وينهي في شأن العميد والفريق ينهزم أمام بجاية وتلمسان وغيرهما من الأندية التي تقتات من فتات إعانات الدولة، أليست هذه لعنة ما بعدها لعنة إنها لعنة السياسة.

◆ العربي محمودي

تحضيرا للبطولة العالمية والإفريقية
النخبة الوطنية للسباحة تحضر في جنوب إفريقيا

■ يدخل المنتخب الوطني للسباحة المتشكل من عشر سباحات وسبعة سباحين، تربصا مغلقا بجنوب إفريقيا بالاشتراك مع منتخب هذا البلد، وذلك خلال شهر ديسمبر القادم، لم يحدد تاريخه بعد.

وقبل تربص جنوب إفريقيا ستدخل النخبة الوطنية في تربص مغلق باسبانيا من 10 نوفمبر الى 27 منه، وتدخل هذه الاستعدادات تحسبا للبطولة العالمية المزمع إقامتها بمدينة مالبورن الاسترالية خلال شهر مارس القادم والبطولة الإفريقية التي ستحتضنها بلادنا الخريف القادم.

■ ع. م

بسبب عيد الفطر المبارك
مباريات القسمين الأول والثاني تلعب يوم الجمعة

■ حسب مصادر مطلعة من لجنة تسيير المنافسات التابعة للرابطة الوطنية لكرة القدم، فإنه ينتظر جدا ان يتم برمجة الجولة القادمة من بطولة القسمين الأول والثاني، يوم الجمعة بدلا من يوم الخميس، بسبب عيد الفطر المبارك، وبالتالي إعطاء الفرصة للاعبين، خاصة المقيمين بعيدا عن ذويهم لقضاء أيام العيد مع أهاليهم.

■ ك. م

إناث الخضر ينهزمن أمام السينغال

■ انهزم أول أمس، المنتخب الوطني إناث لكرة القدم أمام نظيره السينغالي بهدفين دون مقابل في المواجهة الودية التي جمعتهما بالعاصمة السينغالية داكار في إطار استعدادات إناث الخضر لنهائيات كأس أمم إفريقيا للسيدات التي ستنطلق بالعاصمة النيجيرية نهاية الشهر الحالي.

وكان المنتخب الوطني إناث قد فاز أمام نفس المنتخب في الـ 17 من الشهر الحالي، بثلاثة أهداف دون مقابل.

■ و. ب

شباب قسنطينة

غـــوالمي يستقيـــل رسميـــا

قدم بصفة رسمية، زوال أمس، رئيس شباب قسنطينة استقالته من رئاسة شباب قسنطينة حيث وضعت على مكتب مديرية الشباب والرياضة وولاية قسنطينة، وانتهى بذلك مسلسل "غوالمي" الذي قضى على رأس النادي عاما وشهرين، وعرفت سقوط النادي إلى الدرجة الثانية بالرغم من صرفه ما لا يقل عن ثلاثة ملايير من جيبه الخاص، ولكنه هذا العام فجّر بسبب نقص السيولة المالية فتنة جعلت الفريق يتواجد في الجولة العاشرة على بعد 11 نقطة عن الرائد وكانت مباراة الشباب ضد الذرعان قد فجّرت فتنة دخل فيها بعض المسؤولين واللاعبين وبلغت حتى المناوشات بالأسلحة البيضاء، لحسن الحظ لم تسجل أية خسائر، وانفجر الوضع بعد أن وعد أحد المسؤولين اللاعبين بصرف مداخيل مباراة الذرعان التي لم تصل (14 مليونا) واتهم البعض غوالمي بالاستيلاء على هذه (المداخيل)، وأصبح اسم غوالمي على لسان الأنصار الذين انهالوا عليه بالشتائم، وحتى ركائز الفريق من اللاعبين الذين لم يعودوا يتحدثون إلا عن مستحقاتهم ويتفق الكل في غياب بديل حقيقي لغوالمي أن الشباب في حاجة إلى ما لا يقل عن مليارين تدفع أولا للدائنين الذين هددوا غوالمي ومن بعد ذلك يتم التفكير في تحقيق أي مبتغى بالنسبة للشباب الذي يعيش هذا العام أسود سنواته، وهو لا يبتعد عن المؤخرة بكثير، وهناك من بلغ به التشاؤم حد التكهن بسقوط النادي .

المشكلة الأخرى أن الشباب مهدد بالانسحاب لأنه عجز عن تقديم فئات شبانية، حيث بلغ السيل الزبى بالنسبة للفرق الصغرى التي أهملت بصفة كاملة حتى أن المدرب سعدي لا يعلم بوجودها ولا حتى المسؤولين المرشحين لخلافة غوالمي.

■ ب. ع

ريال مدريد برشلونة، مارسيليا ليون، مانشيستر يونايتد ليفربول
يوم للمتعة والإثارة

سيكون عشاق البطولات الأوروبية اليوم الأحد وفي مختلف أنحاء المعمورة على موعد مع طبق ثري من المباريات المحلية التقليدية التي ستكون محط أنظار العديد من عشاق اللعبة، أهمها القمة الإسبانية التقليدية بين ريال مدريد وبرشلونة على ملعب سانتياغو برنابيو في العاصمة مدريد، إضافة الى القمة الانجليزية بين مانشيستر يوايتد وليفربول، دون أن ننسى قمة البوندسليغا بين فيردير بريمن وبايرن ميونيخ وقمة البطولة الفرنسية بين الرائد أولمبيك لوين الذي ينزل ضيفا على ملاحقه المباشر اولمبيك مارسليا.

أولمبياد 2012 سيكون في رمضان
الدكتور حكومي يدعو المسلمين للاهتمام أكثر بدراسات تأثير الصوم على الرياضيين

دعا المدرب والمدير الفني الوطني لألعاب القوى الأسبق "علي حكومي" في خلاصة دراسته حول "علاقة الأثر النفسي الحركي بالمكونات البيوكيمياوية ومدى تأثيرها على مردود الرياضي خلال فترة الصيام" التي كانت موضوع أطروحة الدكتوراه التي ناقشها الأربعاء الماضي بمعهد التربية البدنية والرياضية بجامعة الجزائر، الدول الإسلامية إلى ضرورة الإسراع في الاهتمام بالبحوث والدراسات التي تتناول قضية تأثير شهر الصوم على رياضيي المستوى العالي في وقت يرفض العلماء وتمتنع المراجع الدينية على غرار الأزهر الإفتاء للرياضيين بالإفطار في رمضان، بهدف إرشاد الرياضيين المسلمين باتباع أسلوب يمكنهم من مجاراة منافسيهم وهم في حالة صيام، لا سيما وأن دورة الألعاب الأولمبية 2012 ستقام كلها في شهر رمضان مثلما نبه إليه صاحب أول دكتوراه في اختصاص ألعاب القوى بالجزائر. النتائج التي توصل إليها الباحث على المستوى المورفولوجي، بعد أن اخضع 30 طالبا من المعهد العالي لتكنولوجيا الرياضة و13 رياضيا عسكريا في اختصاص ألعاب القوى بعضهم ينتمي للمنتخب الوطني في تجربة مقارنة، بينت نقص معدل أوزان الأجسام والكتلة الدهنية ما تحت لوحة الظهر وما فوق أعلى الحوض بالنسبة لطلبة المعهد الذين تمسكوا خلال شهر رمضان بأنشطتهم اليومية شبه العادية من دراسة نظرية وتطبيقية المتعلقة بتكوينهم، وعلى خلاف ذلك فإنه عند الرياضيين العسكريين الذين أجريت لهم تعديلات خاصة بشهر رمضان والمتمثلة في نقص حجم وشدة التمرين وعناية خاصة بوسائل استرجاع الطاقة البدنية، لم يلاحظ أي نقص في معدل أوزان الأجسام، وبالتالي عرف معدل الكتلتان الدهنية والعضلية استقرارا نسبيا. في الجانب الحركي لوحظ انخفاض كبير على مستوى القوة الانفجارية لسلسلة الأطراف العلوية والسفلية وعلى مستوى حزام الكتفين وعضلات الظهر، كما سجل انخفاض في قدرات تحمل تمرين الجري، هذا بالنسبة لطلبة المعهد. وعلى عكس ذلك فالنقص الوحيد عند عينة الرياضيين العسكريين كان على مستوى الاختبارات المرتبطة بميزة المداومة والتي عرفت تحسنا في الاختبارات التي أقيمت عقب شهر رمضان. وبناء على هذه النتائج، فقد قدم الباحث عددا من الاقتراحات والتوصيات تدخل في اطار مراجعة شاملة للعادات المعمول بها في تسيير الجانب المنهجي للنشاط الرياضي خلال شهر رمضان المبارك، مثل برمجة مراقبة طبية متخصصة قبله وأثناءه وبعده بهدف تجنب فقدان التوازن البيولوجي للرياضي، إضافة الى تجنب السهرات الليلية. وإذا حدث وأن صادف شهر الصيام موسم الصيف الذي يعرف ارتفاعا لدرجة الحرارة، فإن الباحث ينصح بالامتناع عن ممارسة النشاط الرياضي، وخاصة ذلك الذي يتميز بالتمارين طويلة المدى، وتجنب الملابس الرياضية البلاستيكية التي تمنع تهوية الجسم وذلك تجنبا لفقدان المادة السائلة في الجسم وإتلاف المواد المعدنية وعدم التوازن البيولوجي. ويرى الباحث انه من الضروري إعادة هيكلة البرنامج اليومي للتدريب، من خلال برمجة التدريبات 03 ساعات بعد الإفطار أو ببرمجة حصتين يوميا، الأولى تكون خفيفة والثانية يجب ان تكون نهايتها دقائق قليلة قبل الإفطار، كما ينصح بتفادي حصص الصونا والحمام التركي. وقد نال الطالب علي حكومي درجة مشرف جدا، ليكون بذلك أول دكتور جزائري في اختصاص ألعاب القوى، وهذا عقب ان نال ثقة اللجنة المشرفة على مناقشة أطروحته والمتكونة من البروفسور بن علي محمد اكلي المشرف على البحث والبروفسور بن تومي عبد الناصر والدكتورين ميموني سعيد ورواب شريف.

يبقى ان نشير في الأخير إلى ان علي حكومي تلقى دعوة من الكونفدرالية الإفريقية لألعاب القوى للمشاركة في ندوة تعقد يومي 28 و29 من الشهر الجاري، بالمغرب يتناول موضوعها أثر الصوم على مردود رياضيي ألعاب القوى.

■ حسين.ق

بسبب الجهوية والتهميش وغياب روح المسؤولية

إنسحاب 11 مصارعا من المنتخبات الوطنية للطاي كوان دو

قرر أحد عشر مصارعا ومصارعة الانسحاب من المنتخبات الوطنية للطاي كوان دو بسبب سياسة الكيل بمكيالين التي ينتهجها الطاقم الفني الوطني الذي يتعامل بطريقة جهوية مع عناصر النخبة الوطنية، ذلك انه يمنح لرياضيي ولاية واحدة فقط، وهي الولاية التي ينتمي إليها مختلف مسؤولي اتحادية الطاي كوان دو.

◆ وسيم. ب

ففي عريضة احتجاج موجهة إلى مختلف المسؤولين، تلقت "الشروق اليومي" نسخة منها، بررت العناصر المنسحبة قرارها هذا بالتجاوزات الكثيرة التي أضحت تسجل في مختلف التربصات التي تجريها المنتخبات الوطنية، بالإضافة إلى محدودية مستوى الطاقم التقني الذي يشرف على المنتخب الوطني منذ 15 سنة كاملة.

وتأتي قضية المحسوبية في استدعاء المصارعين للمشاركة في التربصات الانتقائية على رأس قائمة المشاكل التي تعاني منها هذه الرياضة، ذلك انه كثيرا ما يتم تهميش الرياضيين أصحاب المراتب الأولى ويتم تعويضهم برياضيين آخرين، بل الأكثر من هذا تم خلال أحد التربصات استدعاء مصارعة لم يسبق لها حتى ممارسة الطاي كوان دون، بل هي مصارعة متخصصة في الكاراتي، في الوقت الذي همشت فيه بعض المصارعات لأسباب واهية.

وكشفت إحدى المصارعات أن التربصات كانت تجري في ظروف صعبة وسط غياب الكثير من الشروط الضرورية، وأكدت ذات المتحدثة انه خلال أحد التربصات عانى الرياضيون من غياب الماء لمدة ثلاثة أيام بالإضافة إلى التسيب والإهمال الذي كثيرا ما يميز تربصات النخبة الوطنية

ولم يتوقف الأمر عند الجانب المادي فقط بل تعداه إلى الجانب المعنوي ذلك أن المدرب الوطني كثيرا ما يلجأ إلى استفزاز المصارعين حينما كان يؤكد لهم في كل مرة انه سيعوضهم بعناصر من المغتربين الذين يملكون مستوى أحسن على حد ادعائه.

وحسب ذات المتحدثة فإن منتخب الإناث مرتبط مباشرة بالطاقم الفني للذكور رغم أن النتائج التي حققتها مصارعات الطاي كوان دو تحت إشراف طاقم فني مستقل خلال الألعاب العربية التي نظمت بالجزائر أحسن بكثير من النتائج التي حققها منتخب الذكور الذي تحصل على ميداليتين فقط في الوقت الذي تحصل فيه منتخب الإناث على سبع ميداليات كاملة.

غير أن هذه النتائج الجيدة لم تشفع للطاقم التقني الذي كان يشرف على منتخب الإناث الذي اضطر إلى رمي المنشفة بسبب العراقيل الكثيرة التي وضعت في طريقه.

للتذكير فقد تم وضع نسخة من عريضة الاحتجاج على مستوى وزارة الشبيبة والرياضة المطالبة بالتحرك من اجل إيجاد الحلول اللازمة، سيما وأن المنتخب الوطني تنتظره الكثير من الاستحقاقات الدولية الهامة، وفي مقدمتها الألعاب الإفريقية التي ستنظم هنا في الجزائر خلال الصائفة القادمة بالإضافة إلى اكبر تظاهرة رياضية في العالم، وهي الألعاب الاولمبية والتي لم يعد يفصلنا عنها سوى اقل من سنتين.

تعزيـــة

ببالغ الحزن والأسى، تلقى السيد جودي منجي، مدير دار الصحافة، نبأ وفاة الأخ بسة علي وأمام هذا المصاب الجلل لا يسعني إلا أن أنحني أمام روحه الطاهرة وأتقدم إلى أخويه عز الدين وعبد الكريم وإبنه كريم وإلى كل العائلة بتعازينا الحارة.

تغمد الله روح الفقيد برحمته الواسعة وأسكنه فسيح جنانه.

إنا لله وإنا إليه راجعون

تعزيـــة

ببالغ الحزن والأسى تلقت عائلة جودي، قارة، بن يوسف، بوداش، بن شيخ، علون، من برج بوعريريج نبأ وفاة المغفور له بسة علي.

وبهذا المصاب الجلل نتقدم بتعازينا الصادقة لكافة أفراد عائلة المرحوم، راجينا من المولى عز وجل أن يتغمد الفقيد برحمته الواسعة ويلهم ذويه جميل الصبر والسلوان.

إنا لله وإنا إليه راجعون



مسابقة الشروق الكبرى
لأول مرة في الصحافة الجزائرية
المشاركة عبر SMS والفرز إلكترونيا
و150 جائزة
نظافة مدهشة ورائحة منعشة
من إهداء
Aigle
Feel the difference
Ford
Elsecom - Motors Représentant Exclusif
Bab Ezzouar | Hydra | Birtouta | Oran
070 97 01 97 - 070 97 03 53
COBRA
TV . AUDIO . SATELITTE . ELECTROMENAGER
Votre Confort est Notre Passion
Zone industrielle, Bordj-Bou Arréridj. 34000.
كما تهديكم شقة
الشروق في مدينة الفائز
MITSUBISHI MOTORS
- منح (bourses) بـ 5000 دج شهريا للطلبة.
Tél: 213 21 / 26.01.10 / 12
Fax: 213 21/ 26.01.66
Samy Bureautique
Tél: 020.24.62.66/68
017.02.00.09
Fax: 070.39.00.77
Tél: 021.69.24.31
500
قانون المسابقة الكبرى
1- المسابقة مفتوحة لكل الفئات باستثناء عمال "الشروق"
2- يرجى من المشاركين في المسابقة حيازتهم هاتف نقال "جازي"أو "آلو".
3- المشارك مطالب بجمع على الأقل 35 قسيمة من ضمن 60 قسيمة، على أن تكون هذه القسيمات أصلية وليست صورة طبق الأصل، وعلى المشارك أن يحتفظ بالقسيمات إلى غاية مطالبة الجريدة الفائز باستظهارها وتقديمها قبل تسلمه الجائزة.
4- تجري عملية الفرز إلكترونيا لتعيين الفائز بحضور محضر قضائي وممثلين عن مؤسستي "الشروق" و"جازي"أو "آلو".
5- الإعلان يكون عبر جريدتي "الشروق" و"الشروق العربي" وأيضا إلكترونيا عبر SMS يبشر الفائز بجائزته القيمة.
6- يمكن لذات المترشح المشاركة عبر عدد من أرقام "جازي" أو "آلو" وأيضا بعدد مضاعف من قسيمات المشاركة.
7- أجوبة المسابقة تكون بإرسال SMS إلى رقم 4543.
8- لا ترسلوا القسيمات الآن، إحتفظوا بها إلى نهاية المسابقة (إجمعوها واحتفظوا بها).
السؤال رقم: 29
من هو أكثر نبي ذكر اسمه في القرآن الكريم؟
R1- موسى عليه السلام
R2- عيسى عليه السلام
R3- إبراهيم عليه السلام
القسيمة رقم: 58
الاسم الكامل:........................
رقم الهاتف النقال:........................
العنوان:........................
Tél: 035.54.88.86
035.54.74.22
Fax: 035.55.21.55
50 نقال
+ 50 شريحة (Puces)
من إهداء
Djezzy
ألو
طريقة المشاركة
ستطرح الجريدة ثلاثة أسئلة كل أسبوع، أي سؤال كل يومين (السبت، الإثنين والأربعاء) وسيعاد سؤال السبت يوم الأحد وسؤال الإثنين يوم الثلاثاء وسؤال الأربعاء يوم الخميس. وستكون مهلة الرد عبر SMS خلال اليومين اللاحقين، وتتوقف منتصف ليل نشر السؤال الموالي. يبدأ إرسال الأجوبة عبر SMS على الرقم 4543 بمجرد مطالعتها في "الشروق" ويتم إرسال جواب واحد فقط من الأجوبة الاختيارية الثلاثة التي تطرح مع كل سؤال. تكون المشاركة فقط بإرسال عبارة "R1" أو "R2" أو "R3".
SAMSUNG
UPAC ELECTRONICS
Tél: 021.74.84.58
021.74.85.83
Fax: 021.74.84.22
Rouji Mode
IMPORTEUR - GROSSISTE
PRET A PORTER
ZARA
021 32 98 28/021 32 86 21
074 75 93 21
Cité 500 logts Villa N°31 Zéralda

الشروق اليومي
إخبارية وطنية
■ الأحد 22 أكتوبر 2006م ■ الموافق لـ29 رمضان 1427 هـ ■ العدد 1823 ■
سحب من العدد:1822 ■ 196615 نسخة

توقيف مراقب الضرائب بقباضة الوادي

علمت "الشروق اليومي" من مصادر متطابقة أن المديرية الولائية للضرائب بالوادي قد قامت بتوقيف المسمى "فريجات محمد العيد" الذي يشغل مهمة مراقب الضرائب بقباضة الوادي - المدينة، لمدة شهرين كاملين وإحالة ملفه على مصالح الأمن والعدالة، وذلك بتهمة ارتكابه لجريمة تزوير القسيمات الجبائية المتنوعة؟! وتؤكد ذات المصادر أن المبلغ الإجمالي لهذه القسيمات المزورة والتي تم تداولها بشكل مكثف في الآونة الأخيرة على مستوى عدة جهات من الوطن، يصل إلى عشرات الملايير، مما يعني أن هذه القضية ستشكل الحدث الأبرز بقطاع الضرائب بالوادي مباشرة بعد الانتهاء من عطلة عيد الفطر المبارك!!

■ ب.ق

الإفطار	الإمساك
18.05	05.15

مواقيت الصلاة



فتاوي على الهوا .

من صام رمضان إيمانا واحتسابا غفر له كل ماتقدم من ذنبه .

حتى لو سرق 3200 مليار ؟!

باقي

bakimou7@hotmail.com

أقام حفلا على شرف نجوم الأعمال الرمضانية

التلفزيون يكشف عن الشبكة البرامجية الجديدة

سمير بوجاجة

أعلن مدير البرمجة بالتلفزيون الجزائري السيد جمال بن رابح أول أمس في ندوة صحفية أقيمت بمقر التلفزيون عن الشبكة البرامجية الجديدة الخاصة بالدخول الاجتماعي 2007 2006 تحت شعار "جزأرة، جوارية، تفاعلية، خيار، قناعة ومستقبل"، وهي الشبكة التي تأخر دخولها حيز التنفيذ إلى نهاية الشهر الحالي بسبب البرمجة الخاصة لشهر رمضان. وتكشف الشبكة عن التوجه الجديد للتلفزيون بالتركيز على البرامج الترفيهية، خاصة ذات التوجه العالمي والإنتاج الضخم، حيث ستنطلق ثلاثة برامج دفعة واحدة وهي "برج الأبطال" النسخة الجزائرية للبرنامج الشهير fort boyard الذي يبث على قناة فرانس2 ويمتلك ما يقارب الستين النسخة عبر العالم، وسيبث كل يوم جمعة على التاسعة ليلا.

برنامج "عيش براري" النسخة العربية لبرنامج (Survivor) وهو إنتاج مشترك بين التلفزيون ومؤسسة فوكس الجزائر ومحطة ألبي سي التي ستبثه أيضا بالتوازي مع الأرضية الجزائرية، والبرنامج صور بالكامل في الجزائر بحظيرة القالة ويبث بمعدل اربع مرات اسبوعيا في شكل ملخصات، بينما يتم نقل "البريمات" مباشرة من لبنان في سهرة يوم الخميس.

أما الإنتاج الجزائري الضخم فيتمثل في برنامج بناس الواحة" وهو عمل على شاكلة برامج تلفزيون الواقع الموسيقية، لكن بطريقة كوميدية يقدمه فريق عمل برنامج "الفهامة".

هذا بالنسبة للرهان الجديد الذي اتخذه التلفزيون على البرامج الترفيهية الخاصة وكان عرض الشبكة مناسبة أيضا للعودة إلى برامج التلفزيون التي لوحظ عليها الكثير من النقص وهو ما دفع إدارة التلفزيون إلى استدراك العديد من الفراغات في شبكتها مثل غياب البرامج الثقافية، حيث سيشرع في بث برنامج جديد بعنوان "فصول"، ويعود برنامج "الحان وشباب" إلى الواجهة بعد طول غياب، لكن في شكل جديد أكثر عصرنه.

مباشرة بعد الندوة الصحفية أقام مدير التلفزيون حفلا ساهرا بخيمة أولاد نايل بزرالدة على شرف الممثلين المشاركين في الأعمال الرمضانية حضره مجموعة كبيرة من الفنانين والمنتجين والمثقفين ألقى خلاله مدير التلفزيون كلمة رحب فيها بكل الضيوف والفنانين وتكلم عن المكاسب التي حققها العمل التلفزيوني والدرامي في السنوات الأخيرة، وقال أن وجود نقد معناه وجود انتاج، وحركة، وأضاف ان السنوات المقبلة ستكون بكل تأكيد أحسن وأنجح على كل المستويات.



مدير التلفزة الوطنية رفقة أبرز الفنانين خلال الحفل

تصوير بلال زواوي

العثور على 4 رضع أحياء مهملين بغابة بوشاوي

عثرت فرقة الدرك الوطني لبوشاوي غرب العاصمة على أربعة رضع تتراوح أعمارهم بين شهر و6 أشهر مجهولي الهوية مهملين بغابة بوشاوي والطريق السريع، إضافة لجنين في طور التكوين يرجح أن والدته خضعت لعملية إجهاض.

وكشف المساعد عبد الرحمن قائد فرقة الدرك الوطني لـ "الشروق" عن آخر حالة بعد عثور أفراده على رضيعة في الشهر السادس من عمرها مهملة بغابة بوشاوي بتاريخ 8 سبتمبر الماضي، على الساعة التاسعة صباحا كانت تعاني من المرض ومصابة بداء الجرب، ليتم إسعافها بمستشفى بني مسوس قبل تحويلها بأمر من وكيل الجمهورية لدى محكمة الشراقة لدار الطفولة المسعفة بالأبيار. وأشار إلى أنها ليست الحالة الوحيدة بعد العثور على 3 رضع أحياء من بينهم ذكر تم إهمالهم في هذا المكان المعزول بعد أشهر من ولادتهم ويجري التكفل بهم بالتنسيق مع خلية الأحداث التابعة للمجموعة الولائية للدرك بالعاصمة. وتكشف هذه الظاهرة أنه يتم رمي الأطفال الذين يرجح أنهم مواليد خارج الزواج بعد نشأتهم دون اللجوء إلى قتلهم، كما كان يتم سابقا، حيث عثرت مصالح الشرطة على جثة 61 مولودا حديث الولادة تعرضوا للقتل خنقا وقطعا أو ضربا عنيفا بآلة حادة مقابل 60 آخر وجدتهم على قيد الحياة.

■ نائلة. ب

للعام الثالث على التوالي

السلطات السعودية تمنع موظفي قناة الجزيرة من أداء مناسك العمرة

الدوحة: عبد الباقي صلاي

أصيب كثير من موظفي قناة الجزيرة القطرية سواء الإخبارية أو الرياضية بخيبة أمل جرّاء القرار الذي أصدرته السلطات السعودية والذي يقضي بعدم منحهم تأشيرة دخول تراب المملكة العربية السعودية من أجل أداء مناسك العمرة في النصف الثاني من شهر رمضان.

ويدخل قرار منع كل من ينتمي لمؤسسة الجزيرة من الحصول على تأشيرة تأدية مناسك العمرة عامه الثالث بعد أن كان منح التأشيرة للراغبين في تأدية العمرة من موظفي هذه المؤسسة الإعلامية يتم من دون أي مشاكل تذكر، والأدهى من كل هذا أن الوكالات السياحية التي تتكفل بإصدار مثل هذه التأشيرات وجدت نفسها هي الأخرى في بوتقة مؤسسة الجزيرة المغضوب عليها من قبل السلطات السياسية في المملكة العربية السعودية، بحيث وجهت لها تهديدا ووعيدا بتغريمها غرامات مالية، والتضييق عليها في حال ما قبلت مرة أخرى جوازات موظفي مؤسسة الجزيرة.



ويقول المذيع ر.ع الذي سبق وأن رفضت تأشيرته للعمرة العام الماضي، أنه "جد مستاء من هذا السلوك غير الأخلاقي الذي تتخذه السلطات السعودية في حق المعتمرين من موظفي قناة الجزيرة"، كما أضاف "بأي حق تمارس علينا نحن موظفو الجزيرة مثل هذه الممارسات التي لا تمت إلى الدين بصلة، خصوصا وأن أداء العمرة شأن شخصي لا علاقة له بالسياسة وبعالمه"، أما المدقق اللغوي بقناة الجزيرة س.م الذي تقدم بطلب تأشيرة له ولعائلته من أجل أداء العمرة خلال رمضان هذا العام، فقبلت تأشيرة عائلته، بينما رفض طلب تأشيرته، فيتحدث في هذا الصدد "هل يعقل أن يحرم شخص مسلم من دخول البقاع المقدسة،ب حجة أن هذا الشخص ينتمي لمؤسسة إعلامية.. السلطات السعودية لا تتفق مع خطها الافتتاحي"، مضيفا "حسبنا الله في هؤلاء الذين حرمونا من أجر عمرة رمضان".

ويذكر أن السلطات السعودية تشن حربا شعواء منذ عدة سنوات ليس فقط على قناة الجزيرة التي لا تتفق معها، بل حتى على دولة قطر، إذ لا تجد موقعا إلكترونيا أو صحيفة إلا ويتهجم على دولة قطر، ناهيك عن مهاجمتها لقناة الجزيرة التي أنشأت السلطات السعودية خصيصا قناة العربية من أجل أن تكون قناة موازية وندا منافسا لها.

جيجل.. بعد أن أنقذوه من شنق نفسه

مجنون "أولاد عسكر" قتل شخصا وجرح آخر وفي قائمته 19 مستهدفا

عاشت بلدية أولاد عسكر الواقعة على بعد 55 كلم عن جيجل، ليلة الأربعاء إلى الخميس الماضيين ما بين الساعة العاشرة والعاشرة والنصف، على وقع جريمة قتل راح ضحيتها الشاب "عبد الحليم. ب" البالغ من العمر 24 سنة، الجريمة التي اهتز لها سكان البلدية وقعت بمنطقة "المرابع" أين أقدم الجانفي "أحسن. م" البالغ من العمر 37 سنة، مصاب باضطرابات نفسية، على إطلاق النار من بدقيته على الضحية من مسافة قريبا جدا جعلت الطلقة تستقر في الرأس. وفي الوقت الذي سارع الجميع إلى مسرح الجريمة، كان الجاني يبحث له عن ضحية أخرى، شاءت الأقدار أن تكون ابن عمه "نور الدين. م" البالغ من العمر حوالي 30 سنة الذي التقاه الجاني نصف ساعة فقط بعد ارتكابه الجريمة الأولى، حيث أطلق عليه النار دون تردد، غير أن الطلقة أصابت الكتف الأيمن للضحية الثانية التي تمكنت من الهروب، خاصة وأن القاتل سبق له أن هدد ابن عمه بالتصفية الجسدية السنة الماضية، ما دفع هذا الأخير إلى تقديم شكوى إلى السيد وكيل الجمهورية لدى محكمة الطاهير متهما فيها ابن عمه بتهديده بالقتل..

وحسب ما علمته "الشروق اليومي" من مصادر مسؤولة فإن الجاني المصاب باضطرابات نفسية والذي ضبط قائمة بـ 19 شخصا قصد تصفيتهم، سبق له أن حاول السنة الماضية الانتحار شنقا قبل أن يتم إنقاذه من طرف بعض المواطنين وهو يتدلى من فوق غصن شجرة، الغريب في الأمر أن الذين أنقذوه من حبل المشنقة يوجدون -حسب ذات المصادر- ضمن قائمة المرشحين من طرفه للتصفية الجسدية..

القاتل الذي أفادت معلومات أخرى تحصلنا عليها، بأنه كان يتغيب عن بيته العائلي في العديد من المرات على مراحل متقطعة، حيث تصل فترة غيابه في بعض الأحيان عشرة أيام، كان يطلب قبلها المؤونة التي تكفيه مدة غيابه، وقد شوهد أكثر من مرة عند "قنطرة لملاكي" الموجودة ما بين قرية المحارقة وبلدية العنصر، وهي من المناطق التي تنشط فيها الجماعات الإرهابية المسلحة، ما جعل بعض الأوساط "المحلية" ترشح فرضية نشاطه، أو بالأحرى تجنيده من طرف هذه الجماعات مستندين في طرحهم هذا إلى البندقية التي لا أحد يعلم من أين تحصل عليها، خاصة وأنه لا يوجد ضمن قوائم الدفاع الذاتي على مستوى بلديته، والغريب أكثر في قضية هذا القاتل، أنه وبعد هروبه واختفائه مباشرة بعد تنفيذه لعملية قتل المدعو "عبد الحليم" عاد في ظرف 24 ساعة للنوم في بيته مستغلا في هذا عدم وجود فرقة للدرك الوطني أو أي جهاز أمني ببلدية أولاد عسكر، وهي العودة التي قد تسمح له بارتكاب جريمة أخرى ضد أي شخص من الأشخاص الموجودين ضمن قائمته الطويلة، وطبعا جرائمه ستكون تحت تأثير الاضطرابات النفسية التي يعاني منها منذ مدة طويلة، والتي يبدو أنها على علاقة بالشكوك التي تساوره اتجاه أفراد عائلته.

■ ياسر عبد الحي

استغلوا سجود المصلين

لصوص يسرقون نسخا من القرآن الكريم

تقدم إمام مسجد "الإسراء والمعراج"، المتواجد بحي المقاومة بعنابة، إلى مصالح الأمن بشكوى ضد مجهول إثر ملاحظته اختفاء عدد من الكتب كانت موجودة بمكتبة المسجد، منها نسخ من القرآن الكريم، اختفت بعد انتهاء صلاة العصر.

وأوضح الإمام لمصالح الأمن أن الكتب كانت موجودة قبل أن يبدأ الصلاة بالمصلين، واختفت عند انتهاء المصلين من السجود، مما يوحي أن اللصوص الذين كانوا بين المصلين استغلوا فترة سجود المصلين ليقوموا بفعلتهم.

مصالح الأمن فتحت تحقيقا حول الحادثة بناء على شهادات عدد من المصلين الذين قدموا وصفا لبعض الأشخاص غير معروفين بالحي، كانوا ساجدين على مقربة منهم. وتعد السرقات بمساجد عنابة ظاهرة جديدة لم يهضمها بعد عدد كبير من المصلين الذين يفاجأون بسرقة هواتفهم النقالة أو أحذيتهم معتقدين أن بيوت الله آخر ما يفكر فيه اللصوص. وكان المصلون بمسجد الباي بالمدينة العتيقة، قد ألقوا القبض خلال الأيام الرمضانية الماضية، على شخص أصم وأبكم، اختص في سرقة الأحذية الرياضية للمصلين، تمّ تقديمه إلى العدالة، أين لم يجد وكيل الجمهورية كيف يستجوبه، بدون مترجم مختص، حتى تطوّع حاجب بالمحكمة وعرض ترجمة أقوال السارق الذي حُكم عليه بستة أشهر سجنا نافذة.

■ نور الدين بوكراع